الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Algiers 3
جامعة الجزائر3
Sport and Physical Education Institute
معهد التربية البدنية والرياضية

مطبوعة تقنيات وطرق البحث العلمي

المستوى : طلبة السنة الأولى ليسانس (جذع مشترك)

مسؤول المكتبة
جامعة الجزائر 3 المكتبة معهد التربية البدنية و الرياضية

إعداد الأستاذ: د.سمسوم علي
البريد الالكتروني المهني:semsoum.ali@univ-alger3.dz

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية و الرياضية
د. عبورة رابح
رئيس المجلس العلمي

السنةالجامعية: 2021 / 2022

المجلس العلمي
معهد التربية البدنية والرياضية

1- معلومات عامة عن المقياس:

عنوان الوحدة: منهجية

المقياس : تقنيات وطرق البحث العلمي

نوع الدرس :أعمال موجهة ☐ محاضرة ■ سداسي ■ سنوي ☐

المعامل : 4 **الرصيد:** 7

المدة الزمنية: 14 أسبوع -21 ساعة

الفئة المستهدفة : السنة الأولى ليسانس جذع مشترك

أهداف التعلم

- ❖ المعارف الأساسية و المعارف النظرية و التطبيقية المرتبطة.
- ❖ تعويد الطالب ممارسة البحث في الميدان وإكسابه الوسائل والطرق المناسبة.

المعارف المسبقة المطلوبة:

- ✓ معرفة بعض أنواع مناهج البحث العلمي ومراحله الأساسية.
- ✓ بعض النظريات والطرق المختلفة في ممارسة البحوث العلمية.

طريقة التقييم: امتحان كتابي

-كيفية تقييم التعلم:

1- تقييم كتابي آخر السداسي والذي يحوي كل ما تم التطرق إليه ومناقشته أثناء المحاضرة إضافة إلى الموارد التي طلب منكم الاطلاع عليها والتي تمت مناقشتها. ويتضمن التقويم أسئلة التحليل والتركيب والفهم والاستنباط، والعلامة تكون 50٪ من المعدل العام.

2- التقييم المستمر والذي يقوم به الأستاذ المكلف بالأعمال التوجيهية، والعلامة تكون 50 ٪من المعدل العام، المعدل النهائي للنجاح يكون أكثر أو يساوي 10 من 20.

2-معلومات عن الأستاذ:

الجامعة : الجزائر 3 - دالي إبراهيم

المعهد : التربية البدنية والرياضية

الأستاذ : د.سمسوم علي

الرتبة: أستاذ محاضر أ

التخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي

الاتصال عبر البريد الالكتروني: samssoum.sidali@gmail.com

البريد الالكتروني المهني للأستاذ : semsoum.ali@univ-alger3.dz

توقيت المحاضرة :الاثنين 11:00سا-12:00 سا المجموعة الثانية المدرج : مدرج sport

الاثنين 16:00سا-17:00 سا المجموعة الأولى المدرج : مدرج sport

3-قائمة المراجع:

أولاً : المراجع العربية :

1. الصريفي محمد عبد الفتاح، البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، دار وائل للنشر، الأردن،2009.
2. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت، وكالة المطبوعات، 1973.
3. دلال القاضي، محمود البياتي، منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي spss ، الطبعة الأولى ، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
4. عدنان حسين الجادري، الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية،الطبعة الثانية، إثراء للنشر والتوزيع،عمان، الأردن،2015.
5. مصطفى حسان باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، الطبعة الثانية،مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002.
6. نسيمة ربيعة جعفري، الدليل المنهجي للطالب في إعداد البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2006.
7. عبيدات محمد، أبو نصار محمد، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، 1999.
8. عصام الدين متولي عبد الله، كيفية إعداد أو دراسة في مجال التربية البدنية والرياضية،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية، 2008.
9. عبد الكريم بوحفص، دليل الطالب لإعداد وإخراج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2006.
10. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي،النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
11. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،الطبعة الثانية ،دار هومة للطبع والنشر، الجزائر،2008.
12. ظافر هاشم الكاظمي، التطبيقات العلمية لكتابة الرسائل والاطاريح التربوية والنفسية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،2013.
13. آل ياسين محمد حسينK المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة، مكتبة النهضة، بغداد، 1974.
14. نصر الله عمر، التقويم والقياس النفسي والتربوي، مطبوعات جامعة القدس- كلية الآداب، القدس،1991.
15. الغريب رمزية ، التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،1981.

ثانياً : المراجـــع الأجنبية :

16. Cécile collinet, la recherche en STAPS , puf, 2003.
17. J.ferré et b.philippe, préparation aux brevets d'état d'éducateur sportif- tome2- le cadre institutionnel, socio-économique et juridique des APS,amphora,2002.
18. Thierry Michot, une méthode pour réussir ses études en études en STAPS, Vuibert ; 2001.
19. Raymond thomas ; annales du brevet d'état d'éducateur sportif,2003.

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية و الرياضية

قائمة المحتويات

1. خطوات انجاز مشروع بحث 13
2. مقدمة البحث 13
3. الإشكالية 14
4. الفرضيات 14
5. أهداف البحث 15
6. أسباب اختيار الموضوع 15
7. تحديد المفاهيم والمصطلحات 15
8. الدراسات السابقة 15
9. الجانب التطبيقي 15
1.9 المنهج المتبع 15
2.9 مجتمع البحث والعينة 16
3.9 الأدوات المستخدمة في جمع البيانات 16
4.9 الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة 16
5.9 المصادر والمراجع المستخدمة 16
1. تحديد المصطلحات ومفاهيم البحث 18
2. الدراسات النظرية والدراسات السابقة 18
1.2 الدراسات النظرية 18
2.2 شروط اختيار الدراسات النظرية 19
3.2 الدراسات السابقة 20
1.3.2 كيفية عرض هذه الخطوة(الدراسات السابقة) في المذكرة 21
2.3.2 مناقشة الدراسات السابقة أي التعليق عليها 22
4.2 تعريف المتغيرات 22
1.4.2 أنواع المتغيرات 22
2.4.2 محددات الاستدلال 23
5.2 تحديد مجالات الدراسة 23
1. البناء التقني للبحث 26
2. العينات 26

المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

1.2 مفهوم العينة 26
2.2 إختيار العينة 27
3.2 كيفية تحديد حجم العينة 28
1.3.2 العينات الإحتمالية 31
2.3.2 العينات غير الإحتمالية 31
3.3.2 أولا العينات الاحتمالية أو العينات العشوائية 31
1. العينة الطبقية 36
2. العينة العشوائية العنقودية 38
3. العينة المتعددة المراحل 39
4. ثانيا العينات غير الاحتمالية أو غير العشوائية 39
1.4 عينة الصدفة Accidental Sample 39
2.4 العينة الحصصية Quota Sample 40
3.4 العينة الغرضية أو القصدية Purposive Sample 41
4.4 تقويم عيّنة الدراسة 41
1. أدوات جمع المعطيات 44
2. الاستبيان 44
1.2 التعريف 44
2.2 خطوات تصميم الاستبيان 44
3.2 مرحلة تصميم الاستبيان 44
4.2 مرحلة تجريب الصورة الأولية للاستبيان 45
5.2 تعديل الاستبيان 45
6.2 الاستبيان في صورته النهائية 45
1.6.2 مقدمة الاستبيان 45
2.6.2 فقرات الاستبيان 46
7.2 أشكال الأسئلة التي تطرح في الاستبيان 46
8.2 قواعد تراعى في صياغة الاستبيان 47
1.8.2 قواعد عامة 47
2.8.2 قواعد تتعلق بصياغة الأسئلة 48

3.8.2 قواعد تراعي في ضمان صدق الاستجابة 48
4.8.2 قواعد تتعلق بترتيب الأسئلة 49
9.2 توزيع الاستبيان 49
1.9.2 عن طريق الاتصال المباشر 49
2.9.2 توزيع الاستبيان عن طريق البريد 49
10.2 الجوانب الشكلية للاستبيان 49
11.2 مزايا الاستبيان 50
12.2 عيوب الاستبيان 50
1. المقابلة العلمية 54
2. إجراء المقابلات 54
1.2 الاعداد للمقابلة 54
1.1.2 تحديد اهداف المقابلة 55
2.1.2 تحديد الافراد الذين سيقابلهم الباحث 55
3.1.2 تحديد اسئلة المقابلة 55
4.1.2 تحديد مكان المقابلة وزمانها 55
2.2 تنفيذ المقابلة 55
1.2.2 التدريب على اجراء المقابلة 55
2.2.2 التنفيذ الفعلي للمقابلة 55
3.2 تسجيل المقابلة 56
3. اهمية المقابلة 57
4. انواع المقابلة 57
1.4 تنقسم المقابلة حسب أهدافها إلى 57
2.4 تنقسم المقابلة حسب عدد من سيتم مقابلتهم 58
3.4 وتنقسم المقابلة من حيث طريقة إجرائها أو تنفيذها إلى 58
4.4 وتنقسم المقابلة من حيث طبيعة الأسئلة المطروحة غالى 58
5.4 المقابلة المنظمة 59
1.5.4 أسئلة مغلقة 59
2.5.4 أسئلة مفتوحة 59

المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 3

6.4 المقابلة الحرة 60
1.6.4 المقابلة المركزة 60
2.6.4 المقابلة غير الموجهة 60
7.4 شروط أسئلة المقابلة 60
8.4 مزايا المقابلة 61
9.4 عيوب المقابلة 61
1. الملاحظة العلمية 63
1.1 التعريف 63
2.1 أنواع الملاحظات 63
1.2.1 الملاحظة العادية 63
2.2.1 الملاحظة العلمية 63
3.1 إجراءات الملاحظة أو الخطوات المنهجية للملاحظة الميدانية 65
1.3.1 تحديد مجال الملاحظة وبيان مكانها وزمانها 65
2.3.1 تصميم بطاقة الملاحظة 65
3.3.1 أن يتأكد من صدق ملاحظاته 66
4.3.1 تسجيل البيانات المستهدفة 66
1. الاختبار 71
2. الطرق والوسائل المساعدة لتصميم الاختبار 71
1.2 تحديد الأهداف الرئيسية للاختبار 71
2.2 تحديد محتوى الاختبار 71
3.2 تحديد نوعية الفقرات التي تستخدم في الاختبار 72
4.2 جمع فقرات الاختبار 72
5.2 وضع تعليمات الاختبار 72
6.2 إعداد شروط وتعليمات الاختبار النهائية 73
7.2 إعداد الاختبار للاستخدام 73
8.2 تقنين الاختبار 73
3. الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند تطبيق الاختبار 73
4. الشروط العلمية للاختبار 74

1.4 الصدق 74
2.4 أنواع الصدق 75
1.2.4 الصدق الظاهري 75
2.2.4 صدق المضمون أو صدق المحتوى 75
3.2.4 الصدق التنبؤي 76
4.2.4 الصدق التلازمي 77
5.2.4 الصدق العاملي 77
6.2.4 صدق الاتساق الداخلي 77
7.2.4 صدق المحكمين 77
3.4 الثبات 78
1.3.4 إعادة الاختبار 78
2.3.4 طريقة التجزئة النصفية 78
3.3.4 طريقة الصور المتكافئة 78
4.4 العوامل التي تؤثر عل ثبات الاختبار 79
1.4.4 طول الاختبار 79
2.4.4 زمن الاختبار 79
3.4.4 تجانس المفحوصين 79
4.4.4 مستوى صعوبة الاختبار 79
5.4 الموضوعية 79
1. الطرق الإحصائية لقياس الثبات 82
2. طريقة إعادة الاختبار 82
1. الاختبارات أو الامتحانات خلال السنة الدراسية 93
2. تعاريف الامتحان 94
3. أغراض الامتحانات واستعمالاتها 94
4. أغراض الامتحانات 97
5. أهمية الامتحانات 100
1.5 أنواع الاختبارات والامتحانات 102
1.1.5 الاختبارات الكتابية 102

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

2.1.5 الاختبارات من نوع المقال 102
3.1.5 الاختبارات الشفوية 105
4.1.5 الاختبارات التطبيقية 105
1. جودة الاختبارات 107
2. التحليل الإحصائي للاختبار (تحليل الفقرات) 107
1. تبويب وتفريغ وقراءة البيانات 113
2. عرض و قراءة المعطيات 113
3. الطريقة الإحصائية وتصنيف البيانات (الإستجابات) وتجهيزها 114
4. مراجعة البيانات المجمعة 115
5. تصنيف البيانات 115
6. عملية الترميز وتفريغ البيانات 115
1. المصادر والمراجع وكيفية التوثيق 117
2. مصادر ومراجع البحث 117
1.2 المصادر والمراجع الرئيسية 117
1.1.2 المصادر الأولية 118
2.1.2 المصادر الثانوية 118
3. تبويب الدراسة، تثبيت وتوثيق المصادر والهوامش 119
1.3 التبويب 119
2.3 الاقتباس 120
1.2.3 اقتباس مباشر 120
2.2.3 اقتباس غير مباشر 120
3.3 التهميش أو الهامش 120
4.3 كيفية الإسناد وتوثيق الهوامش 121
1.4.3 الإسناد وتوثيق الهوامش في حالة الاقتباس من المؤلفات والكتب العامة 121
2.4.3 الإسناد والتوثيق في حالة الاقتباس من مقال منشور في مجلة دورية 122
3.4.3 الإسناد والتوثيق من أبحاث ورسائل الماجستير والدكتوراه غير المنشورة 122
4.4.3 في حالة الاقتباس من الوثائق الرسمية 122
5.4.3 في حالة الاقتباس من مطبوعات 122

المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

5.3 طرق توثيق المصادر على طريقة هارفرد Harvard 123
1.5.3 التوثيق داخل البحث 123
2.5.3 التوثيق في فصل المراجع 123
3.5.3 طريقة MLA 124
4.5.3 طريقة American Psychological Association(APA) 125

جامعة الجزائر 3
المجلس العلمي
معهد التربية البدنية والرياضية

المجلس العلمي
معهد التربية البدنية والرياضية

المحاضرة الأولى

جامعة الجزائر
المجلس العلمي
معهد التربية البدنية و الرياضية

1. خطوات انجاز مشروع بحث:

- الواجهة
- البسملة
- محتويات مشروع البحث
- مقدمة

1 – الإشكالية

2 – الفرضيات

2 – 1 – الفرضيات العامة

2 – 2 – الفرضيات الجزئية

2 – 2 – 1 – الفرضية الجزئية الأولى

2 – 2 – 2 - الفرضية الجزئية الثانية

2 – 2 – 3 - الفرضية الجزئية الثالثة

3 – أهداف البحث

3-1- الهدف العام

3-2- الأهداف الجزئية

4 – أسباب اختيار الموضوع

4-1- الأسباب الذاتية

4-2- الأسباب الموضوعية

5 – تحديد المفاهيم والمصطلحات

6 – الدراسات السابقة

الجانب التطبيقي

1- المنهج المستخدم.

2- مجتمع البحث والعينة.

3- الأدوات المستخدمة في جمع البيانات.

4- الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

- **المصادر والمراجع المستخدمة.**

وفي ما يلي شرح مختصر لبعض الخطوات السابقة:

2. مقدمة البحث:

ينبغي أن تتضمن مقدمة البحث على عدة أمور منها:

- موضوع البحث.

- البحث نفسه وشانه بين الأبحاث التي الفت في ذات الموضوع والأشياء الجديدة التي سيقدمها لنا.
- توضيح مدى النقص الناتج عن عدم القيام بهذا البحث وكيف سيتمكن هذا البحث من معالجة النقص الموجود.
- توضيح ما هي الأسباب التي دفعتك للقيام بهذا البحث.
- وصف نوع وطبيعة الدراسة والمدى الزمني ومكان إجراء الدراسة وتحليل وحدة التحليل.
- الحديث عن الفصول النظرية المتناولة وكذا الفصل التطبيقي.
- يجب أن تشمل مقدمة البحث في نهايتها تحديدا للجهات التي ستنتفع بنتائج هذا البحث.

ملاحظة: انتبه لان يكون تقديمك لبحثك كلاما إنشائيا بل يجب أن تكون عملية التقديم واعية لموضوع البحث وأبعاده ومنطلقاته وأهميته لذا يجب عليك في هذه المقدمة أن تقدم صورة واضحة عن بحثك تشير إلى مدى وعيك ومدى اطلاعك وخبرتك في هذا المجال.

3. الإشكالية:

الإشكالية فهي الإطار النظري لهذا الموضوع، أي أن البناء التصوري التفسيري النظري لهذا الموضوع والمتمثل في النظريات أو النماذج أو الدراسات الأمبريقية للتعرف عن ماذا (quoi) ولماذا (pourquoi)، وكيف (comment) ثم دراسة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته، وذلك للكشف عن ما تم دراسته من قبل حتى يتسنى للباحث تحديد ما يود دراسته هو بالضبط في الدراسة الجديدة، وهذا هو المبرر العلمي لدراسته، وأثناء عرض الإشكالية لابد من عرض الإطار النظري للمتغيرات الواردة والعلاقة التأثير الموجودة بينهم وكذا التطرق إلى الدراسات السابقة في ذات الموضوع وفي الأخير يمكن للباحث تحديد مشكلة بحثه أي صياغة المشكلة في عبارات واضحة ومفهومة ومحددة تعبر عن مضمون المشكلة ومجالها وهذا ما يعرف بالتساؤل العام.

4. الفرضيات:

الفرضية هي التفسير الأرجح الذي يختاره الباحث من جملة التفسيرات الأولية الكثيرة التي لها علاقة بالظاهرة المدروسة، ونعني بالتفسير الأرجح، التفسير الأمثل الذي يتبناه الباحث ، الفرضية فهي بناء مؤسس في بعديه النظري والتطبيقي يصل إليه الباحث بعد مشوار طويل من البحث والدراسة إذ أن الفرضية تعد تنبؤا مسبقا للحل يتوصل إليه الباحث بعد جده كبير، ولابد من مراعاة مجموعة من الخصائص والأمور أثناء بناء الباحث لفروضه وهي: (معقولية الفروض،القابلية للتحقق، قدرته على تفسير الظاهرة المدروسة، بساطة الفروض، اتساق الفرض كليا أو جزئيا مع النظريات القائمة، يجب أن تكون الفرضيات واضحة غير مبهمة وأن تكون المتغيرات واضحة، ينبغي أن تحدد الفروض علاقة بين

متغيرات معينة، يفضل الاستعانة بالفروض الصفرية وخاصة في البحث التجريبي لضمان عدم التحيز،يجب أن تغطي الفروض جميع جوانب الظاهرة المدروسة).

مع العلم أن الفرضيات ترتبط مع الإشكالية ارتباطا مباشرا كما ونوعا، فهما يدوران في فلك واحد وهما لا يختلفان سوى في طريقة الصياغة حيث تصاغ الإشكالية في إطار الجملة الاستفهامية أما الفرضية فتصاغ في إطار الجملة التقريرية ، فإذا صاغ الباحث سؤال عام وثلاثة أسئلة جزئية فانه سيضع فرضية عامة كإجابة على التساؤل العام وثلاثة فرضيات جزئية كإجابة على التساؤلات الجزئية لا أكثر ولا اقل وذلك لارتباط المباشر الذي يجمع بين طبيعة الإشكالية وطبيعة الفرضيات من الناحية النوعية والكمية.

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

5. أهداف البحث:

لدينا نوعين من الأهداف فالفرضية العامة تتحول إلى هدف عام والفرضيات الجزئية تتحول إلى أهداف جزئية وعلية إذا كانت لدينا فرضية عامة وأربعة فرضيات جزئية فانه ارتباطا يكون لدينا هدف عام وأربعة أهداف جزئية.

6. أسباب اختيار الموضوع:

هناك أسباب ذاتية حيث يتحدث الباحث فيها عن الأسباب والدوافع التي جعلته يختار مثل هكذا موضوع وكذلك يتحدث عن سبب ميله واختياره الموضوع، أما الأسباب الموضوعية فيتحدث عن الأهمية العلمية للموضوع من خلال عرض الأدب النظري لأهمية الموضوع.

7. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

في هذه الخطوة يتناول الباحث جميع المتغيرات التي ظهرت في العنوان الإشكالية والفرضيات بالتعريفات اللغوية والاصطلاحية والإجرائية إذا كان المصطلح كلمة واحدة، ويتناول المتغيرات بالتعريفين الاصطلاحي والتعريف الإجرائي إذا كان المصطلح أكثر من كلمة.

8. الدراسات السابقة:

في هذه الخطوة يتطرق الباحث إلى الدراسات المشابهة والمرتبطة بدراسته مع اعتماده تصنيف معين أثناء عرضها.

9. الجانب التطبيقي:

1.9 المنهج المتبع:

اختيار المنهج يكون حسب طبيعة الموضوع أي إذا كان البحث نظريا فان تحديد المنهج المتبع مرتبط مع نوعية صياغة الإشكالية أما إذا كان البحث نظريا تطبيقيا في آن واحد فان اختيار منهج الدراسة يتم وفق الطريقة التي يتم بها صياغة الإشكالية والفرضيات ذلك أن بنية الفرضيات تبصرنا أيضا بشكل

واضح ومباشر لنوع المنهج المناسب لدراستها وهذا بسبب اتسام الفرضيات والمنهج بالإجرائية أكثر من الإشكالية هذا الارتباط الوثيق بين المنهج والفرضيات لا يجب أن يفهم من ورائه أن الفرضيات شئ والإشكالية شئ آخر لان العكس هو الصحيح.

فالمنهج المتبع لا يعد غاية آو هدف في حد ذاته بل وسيلة أداتية تساعد الباحث في كشف الحقيقة والوصول إليها، إذ هما يسيران جنبا إلى جنب من بداية البحث إلى نهايته عكس ما هو معمول به من طرف العديد من الطلبة حيث لا يعدو تحديد المنهج المتبع عنوانا يستوجب ذكره في إحدى أركان البحث ليس إلا.

2.9 مجتمع البحث والعينة:

يتم تحديد مجتمع البحث وفق طبيعة الموضوع أو الظاهر أو المشكلة التي يختارها الباحث، فمجتمع البحث يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أما العينة فهي تمثل جزء من المجتمع ويجب أن تتوفر فيها مجموعة من الشروط أهمها أن يكون عددها كافي وان تكون ممثله للمجتمع المختارة منه

3.9 الأدوات المستخدمة في جمع البيانات:

في هذه الخطوة يشرح الباحث الأداة التي سوف يعتمد عليها في جمع بياناته بحيث الأداة المستخدمة في جمع البيانات تعطي تصور إضافي عن الجانب الميداني التطبيقي ، فالباحث الذي يستخدم الاستبيان أم المقابلة يعتمد على إجراءات معينة لتنفيذ خطة عمله مقارنة بالذي يعتمد على الاختبارات بالطبع سيعتمد على إجراءات مغايرة تماما عن سابقه.

4.9 الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

في هذه الخطوة يشرح الباحث كل الأدوات الإحصائية التي سوف يستخدمها لمعالجة البيانات من اجل إثبات أو نفي الفرضيات.

ملاحظة: يمكن للباحث بعد إيداع مشرع بحثه والحصول على موافقة انجازه أن يغير ويعدل الكثير من الأشياء والتي جاءت في المشروع شرط أن لا يغير المتغيرات الأساسية للبحث.

5.9 المصادر والمراجع المستخدمة:

في هذه الخطوة يعرض المصادر والمراجع التي استخدمها في مشروع بحث والتي قد يعتمد عليها في انجاز بحثه باستخدام احد الطرق العلمية في عرض المراجع مع احترام قواعدها.

جامعة الجزائر 3
المجلس العلمي
معهد التربية البدنية والرياضية

المحاضرة الثانية

1. تحديد المصطلحات ومفاهيم البحث:

كل فرضية أو نظرية أو قانون يتكون من مجموعة من المفاهيم أو المصطلحات العلمية التي يعني بها الباحث، مقاصد ونعوت ومعاني تصنف وتحلل وتعبر عن طبيعة هذه المفاهيم ومحتوياتها الفكرية وأبعادها العلمية والفنية. والمفاهيم التي يطرحها الباحث غالبا ما ترتبط بعضها ببعض بأسلوب لغوي وعلمي يساعد على بناء وتكوين الفرضيات والنظريات التي يتعامل معها الباحث أو العالم في دراسته لأية مشكلة أو ظاهرة طبيعية أو اجتماعية، ولكل عالم مفاهيمه ومصطلحاته الفنية التي من خلالها يعبر عن نتائج وقوانين وفروض علمه، وغالبا ما يتفق العلماء على معاني ومقاصد ومضامين المفاهيم التي يستعملونها ويتداولونها في دراساتهم وأبحاثهم العلمية،وأحيانا يختلفون على معاني وأفكار ومضمين هذه المصطلحات خصوصا إذا كانوا ينحدرون من خلفيات حضارية وعلمية وإيديولوجية واجتماعية مختلفة.

ويتوجب على الباحث أن يضبط مفاهيم دراسته، والتي تستخرج عادة من عنوان البحث أو من إشكالية الدراسة، ثم ينتقل بعدها لتقديم التعريفات المختلفة لهذه المفاهيم بحسب مختلف الرؤى والمدارس وفي الأخير يتوجب عليه وضع التعريف الإجرائي والذي يقصد به المعنى المتبنى أو المستخدم في البحث.
ويكون وضع التعريفات الإجرائية إما من خلال تبني تعريف قائم أصلا أو الجمع بين عدة تعريفات من أجل الخروج بتعريف أكثر شمولا.

ويطلق عليها أحيانا مفاتيح الكلمات وهي عملية تحديد المصطلحات والكلمات والمفاهيم الرئيسية التي يعتمد عليها البحث والتي لم ترد في الدراسات السابقة والبحوث بصورة مستمرة ومعروفة، وهذه تساعد القارئ في فهم واستعاب مفردات البحث، وبالإمكان كتابة تعاريف إجرائية تصاغ من قبل الباحث، ويجب عدم الإكثار من المصطلحات أو التعاريف الإجرائية والباقي بالإمكان وضعه في الباب الثاني للدراسات النظرية، وهناك مصطلحات متنوعة حيث نجد المصطلح المترجم يجب ذكر معه المصدر ، كما نجد تفسير المصطلح العلمي مع كتابة المصدر، وأخيرا نجد التعريف الإجرائي الذي يحدده الباحث (مقترح لوجهة نظر الباحث).

إذا كان لدينا المصطلح يحتوي على كلمة واحدة فيكننا أن نتطرق إلى المصطلح بالتعريف اللغوي أولا ثم التعريف الاصطلاحي ثانيا ثم بالتعريف الإجرائي ثالثا، أما إذا كان المصطلح مكون من كلمتين فأكثر فيمكننا التطرق إليه بالتعريف الاصطلاحي والإجرائي فقط.

2. الدراسات النظرية والدراسات السابقة:

1.2 الدراسات النظرية:

وهي المفاهيم والأفكار والآراء المعلوماتية المرتبطة فعلا بمتغيرات المشكلة ويتم الحصول عليها من خلال المصادر والمراجع والوثائق والبيانات المتوفرة في المكتبات، وهي بنفس الوقت تفسيرا للمعلومات المرتبطة وتأييد صحة اتجاه البحث وتشكل قاعدة البحث، وتستمد الدراسات النظرية من خلال أهداف البحث وعنوانه والمتغيرات المستقلة والتابعة والكلمات التي يتضمنها العنوان.

وتحتاج إلى قراءة الأدبيات التي لها علاقة بمبحث الدراسة وتساعدك في حل المشكلة.

إن مراجعة الأدبيات هي وصف للمنظورات النظرية وموجودات البحوث السابقة وبنفس الوقت إعادة النظر مرة ثانية على ماذا عمل الباحثون الآخرون وما هي نقاط التشابه والاختلاف، وهناك فوائد عديدة من مراجعة الأدبيات النظرية وهي:

1- بإمكانها أن تقدم لك أفكارا جديدة ،منظورات علمية، وجهات نظر، والمقترحات المرتبطة بدراستك.

2- تعريفك بالباحثين السابقين الذين تناولوا نفس الحقل في دراستك وبهذا تقدم لك تغذية راجعة أو نصائح موجهة.

3- بإمكانها أن تزودك كيفية عمل الباحثون السابقون في منهجية البحث وتصميم البحث ، والإجراءات الميدانية وغيرها.

4- بإمكانها إعلامك بالأخطاء التي لم تكن ظاهرة عندك.

5- بإمكانها تعريفك باستخدام أدوات القياس والتقويم لتطوير عملك بشكل مؤثر وصحيح.

6- توضح لك الصعوبات التي ربما تواجهها والتي تكون مشابهة أو قريبة الشبه من دراستك.

7- بإمكانها مساعدتك في تفسير النتائج وكيفية ربط النتائج وتحقيق الأهداف وتدعم دراستك بالشواهد العلمية.

8- تزيدك الثقة بمبحثك وتغنيك في دراستك وتوضح لك الاختلافات بين دراستك والدارسات السابقة، وهذا ما يعزز مشكلة بحثك ويقويها، وتتأكد انه لم يسبقك أحدا لدراسة هاته المشكلة.

2.2 شروط اختيار الدراسات النظرية:

نذكر أهمها:

1- التأكد من علاقة المعلومات وارتباطها بموضوع دراستك.

2- الدقة في اقتباسها وتدوينها مع مصادرها.

3- جمع المعلومات المتنوعة والأفكار المتقاربة والمتضادة ووجهات النظر المختلفة لغرض الإيفاء بالدراسات النظرية.

4- التوازن في الاختيار وعدم التحيز لدراسة دون أخرى وإنما التحليل والنقد، ولا يجوز الطعن والاستهزاء في الدراسات السابقة.

5- بعد الاستفادة من المعلومات النظرية تتكون لدى الباحث مفاهيم إبداعية جديدة بالإمكان التعبير عنها كوجهة نظره في الموضوع، كتعاريف إجرائية.

6- لابد للباحث أن يعطي وجهة نظره الصريحة بهذه المعلومات وربما يستطيع أن ينفذها أو يضع تعريفا مقترحا وبيان رأيه فيها.

وخلاصة على الدراسات النظرية وأهميتها في البحث فيكن القول أن الأدب النظري إذا تم اختياره بعناية واحترم الباحث الشروط المنهجية في تدوينه فهو يعد بمثابة معالجة المشكلة في بعدها التنظيري

3.2 الدراسات السابقة:

لأن المعرفة العلمية تراكمية، من الضروري أن لا تنطلق الدراسات الجديدة من فراغ، فهي إما تنطلق مما توقف منه الآخرون، أو تحاول أن تقدم رؤية مغايرة تتفادى تكرار ما تم القيام به أو التوصل إليه. وتمسى مراجعة الدراسات السابقة بمراجعة أدبيات البحث العلمي.

و أدبيات أي بحث علمي تقسم إلى ثلاثة أنواع: دراسات سابقة وأخرى مشابهة ودراسات مرتبطة، الدراسات السابقة هي الدراسات التي تعرضت إلى نفس الموضوع وبنفس المقاربة والمنهج تقريبا مع اختلافات طفيفة مرتبطة بالإطارين الزمني والمكاني للدراسة، والدراسات المشابهة هي الدراسات التي تناولت موضوعا مشابها للدراسة التي يتم إجراؤها مع اختلافات قد تكون مرتبطة بالوسيلة أو بالعينة أو ربما بالمنهج وأدوات البحث، أما الدراسات المرتبطة، فهي تلك الدراسات المرتبطة جزئيا بالدراسة التي ينوي الباحث القيام بها.

كثيرا ما نجد أن دراسة موضوع ما أن هناك العديد من الدراسات و الأبحاث قد تناولت هذا الموضوع، لكن هذا لا يمنع من الخوض في هذا الموضوع شرط أن يبرر الباحث أهمية دراسته، وكيف يخالف أو يتميز بحثه أو دراسته المقترحة عن الدراسات السابقة مع توضيح عيوب أو نقاط الضعف في تلك الدراسات من ناحية الإطار النظري أو المنهجية أو الوسائل المستخدمة، وذلك لإعطاء الموضوع البحثي الذي هو بصدده المزيد من التبرير المنطقي والعلمي من خلال ما يريد الوصول إليه في دراسته والذي لم يصل إليه باحثون آخرون.

بعد عرض الدراسات السابقة تجرى لها مناقشة علمية مستفيضة من قبل الباحث وتوضيح مدى ارتباطها بدراسته وتحليل نتائج الدراسات السابقة بشكل مختصر جدا وتوضيح مميزات الدراسة الحالية وأهدافها وما هي نقاط التشابه والاختلاف بينها، ومن أهداف هذه المناقشة إبراز مشكلة البحث

جامعة الجزائر
المجلس العلمي
معهد التربية البدنية والرياضية

ودعهما بأنها فكرة جديدة ولم يتم التطرق إليها سابقا وتحتاج هذه العملية إلى إجراء تقويم صحيح للدراسات السابقة ، وتكمن أهمية الدراسات السابقة فيما يلي:

تعتبر الدراسات السابقة تراث هام ومصدرا غنيا لا بد أن يطلع عليه الباحث قبل البدأ في موضوعه، فالإطلاع على الدراسات التي لها صلة بموضوع بحثه يوفر له العديد من الفوائد وهي:

- بلورة مشكلة بحثه، وتحديد أبعادها ومجالاتها والابتعاد عن التكرار وتجنب الوقوع في الاخطاء والصعوبات التي وقع فيها غيره من الباحثين.
- أغناء مشكلة بحثه فالإطلاع على الدراسات السابقة يسمح للباحث بالرجوع إلى الأطر النظرية والفروض المعتمدة، والمسلمات التي تبنتها والنتائج التي أوضحتها.
- تزويد الباحث بالكثير من الأفكار والأدوات والإجراءات والاختبارات التي يمكن أن يستفيد منها في إجراءاته لحل مشكلة بحثه.
- تزويد الباحث بالكثير من المراجع والمصادر الهامة، وقد يجد فيها بعض التقارير الهامة والوثائق التي لم يطلع عليها.
- استكمال الجوانب التي وقفت عندها الدراسات السابقة.
- الاستفادة من نتائج البحث والدراسات السابقة في بناء مسلمات البحث واستكمال الجوانب التي وقفت عندها هذه الدراسات، وهذا هو المبرر العلمي لدراسته، وبذلك تتكامل وحدة الدراسات والأبحاث العلمية؟

وربما هناك أخطاء يقع فيها الباحثون عند تقويم الدراسات والبحوث السابقة وهي:

1- الباحث يعطي وزنا متساويا بين البحوث الجيدة والضعيفة

2- الفشل في ربط الشواهد العلمية في البحوث السابقة المرتبطة بها الدراسات

3- التقدير يعتمد على النتائج البحثية ذات الأهمية المعنوية وعدم الاهتمام بالنتائج غير المعنوية

4- لم يتم تحديد الاخطاء المهمة وانتقادها في الدراسات السابقة مما يسبب إعادتها في بحثه.

1.3.2 كيفية عرض هذه الخطوة(الدراسات السابقة) في المذكرة:

أولا نحدد رقم الدراسة كأن أقول الدراسة الرابعة.

ثانيا محتوى كل دراسة يتم عرضها كما يلي:

1- ذكر بيانات الدراسة: اسم الباحث، عنوانها، في أي إطار ؟ (مذكرة ليسانس أو ماستر، رسالة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، السنة الجامعية ، المؤسسة الجامعية.

المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

2- تقديم الإشكالية وتساؤلاتها وفرضياتها.

3- تقديم المنهج المستخدم وأدوات جمع المعلومات.

4- تقديم أهم النتائج المتوصل إليها.

5- مع إمكانية كتابة ما سبق على شكل فقرة نثرية دون أن ننسى في آخر الفقرة كتابة المرجع.

6- وهكذا دواليك بالنسبة لباقي الدراسات الأخرى التي ممكن أن تعرض ضمن هذه الخطوة.

7- عند استعراض الدراسات، من الضروري مراعاة الجانب الزمني، إذ يستحسن أن ننطلق من أقدم دراسة حتى نصل إلى أحدث دراسة.

8- بعد عرض كل الدراسات نجري مناقشة أو نقد أو التعليق عليها.

2.3.2 مناقشة الدراسات السابقة أي التعليق عليها:

من المفروض على الباحث أن يجري تعليقا أو مناقشة بين دراسته والدراسات التي سبقته من ناحية طبيعة دراسته وارتباطها مع دراسته في التقصي والأهداف والعينة والإجراءات الرئيسية وعرضها بصورة مختصرة ، وبعدها عرض الاختلافات بين دراسته والدراسات الأخرى، والتأكيد على النقاط والإجراءات التي تميزت بها دراسته عن الدراسات الأخرى والسبب في هذا التقصي، وهذا ما يعزز سبب تقصيه عن هذه ويقوي المشكلة والبحث بها ومعالجتها، بالإضافة إلى ما هو جديد والمتميز والذي لم يظهر في الدراسات الأخرى وتحديد مدى الارتباط بين دراسته والشواهد العلمية الأخرى في الأدبيات.

4.2 تعريف المتغيرات:

هي خاصية تجريبية تتخذ قيمتين أو أكثر فإذا كانت هذه الخاصية قابلة للتغير كما أو نوعا ينظر إليها كمتغير. والمتغيرات تستخدم عادة لوصف بعض الأشياء القابلة للتغير أو الأشياء القابلة للقياس وهي الجانب القابل للملاحظة من الظاهرة أي المؤشرات الدالة والمعبرة عن المفاهيم. وحينما نتمكن من نقل المفاهيم من عالم التجريد إلى عالم الملاحظة أو التجريب يتحول المفهوم إلى متغير يمكن مشاهدته أو قياسه.

1.4.2 أنواع المتغيرات :

- المتغير المستقل: وهو الذي يؤدي التغير في قيمته إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة به.
- المتغير التابع: وهو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى، ومعنى ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع،
- المتغير الوسيط: هو الذي يتوسط العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع.
- المتغيرات الدخيلة: هو نوع من المتغيرات المستقلة الذي لا يدخل في تصميم الدراسة ولا يخضع لسيطرة الباحث ولكن يؤثر في نتائج الدراسة تأثيرا غير مرغوب فيه ولا يستطيع الباحث ملاحظة المتغير

الدخيل وقياسه لهذا يجب محاولة عزلها أو السيطرة عليها لكي يمكن إرجاع التغيير الحاصل في المتغير التابع إلى تأثير المتغير المستقل.

والجدول الأتي يبين جميع أنواع المتغيرات:

نوع المتغير	الوصف
متغير متصل	متغير نقيسه باستخدام وسائل القياس من مستوى المسافة ولذلك يطلق عليه أحيانا المتغير المقاس، من أمثلته: الذكاء والقلق والتحصيل، ويتصف بأنه لا يوجد فجوات بين قيم المتغير
متغير منفصل	قيمة غير متصلة، ولذلك لا يمكن استخدام الكسور في هذا المتغير بل أن جميع قيمه صحيحة، مثل عدد أفراد الأسرة.
متغير قطعي (تصنيفي)	متغير من المستوى الاسمي، ولذلك تحل أقسامه محل الأسماء ووظيفة هذا المتغير الأساسية هي تصنيف المفهوم في فئات، مثل متغير النوع ومتغير المنطقة والكلية، والأرقام في هذا المتغير لا تعبر عن كميات من خصائص
متغير مستقل	في البحوث التجريبية هو المتغير التجريبي الذي يعالجه الباحث ليرى أثره على المتغير التابع، والمتغير التابع متغير تصنيفي (قطعي) غالبا.
متغير تابع	هو المتغير الذي يظهر اثر المتغير المستقل فيه، والمتغير التابع متغير متصل غالبا.
متغير كامن	المتغير الكامن خاصية غير قابلة للملاحظة يفترض أنها تشكل الأساس للمتغيرات القابلة للملاحظة المباشرة، ولكن نستدل على وجوده باستخدام متغيرات.
متغير ظاهر	المتغيرات الظاهرة يمكننا ملاحظتها ملاحظة مباشرة إذا عرفت تعريفا إجرائيا.

2.4.2 محددات الاستدلال:

لكي يستدل الباحث على وجود علاقة سببية بين المتغيرين يستخدم مجموعة المحددات الأساسية التالية لتحقيق الاستدلال:

- المتغير الاقتراني: وهو الذي يوضح مدى وجود تلازم في الحدوث بين المتغير التابع والمتغير المستقل. كما أنه يحدد نوعية هذا التلازم وقوته.
- الترتيب الزمني لحدوث المتغيرات: لما كان من المنطقي أن الأثر دائما يكون نتيجة للسبب، فإنه يأتي بعده في التتابع الزمني وهذا يعني أن المتغير المستقل يجب أن يأتي في الترتيب الزمني سابقا على المتغير التابع.

5.2 تحديد مجالات الدراسة:

إن أي دراسة يتم القيام بها، مرتبطة بتحديد مجالي الزمان والمكان، وحينما نقول المكان فيقصد به المنطقة الجغرافية التي تقوم عليها الدراسة. أما المجال الزمني فهو تاريخ الدراسة في فترة معينة، إذ أن نتائج دراسة معينة في مكان معين وفترة زمنية معينة لا تصدق على نفس المنطقة في فترة زمنية أخرى فمتغيرات مجتمع البحث ومتغيرات الدراسة في حد ذاتها تختلف حسب الظروف الزمانية والمكانية.

وعلى الباحث أن يحسن اختيار المجال الزمني للدراسة، إذ يستحسن أن تتوافق مع الفترة التي تكون فيها الظاهرة المدروسة في ذروتها.

من جهة أخرى على الباحث أن لا يقع في إشكالية الاتساع الشاسع، بحيث لا يمكنه التحكم في دراسته بسبب شساعة المنطقة التي يغطيها ومن ثم اتساع المجال البشري للدراسة.

جامعة الجزائر 3
المجلس العلمي
معهد التربية البدنية و الرياضية

المحاضرة الثالثة

1. البناء التقني للبحث

بعد أن يقوم الباحث بتحديد مشكلة البحث وصياغة الفرضيات، فإنه ينتقل إلى مرحلة أخرى تتمثل في عملية التأكد من فرضيات البحث، هذه المرحلة هي مرحلة الإعداد التقني.

تمثل هذه المرحلة العملية الانتقالية التي تربط بين مخطط البحث وعملية التجسيد ففي هذه المرحلة يعمل الباحث على اختيار المنهج والأدوات التي يستطيع من خلالها التأكد من بنائه الفرضي، وذلك من خلال استعمال مجموعة من المناهج والتقنيات المناسبة وذلك حسب إشكالية البحث وفرضياته.

1 – إختيار المنهج المناسب للبحث.

2 – تحديد تقنيات البحث أو جمع المعطيات.

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية و الرياضية

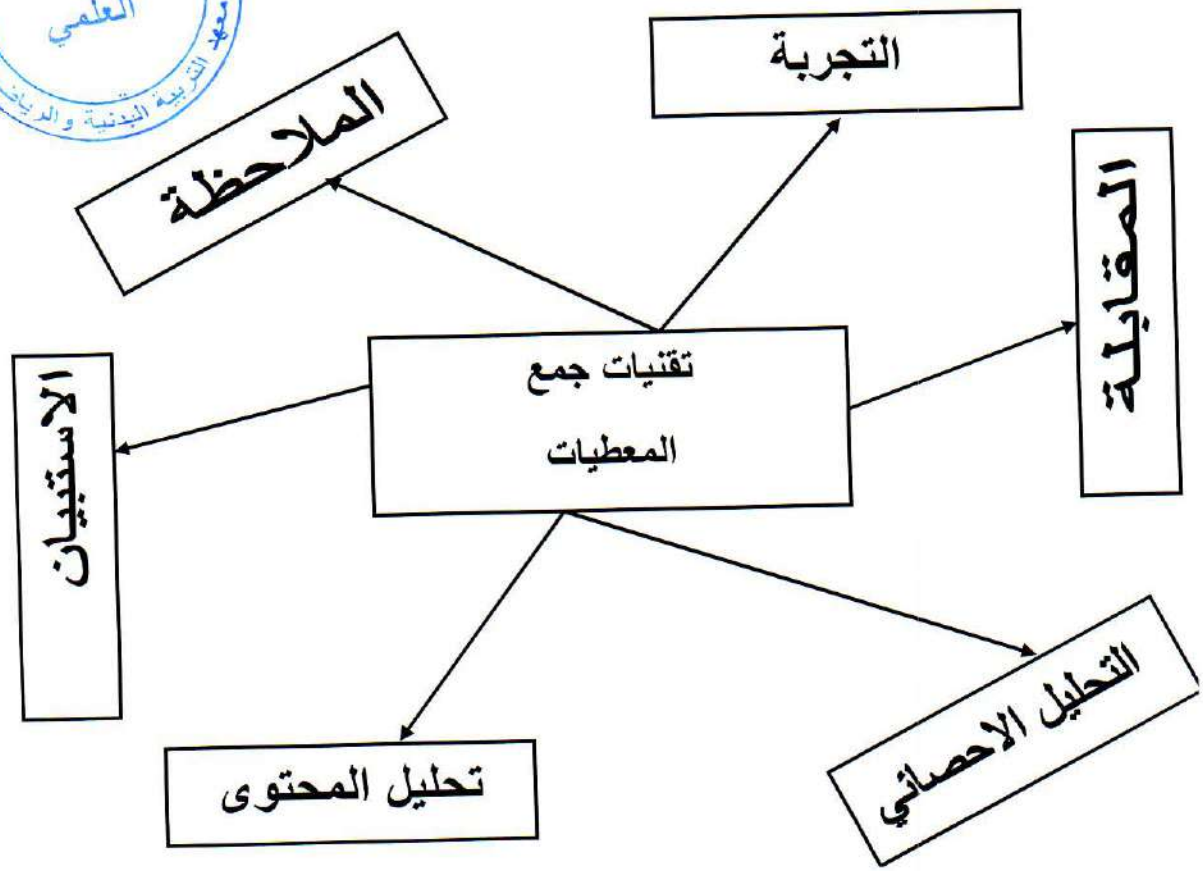

2. العينات:

1.2 مفهوم العينة:

العينة هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة تكون أشخاصا كما تكون أحياءا أو شوارعا أو مدن أو غير ذلك(رشيد زرواتي ،2007 ص334)

وهي الطريقة الأكثر شيوعاً في البحوث العلميَّة؛ لأنَّها أيسر تطبيقاً وأقلُّ تكلفة من دراسة المجتمع الأصليّ؛ إذْ أنَّه ليس هناك من حاجة لدراسة المجتمع الأصليّ إذا أمكن الحصول على عيّنة كبيرة نسبيّاً ومختارة بشكلٍ

يمثِّل المجتمع الأصليّ المأخوذة منه: فالنتائج المستنبطة من دراسةِ العيّنة ستنطبق إلى حدٍّ كبير مع النتائج المستخلصة من دراسة المجتمع الأصليّ، فالعيّنة جزء من المجتمع الأصليّ وبها يمكن دراسة الكلّ بدراسة الجزء بشرط أن تكونَ العيّنة ممثِّلةً للمجتمع المأخوذة منه.

حيث أنَّ الدراسة بواسطة عيّنة مأخوذة من المجتمع الأصليّ هي التوجُّه الشائع بين الباحثين لصعوبة دراساتهم للمجتمعات الأصليَّة فإنَّ **على الباحثين أن يلمُّوا بأنواع العيّنات وطرق تطبيقها ومزايا وعيوب كلّ نوع منها، وطبيعة الدراسات المناسبة لتلك الأنواع.**

إن الباحث الذي يعد بحثه في دراسة ظاهرة ما أو مشكلة ما، فإنه يحدد مجتمع بحثه حسب الموضوع أو الظاهر أو المشكلة التي يختارها فما المقصود بمجتمع البحث؟.

إن مجتمع البحث يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث مثلا إذا كان الباحث يدرس مشكلات طلبة معهد التربية البدنية والرياضية فإن مجتمع بحثه هو جميع الطلبة الدارسين بمعهد التربية البدنية والرياضية، ولكن العدد الكبير جدا فهل يستطيع أن يدرس الباحث جميع أفراد مجتمع البحث وعل يمتلك الوقت الكافي لذلك؟ إذن ماذا يفعل؟

إن على الباحث أن يختار جزءا من مجتمع البحث يسميه عينة البحث، إنه في مثل هذه الحالة يشبه الطبيب الذي يحلل دم المريض، إنه لا يحلل كل الدم، وإنما يأخذ عينة صغيرة فقط، ولشك أن لهذه العينة الصغير نفس خصائص دم المريض كله وهكذا يمكن أن نفهم الأسباب التي تدفع الباحث إلى إختيار عينة بدلا من دراسة المجتمع كله من خلال فهم ما يلي:

- إن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتا طويلا وجهدا شاقا وتكاليف مادية مرتفعة.
- لا حاجة لدراسة المجتمع الأصلي كله، فالعينة التي يختارها تحقق أهداف البحث ومنه فالعينة هي جزء من المجتمع الأصلي للبحث يختارها الباحث بأساليب مختلفة.

2.2 إختيار العينة:

إن الهدف الأساسي من اختيار العينة هو الحصول على معلومات عن المجتمع الأصلي للبحث، و ليس من السهل على الباحث أن يقوم بتطبيق بحثه على جميع أفراد المجتمع الأصلي، فإذا كان يرغب مثلاً في دراسة التعرف على علاقة التحكم بالسلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم لا يمكن أن نقوم بهذه الدراسة على جميع لاعبي كرة القدم و لذلك كان من الضروري أن يقتصر على اختيار عينة من اللاعبين تجتمع فيها جميع الصفات الرئيسية لجميع اللاعبين ، لأن الإختيار الجيد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه، و بمقدار تمثيل العينة للمجتمع الأصلي تكون نتائجها صادقة بالنسبة له.

المجلس العلمي

تمر عملية إختيار العينة بالخطوات التالية:

2-1- تحديد المجتمع الأصلي للدراسة.

2-2- تحديد أفراد المجتمع الأصلي للدراسة. (استخدام السجلات، القوائم، وبشرط أن تكون ذات ثقة في أمدادنا بالأرقام الصحيحة).

2-3- اختيارعينة ممثلة: فإذا كان أفراد المجتمع متجانسين فإن أي عدد منها يمثل المجتمع الأصلي، أما إذا كان أفراد متباينين فلا بد من إختيار عينة وفق شروط معينة بحيث تمثل الأفراد المجتمع الأصلي كافة، ويحذر الباحث من التسرع في اختيار العينة فإذا كان المجتمع الأصلي هو طلبة معهد التربية البدنية والرياضية.

ومنه علينا أن نتأكد من سجلات هذا المعهد من النواحي التالية:

- هل ترتب هذه الكليات أسماء المسجلين حسب أعمارهم؟
- هل ترتبهم حسب تفوقهم ؟

في مثل هذه الحالات لا يجوز أن يختار الباحث أسماء أول 100 طالب في السجل لأن هذا يعني أنه اختار الطلاب الصغار في السن أو الطلاب المتفوقين فقط ، وأن العينة التي اختارها الباحث ليست عينة ممثلة لكل الطلاب إن العينة السليمة هي العينة التي تمثل المجتمع الأصلي للدراسة تمثيلا حقيقيا.

2-4- إختيارعدد كاف من الأفراد في العينة:

يتحدد الحجم المناسب للعينة من خلال العوامل التالية:

2-1-4- تجانس أو تباين المجتمع الأصلي:

2-4-2- أسلوب البحث المستخدم : يؤثر ذلك على اختيار العينة، فهل يستخدم الباحث الأسلوب المسحي أم التجريبي؟

3.2 كيفية تحديد حجم العينة:

عندما نصادف مجتمع بحث كبير، بحيث أننا لا نستطيع دراسة كل أفراد المجتمع نقوم باحتيار عينة تكون ممثلة للمجتمع الأصلي، حتى نتمكن فيما بعد من تعميم النتائج على كل أفراد المجتمع بطريقة موضوعية علمية، ولتحديد عينة مجتمع البحث ذو الحجم الكبير سنتطرق إلى بعض الطرق والأساليب الإحصائية لتحدد الحجم الأدنى للعينة (مع مراعاة اختيار عينة متجانسة قدر الإمكان) التي سنختارها:

1- جدول يوضح حجم العينة عند مستوى الدلالة 0.05 (الجدول كاملا حسب مستويات الدلالة من 0.05 إلى 0.01 تجدونه في العديد من المراجع ذات الصلة بالموضوع)

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

حجم مجتمع الدراسة	حجم العينة عند مستوى الدلالة 0.05
15000 -10000	280
40000 -30000	379
500000 -100000	383

2- هناك معادلات إحصائية خاصة يتم الركون إليها لغرض سحب عينة من مجتمع قيد الدراسة ومنها معادلة كل من ريتشارد جيجر ، و روبرت ماسون ، و ستيفن ثامبسون).

معادلة روبرت ماسون:

$$n = \frac{M}{\left[\left(S^2 \times (M-1)\right) \div pq\right] + 1}$$

حيث:

M : حجم المجتمع

S : قسمة الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 أي قسمة 1.96 على معدل الخطأ 0.05

P : نسبة تو افر الخاصية وهي 0.50

q : النسبة المتبقية للخاصية وهي 0.50

ستيفن ثامبسون:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N-1 \times \left(d^2 \div z^2\right)\right] + p(1-p)\right]}$$

حيث:

N : حجم المجتمع

z : الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96

d : نسبة الخطأ وتساوي 0.05

P : نسبة توفر الخاصية والمحايدة = 0.50

للعيّنات أنواعٌ تختلف من حيث تمثيلها للمجتمع الأصليّ من بحثٍ إلى آخر، وبالتالي تختلف ميزاتها فصلاحيّتها لتمثيل المجتمع الأصليّ بحسب موضوع الدراسة وباختلاف جانبها التطبيقيّ، وتنقسم إلى مجموعتين: عينة احتمالية، وهي العيّنة العشوائيّة البسيطة، العشوائية المنتظمة،والعشوائية الطبقيّة ، والعيّنة العنقودية ومتعددة المراحل، وتلك يمكن تطبيق النظريّة الإحصائيّة عليها لتمدَّ الباحث بتقديراتٍ صحيحةٍ عن المجتمع الأصليّ، وهناك العيّنات التي يتدخَّل فيها حكمُ الباحث كالعيّنة الحصصيّة والعيّنة الصدفة والعينة الغرضية او القصدية او العمدية فالنتائج التي يتوصَّل إليها الباحثُ باستخدامهما تعتمد على حكمه الشخصيّ الذي لا يمكن عزله أو قياسه إحصائيّاً إلاّ إذا وضع فرضيّاتٍ لتحديدها.

مثال: إذا افترضنا أن قناة تلفزيونية أجرت استفتاء أوليا لآراء عينة من الناخبين المسجلين لانتخابات لمقعد رئاسي في الجزائر ما قبل البدء الفعلي للعملية الانتخابية،إذا افترضنا أن الاستفتاء المبدئي توصل إلى الآتي:

1 - نيل المرشح (أ) لـ 50% من أصوات أفراد العينة البسيطة Sample .

2- حظي منافسه (ب) على 42% من الأصوات.

3- في حين ذكر 8% منهم أنهم لم يحددوا بعد من سيحظى بأصواتهم.

وذكرت القناة التلفزيونية عند إيراد هذه النسب الآتي:

1)أن هذا الاستفتاء أجري على عينة بسيطة Sample من كتلة الناخبين المسجلين (مجتمع البحث population).

2- وأن هناك هامش خطأ يقدر بنسبة معينة تقدر مثلا ب 5% نقطة.

تحليل هذه النتائج: بإجراء عملية رياضية بسيطة نكتشف أن هذا الاستفتاء لا يعطي مؤشرا واضحا بمن سيفوز عند إجراء الاقتراع الحقيقي للأسباب التالية:

1- فبالنسبة للمرشح (أ) فإن مدى الأصوات التي حظي بها تتراوح بين 50% ±5% = أي يتراوح بين 45% و 55% ، وذلك بطرح هامش الخطأ مرة (50% - 5% =45%) وإضافته مرة أخرى للأصوات التي نالها (50% + 5% = 55%) .

2- وبالنسبة للمرشح (ب) فإن مدى الأصوات التي حظي بها تتراوح بين 42% ±5% = أي يتراوح بين 37% و 47%، وذلك بطرح هامش الخطأ مرة (42% - 5% =37%) وإضافته مرة أخرى للأصوات التي نالها (42% + 5% = 47%).

3- وعليه فهناك احتمال أن تنخفض نسبة الأصوات التي سينالها المرشح (أ) إلى 45%، وأن ترتفع نسبة الأصوات التي سينالها المرشح (ب) إلى 47% ، وبالتالي قد يتفوق المرشح (ب) على المرشح (أ) في نسب الأصوات التي سينالها عند إجراء الاستفتاء الفعلي.

إن الدراسات المسحية تتطلب عينة ممثلة وكافية (12 إلى 25 % من المجتمع الأصلي) كما أن بعض التصميمات التجريبية تتطلب وجود مجموعات تجريبية وضابطة ومتعددة، وهذا يعني الحاجة إلى اختيار حجم كبير من العينة.

إن معظم طرق اختيار العينة الحديثة تؤكد على العينة الاحتمالية أي العينة العشوائية، أما إذا لم يتم استخدام هذا النوع من اختيار العينة فسوف نلجأ إلى إختيار العينة غير الإحتمالية أي عينات غير عشوائية.

في أسلوب العينات العشوائية يختار الباحث أفراد ممثلين للمجتمع الأصلي لكي يستطيع تعميم النتائج على المجتمع الأصلي كله، وفي هذه الحالة يكون جميع أفراد المجتمع الأصلي للبحث معروفين ومحدودين، فالتمثيل هنا يكون دقيقا، أما في أسلوب العينة غير العشوائية فيمكن استخدامه في حالة عدم معرفة جميع أفراد المجتمع الأصلي وبالتالي تكون العينة غير ممثلة للمجتمع بشكل دقيق ولا تنطبق نتائج الدراسة على كل أفراد المجتمع، وفي ما يلي توضيح لهذين الأسلوبين مع تحديد لأنواع العينات التي تندرج تحت كل أسلوب.

1.3.2 العينات الإحتمالية:

وهي التي يتم اختيارها وفق قوانين احتمالية، وتضم هذه المجموعات عدة أنواع منها: العينة العشوائية البسيطة، العينة العشوائية البسيطة، العينة الطبقية، العينة العنقودية.

2.3.2 العينات غير الإحتمالية:

والتي لا يخضع اختيارها لأي قوانين احتمالية مثل العينة الحصصية، عينة الصدفة، العينة الغرضية، عينة الكرة الثلجية.

3.3.2 أولا: العينات الاحتمالية أو العينات العشوائية:

أ. العينة العشوائية البسيطة:

ويتم تشكيل هذه العينة على أساس أن يكون هناك احتمال متساو أمام جميع العناصر في مجتمع الدراسة لاختيارها، بمعنى اختيار أي عنصر من مجتمع الدراسة متساوية لجميع أفراد المجتمع، وفي نفس الوقت، فإن اختيار أي عنصر من عناصر مجتمع الدراسة لا يؤثر على اختيار العناصر الأخرى، وعادة ما تستخدم جداول الأرقام العشوائية لاختيار مثل هذه العينات، ويتم ذلك وفق مجموعة من الخطوات على النحو التالي:

1 - يتم ترقيم عناصر مجتمع الدراسة، ولنفترض أن مجتمع الدراسة كان يشمل 100 عنصر أو وحدة، فيتم ترقيمها بالتسلسل من 01 إلى 100، ونسحب الأرقام حتى نستكمل العدد المناسب للعينة.

2 - يستخدم الباحث جداول الأرقام العشوائية، ويقوم باختيار العينة التي يريدها، ولنفترض أنها 10 عناصر أو وحدات.

3 - تتم عملية الاختيار بأن يقوم الباحث باختيار عمود أو صف كامل من جدول الأرقام العشوائية، وبالتالي تكون الأرقام في هذا العمود هي أرقام عناصر العينة المراد استخدامها بعد أن يجري مطابقتها مع أرقام مجتمع الدراسة وفرزها لتكون العينة المنشودة، مع ملاحظة أن اختيار نقطة البداية على جدول الأرقام العشوائية تكون عشوائية، ويمكن أن يتحرك الباحث بشكل أفقي أو عمودي في الجدول لاختيار عينته وبدون تكرار للأعداد مع إغفال الأعداد التي لا تقع ضمن الأرقام التي يحملها أفراد العينة.

ومن أمثلة هذه الجداول التي أعدها فيشر (FISHER)، يَتس (YATES)، كندل (KENDALL)، وهي تتكون من أعمدة كل عمود به أرقام يتكون كل منها من خمسة أعداد تم التوصل إليها عشوائيا بواسطة الحاسب الآلي.

المجلس العلمي

وفي ما يلي توضيحاً لطريقة اختيار العينة من الجداول العشوائية:

لنفترض أننا نقوم بدراسة عن الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالثانويات. ولكي يتم اختيار عينة من الأساتذة عشوائياً يمكن إتباع الخطوات التالية:

1 - تحديد حجم مجتمع الدراسة وليكن 600 أستاذاً.

2 - تحديد حجم العينة المطلوبة وهو 15% ويبلغ 90 أستاذاً.

3 - ترقيم مفردات المجتمع الأصلي في قائمة بأرقام متسلسلة من 1 إلى 600.

4 - تفتح جداول الأعداد العشوائية على أي صفحة عشوائيا لنحاول أن نحصل منها على 90 رقماً مع مراعاة أن تكون الأرقام مكونة من ثلاث خانات، وعدد الخانات في هذا المثال يساوي عدد خانات أكبر عدد في المجتمع الأصلي (600 أستاذاً) لنضمن إعطاء كل مفردة في المجتمع في المجتمع الفرصة في أن يقع عليها الاختيار.

5 - نضع إصبعنا دون أن ننظر على أي رقم في أي مكان بالجدول. ونقرأ الأعداد بالترتيب من أعلى إلى أسفل أو من أسفل إلى أعلى أو من اليمين إلى اليسار أو العكس، نفترض أننا قرأنا الأعمدة من الأعلى إلى الأسفل، فإننا ندون كل عدد أقل من 600، فإذا كان أول عدد يقرأ في الجدول هو 200، فإن هذا يعني أن أول مفردة تختار في العينة هي المفردة رقم 200، ثاني عدد هو 739 لا نسجله وهكذا دواليك حتى نصل إلى أن نجمع 90 رقما يمثل العينة المطلوبة من أصل 600 أستاذاً مع مراعاة أن لا نكرر الرقم مرتين.

6 - نعد كشفاً بالأسماء التي تقابل الأرقام التي تم اختيارها تمهيداً لجمع البيانات المطلوبة للبحث.

ب. العينة العشوائية المنتظمة:

تتميز هذه الطريقة بسهولة اختيار مفرداتها، ويتم اختيار المفردات من مسافات متساوية على القائمة، تختار الوحدة الأولى في العينة بطريقة عشوائية، أما باقي الوحدات فيتم اختيارها طبقا لما تقتضيه حجم العينة مراعاة انتظام المسافات بين وحدات الاختبار، فمثلا نريد القيام بدراسة على طلاب إحدى الثانويات وكان العدد الإجمالي هو 1000 التلميذ، وأردنا اختيار عينة بنسبة 20 % من التلاميذ، أي بواقع تلميذ من كل 5 تلاميذ، ففي هذه الحالة يكون حجم العينة هو 200 تلميذ فنأتي بقائمة تضم أسماء 1000 تلميذ، ونضع لها أرقاما متسلسلة، ثم نختار رقما عشوائيا يقع بين (01-05) فإذا وجدنا أن الرقم 4، يكون التلميذ صاحب هذا الرقم في قائمة الأسماء هو التلميذ الأول في العينة، ثم نضيف 5 إلى الرقم 4=9 يصبح التلميذ صاحب الرقم 09 في قائمة الأسماء هو التلميذ الثاني في العينة، ثم نظيف الرقم 09 إلى الرقم 5 = 14 وهكذا حتى نصل إلى حجم العينة المطلوبة وهو 200 تلميذ.

يلاحظ أن اختيار العينة العشوائية المنتظمة يتم بسرعة أكبر مما عليه الحال في العينة العشوائي البسيطة، كذلك أن العينة العشوائية المنتظمة تعطي تمثيلا أفضل لمجتمع الدراسة من العينة العشوائية البسيطة.

الطريقة الثانية:

نتبع الخطوات التالية:

1 – نقسم حجم المجتمع الأصلي N على حجم العينة n، ونقرب النتائج إلى أقرب عدد صحيح لإيجاد مقدار الخطوة وليرمز لها بالرمز m.

2 – استخدام جداول الأعداد العشوائية للحصول على العدد K والذي يقع في الفترة بين n و m .

3 – أختار من المجتمع المفردات التي تحمل التسلسلات ..... $k, k+m, k+m_1$

ونأخذ المثال السابق لنفرض أن مجتمع البحث هو 1000 تلميذ ونريد أن تختار عينة البحث والتي تساوي 20 % أو نريد إختيار عينة من 200 تلميذ.

فباستخدام العينة المنتظمة لدينا $n=200$ ، $N=1000$

لذلك فإن m والذي يمثل الخطوة التي ستفصل بين مفردة وأخرى ستكون كالأتي:

$$m = \frac{N}{n}$$

أي الخطوة = $\frac{\text{عدد المجتمع الأصلي}}{\text{عدد العينة المراد إختيارها}} = \frac{1000}{200} = 5$

والآن و باستخدام جدول الأعداد العشوائية نقوم باختيار نقطة البداية، وهو رقم بين 1 و 5 وليكن الرقم 4، لذلك فإن المفردات التي تحمل التسلسلات التالية في المجتمع ستمثل العينة.

بمعنى أن العينة المنتظمة أو الأسلوبية ستتألف من وحدات المجتمع الذي تحمل التسلسلات التالية:..... k , K+m , K+2m , K+3m

ومنه السلسلة هي ..... 4 . 9 . 14 . 19 . 24 . 29 . 34 . 39

حتى نصل إلى **200** عدد

ومعنى هذا أننا نختار المفردة التي تسلسلها **04** ثم المفردة التي تسلسلها **09** ثم 14، وهكذا حتى نصل إلى العدد المطلوب الذي يمثل حجم العينة أي **200** مفردة.

جامعة الجزائر 3
المجلس العلمي
معهد التربية البدنية و الرياضية

المجلس العلمي

المحاضرة الرابعة

المجلس العلمي

تابع لموضوع العينات العشوائية اي العينات الاحتمالية:

1. العينة الطبقية:

عرفنا أن العينة العشوائية البسيطة تختار في حالة واحدة هي تجانس جميع أفراد المجتمع الأصلي وبذلك نضمن تمثيل هذه العينة لمجتمعها الأصلي ولكن هذا التجانس بين أفراد المجتمع الأصلي قد لا يكون دائما، قد يكون أفراده متباينين، مثلا باحث يريد أن يدرس اتجاهات الطلاب الملتحقين بمعهد التربية البدنية والرياضية نحو دراستهم فإنه بإمكانه أن يعتبر أن المجتمع الاصلي هنا هو طلبة معهد التربية البدنية والرياضية هو مجتمع متجانس، لأن نظرتهم إلى دراستهم والمسافات التي يدرسونها أو يحتاجون إليها تكون متقاربة وبالتالي يمكن أن يختار الباحث عينة عشوائية بسيطة تمثلهم جميعا، أما إذا أراد الباحث أن يدرس مشكلاتهم فإنه فإنه هنا أمام مجتمع الطلبة الملتحقين بمعهد التربية البدنية والرياضية مجتمع غير متجانس لأن مشكلات الطلبة في هذه الحالة تتأثر بالجنس – بالعمر – المستوى الاجتماعي – كما تتأثر بعوامل اقتصادية وإجتماعية متعددة، فالمجتمع في هذه الحالة لا يضم أفراد متجانسين بل يضم فئات وطبقات متعددة ومتباينة حيث يمكن أن نلاحظ الفئات التالية:

- طلاب السنة الأولى والثانية و الثالثة والرابعة.
- الطلبة ذكور وإناث.
- طلبة متفوقين وغير متفوقين.
- طلبة يحضرون الدروس وآخرون لا يحضرون
- طلبة من مستويات اجتماعية مختلفة.
- .....إلخ إلى غير ذلك من التصنيفات حسب مجتمع البحث.

عند استخدام هذه الطريقة يقسم المجتمع الأصلي إلى فئات أو طبقات رئيسية بناءا على خاصية معينة، ثم يختار بطريقة عشوائية من هذه الطبقات العدد المطلوب من المفردات بما يتناسب مع حجمها الحقيقي في المجتمع الأصلي كله، ثم تجمع العينات العشوائية البسيطة المختلفة في عينة واحدة أكبر تسمى بالعينة العشوائية الطبقية فلو فرضنا أن لدينا مجتمع بالحجم N و يمكن تقسيمه إلى K من المجتمعات الجزئية حجم كل منها على التوالي N_K.....N1 ? N2 N3 حيث أن N =

N_K ..... $N_1 + N_2 +$

2- إذا أردنا أن نختار العينة ولنرمز لها بالرمز n، والتي يمكن سحبها من المجتمع الأصلي N سنتم بطريقة استخدام العينة العشوائية الطبقية، وأن حجوم العينات من كل مجتمع جزئي (طبقية) تكون على التوالي N_K.....N1 N2 N 3

حيث أن n_k..... $n= n_1+n_2+n3_+$

وقد يكون التقسيم على أساس العمر الزمني، نوع الدراسة، النواحي الاجتماعية والإقتصادية أو الجنس أو الذكاء.

ملاحظة: الاختلاف الموجود بين المفردات داخل كل طبقة يجب أن يكون قليلا أي متجانسة، ولكن الاختلافات الموجودة بين الطبقات المختلفة يكون واضحا وذا معنى.

المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

أما عن خطوات اختيار العينة العشوائية الطبقية فهي:

1 – نقسم المجتمع الأصلي إلى طبقات.

2 - من كل طبقة نختار عينة عشوائية بسيطة.

3 . حجم العينة المطلوب هو مجموع العينات البسيطة لجميع الطبقات.

السؤال المطروح: كيف يمكن تقدير حجوم العينات الجزئية ؟

يمكن ذلك بإتباع إحدى الطريقتين التاليتين:

1 - طريقة (عملية التخصيص النسبي **proportional allocation**):

بمعنى أن حجم العشوائية الفرعية يكون متناسبا مع حجم الطبقة في ذلك المجتمع و التخصيص النسبي يعني أن حجم العينة من كل طبقة يساوي حجم العينة n مضروبا في حجم الطبقة، ولتكن Nr ومن ثم تقسيم النتائج على حجم المجتمع N.

مثال: نفترض أن حجم المجتمع الأصلي هو **1200** وحدة مقسمة إلى طبقتين الأولى بحجم **720** وحدة ، الثانية بحجم **480** وحدة، ونفترض أن حجم العينة المطلوبة هو **300** وحدة .

لدينا: N = مجتمع الاصلي = **1200**

N_1 = حجم الطبقة الاولى = **720** وحدة

N_2 = حجم الطبقة الثانية = **480** وحدة

n =حجم العينة المطلوب اختيارهما = **300**

- **حجم العينة البسطية من الطبقة الأولى يساوي :**

$$N_1=\frac{n}{N}=\frac{300}{1200}\times 720 = 180$$

- **حجم العينة البسطية من الطبقة الثانية يساوي :**

$$N_2=\frac{n}{N}=\frac{300}{1200}\times 480 = 120$$

ومنه: $(120+180)=(n_2+n_1) = 300 = n$

إذن سوف نختار 180 وحدة من الطبقة الأولى و 120 من الطبقة الثانية والاختيار سوف يكون بالطريقة العشوائية البسيطة أو المنظمة .

2 - طريقة نيمان NEYMAN ALLOCATION:

وحسب هذه الطريقة فان حجوم العينات الجزئية N_r يتناسب طرديا مع عدد الوحدات المؤلفة للطبقة الواحدة في المجتمع N_r، وكذلك تشتت الظاهرة محل الدراسة داخل تلك الطبقة S_r ، وهذا الأسلوب يتطلب معرفة الانحراف المعياري للظاهرة .

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية و الرياضية

مثال : لنفترض أن مجتمع البحث N=600 ، مقسم إلى ثلاث طبقات هي :

$N_3=300$, $N_2=200$, $N_1=100$

وان الانحراف المعياري S في الطبقات الثلاث هو : $S_3= 5$, $S_2= 4$, $S_1= 6$

- نريد الحصول على عينة عشوائية بالحجم n=30 من هذا المجتمع

- الحل : بإتباع طريقة تخصيص نيمان يمكن القول بان :

$$n_r = n\frac{Nr\ Sr}{\sum Nr\ Sr}$$

N_r = حجم الطبقة / n = حجم العين الكلي

S_r = التشتت لكل طبقة

N_r = حجم العينة لكل طبقة

- أولا حساب ما يلي $(\sum Nr\ Sr)$:

$$\sum Nr\ Sr = N1\ S1 + N2\ S2 + N3\ S3$$

$$= (100\times 6)+(200\times 5)+(300\times 4)$$

$$= 2900$$

وعند ضرب حجم الطبقة N_r في التشتت S_r وقسمته على المجموع أعلاه والناتج نضربه في حجم العينة n نحصل على حجوم العينات الجزئية كالأتي :

وبالتالي فإن حجم العينة المطلوبة هي

$$n_1 = (30)\left(\frac{600}{2900}\right) = 06$$

$$n_2 = (30)\left(\frac{800}{2900}\right) = 08$$

$$n_3 = (30)\left(\frac{1500}{2900}\right) = 16$$

ومنه n = 6+8+16=30 إذن العملية الحسابية صحيحة

2. العينة العشوائية العنقودية :

تستخدم في حالة أن المجتمع تحت الدراسة واسع جغرافيا، حيث انه في هذه الحالة نقسم المجتمع إلى مجموعات ثم نختار عينة عشوائية من هذه المجموعات وأخيرا نستخدم جميع المفردات المؤلفة للمجموعات المختارة لتمثل العينة المطلوبة .

1 - نقسم المجتمع إلى مجموعات (عناقيد)

2 - اختيار عينة عشوائية من المجموعات

3 - حجم العينة المطلوبة هو حجوم المجموعات التي تم اختيارها .

مثال: عند دراسة مسح للأسر في مدينة معينة وبافتراض أن الأسر يمكن تقسيمها إلى **500** حي، ولنفترض أن كل حي من هذه الأحياء مؤلف من **20** وحدة سكنية (منزل أو أسرة).

يقوم الباحث بترقية الوحدات الأحياء من **01** إلى **500** ، ويتم اختيار من جدول الإعداد العشوائي **15** رقم مابين **01** و **500** ، كما تم ذكره ضمن العينة العشوائية ، تحصل بعد ذلك على عينة مؤلفة من **15** وحدة آو حي كل منها يحتوي على **20** منزل أو أسرة ، وبالتالي فان عدد المنازل أو الأسر للعينة العنقودية هو (20)(15) =300 منزل أو أسرة .

مثال: مدينة تضم مجموعة من الأحياء، نقسم المدينة إلى أحياء، ثم نقسم كل حي إلى مجموعة من العمارات، نختار من كل عمارة مجموعة من الشقق، وتدرس تلك الأسر المحددة.

3. العينة المتعددة المراحل:

يلجأ الباحث لهذه الطريقة عندما يقوم بدراسة ظاهرة معينة في مجتمع كبير تنتشر وحداته في مساحات جغرافية متشعبة. الأمر الذي يتعذر معه استخدام الطريقة العشوائية البسيطة أو الطبقية لأنها سوف تكلفه الكثير من الوقت والجهد والمال، وأيضاً لصعوبة إعداد قوائم تفصيلية لجميع مفردات المجتمع، ويستطيع الباحث أن يطبق بحثه في مناطق معينة، وذلك عن طريق اختيار العينة على مراحل متعددة، ولاختيار العينة في تلك الطريقة يجب إعداد خرائط تفصيلية دقيقة عن المنطقة التي يشملها البحث، ويقسم المجتمع إلى وحدات أولية يختار من بينها عينة عشوائية، ثم تقسم الوحدات الأولية المختارة إلى وحدات ثانية يختار من بينها عينة عشوائية، ثم تقسم الوحدات الثانية المختارة إلى وحدات ثالثة ثم رابعة ثم خامسة وهكذا إلى أن يقف عند مرحلة معينة يختار من بينها العينة المطلوبة للبحث.

4. ثانيا: العينات غير الاحتمالية أو غير العشوائية:

لا يعتمد هذا النوع من العينات على مبدأ العشوائية وإنما يتم اختيار المفردات فيها وفق صفات أو سمات أو أمور أخرى بدلاً من العشوائية. فالباحث هنا يتدخل في اختيار العينة ويقرر من يختار ومن يهمل من المجتمع الأصلي للدراسة، ولهذا الأسلوب ثلاثة أشكال من العينات.

1.4 عينة الصدفة **Accidental Sample**:

يختار الباحث عدداً من الأفراد الذين يقابلهم بالصدفة، فإذا أراد الباحث أن يدرس موقف الرأي العام من قضية ما، فإنه يختار عدداً من الناس يقابلهم بالصدفة خلال ركوبه السيارة أو وقوفه عند البائع أو في زاوية الطريق، ويؤخذ على هذه العينة أنها لا يمكن أن تمثل المجتمع الأصلي بدقة، ومن هنا يصعب تعميم نتائج البحث الذي يتناولها على المجتمع الأصلي كله.

ونجد عينة الصدفة في الكثير من المؤلفات النظرية تحت مصطلح العينة الميسرة (سهلة المنال) أي هي العينات التي يكون معيار اختيارها الوحيد هو سهولة حصول الباحث على مفردات العينة ، و هي كثيرة الاستعمال في البحوث الاستطلاعية التي تهدف إلى الحصول على بعض المعلومات الأولية التي لا تتصف بالدقة الكاملة لكنها تتميز بالسرعة للحصول عليها و قلة تكلفة الحصول عليها أيضا .

هذه العينة ملائمة في حالات اختبار قوائم الاستبيان في مرحلة تصميمها و قبل إعدادها في صورتها النهائية ، و ينبغي أن ندرك أن هذا النوع من العينات يحتوي على كثير من الأخطاء المتغيرة و المنتظمة و لذا فعلى الباحث أن يراعي ذلك عند محاولته تفسير و تعميم نتائجها .

و من أمثلة العينة الميسرة :

مقابلة الباحث لعدد من الأفراد في المتاجر و استطلاع رأيهم بشان.

اعتماد الباحث على مجموعة من الأفراد الذين يتطوعون اختياريا.

الاعتماد على طلاب الكلية أو المترددين على الملاعب لسؤالهم.

2.4 العينة الحصصية Quota Sample :

وهي عينة سهلة يمكن اختيارها بسرعة وبسهولة حيث يقوم الباحث بتقسيم مجتمع الدراسة إلى فئات، ثم يختار عدداً من أفراد كل فئة بحيث يتناسب مع حجم هذه الفئة، فإذا أراد باحث أن يدرس موقف الرأي العام من قضية سياسية، فإنه يعمد إلى تقسيم الناس إلى فئات مثل الطلاب، العمال، المحامين، الأطباء ... الخ، ثم يختار من كل فئة عدداً من الأفراد، إلا أن هذه العينة غير العشوائية تشبه العينة الطبقية العشوائية لكنها تختلف عنها في أن الباحث في العينة غير العشوائية لا يختار الأفراد كما يريد بينما في عينة الحصة يقوم الباحث بهذا الاختيار بنفسه ودون أن يلزم نفسه بأية شروط، فيتصل على من يريد من الطلاب أو المحامين أو العمال، وبذلك لا تكون العينة ممثلة لمجتمعها تمثيلاً دقيقاً، وهكذا ربَّما يظهر في العيِّنة الحصصيَّة بعضُ التحيُّز، و ينبغي أن يتوافر في العينة الحصصية الشروط التالية :

- أن تكون الخصائص الخاصة بالمجتمع و التي تؤثر على موضوع البحث متوافرة في العينة.
- أن تكون هذه الخصائص من الممكن استخدامها في تقسيم المجتمع إلى مجموعات مثل: الدخل، السن ، ... الخ .
- أن تكون هذه الخصائص مؤثرة تأثيرا ملحوظا على الموضوع محل البحث و الدراسة.

- أن يكون عدد هذه العوامل محدودا حتى لا توجد مجموعات كثيرة يصعب التعامل معها.

مثلا إذا أراد الباحث معرفة سلوك الزبائن نحو ملابس الشباب ففي هذه الحالة يقوم باختيار عينة مكونة من الشباب أي أن السن خاصية مؤثرة على سلوك المستهلك لشراء ملابس الشباب.

3.4 العينة الغرضية أو القصدية **Purposive Sample:**

يقوم الباحث باختيار هذه العينة اختياراً حراً على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها. فإذا أراد باحث ما أن يدرس تاريخ التربية البدنية والرياضية في الجزائر، فإنه يختار عدداً من الأساتذة كبار السن كعينة قصدية تحقق أعراض دراسته أنه يريد معلومات عن التربية البدنية والرياضية في الجزائر، وهؤلاء الأشخاص يحققون له هذا الغرض فلماذا لا يأخذهم كعينة؟ إذ ليس من الضروري أن تكون العينة ممثلة لأحد، فالباحث في مثل هذه الحالة يقدر حاجته إلى المعلومات ويختار عينته بما يحقق له غرضه.

4.4 تقويم عيّنة الدراسة :

العينات مثلها مثل مجتمع البحث تختلف أحجامها، بعض العينات قد تكون صغيرة لا تتجاوز عشرة أفراد، بينما بعضها قد تكون كبيرة مكونة من بضعة آلاف. - تسمى النتائج المستقاة من دراسة **العينة** Sample **بالإحصائيات** Statistics

- تسمى النتائج المستقاة من دراسة **مجتمع البحث الكلي** Population **معالم المجتمع** Paramètre Population .

- هل نتوقع دائما أن يكون هناك تطابق بين النتائج المستقاة من دراسة العينة مع المعلومات المستقاة من مجتمع البحث الذي سحبت منه العينة؟ **الإجابة:** لا

– إلى أي شيء يمكن أن يرد التباين أو الاختلاف بين النتائج المستقاة من دراسة العينة مع المعلومات المستقاة من مجتمع البحث الذي سحبت منه العينة؟ **الإجابة:** يمكن أن يكون بسبب الخطأ العيني.

لذا على الباحث أن يتنبّه إلى مواقع الخطأ في اختيار عيّنة دراسته، والتي من أبرزها الآتي:

4-1- أخطاء التحيُّز: وهي أخطاءٌ تحدث نتيجة للطريقة التي يختار بها الباحثُ عيّنة دراسته من مجتمعها الأصليّ.

4-2- أخطاء الصدفة:

وهي أخطاءٌ تنتج عن حجم العيّنة فلا تمثّل المجتمع الأصليّ وتعرف كذلك بالخطأ العيني Sampling Error : هو التباين أو حجم الخطأ بين قيمة الإحصائيات Statistics وقيمة معالم المجتمع Population Paramètre ، الذي يرجع لمحض الصدفة.

يمكن أن يعبر عن الخطأ العيني في شكل نسبة Proportion ويسمى هامش الخطأ تعريف هامش الخطأ Margin of Error: **هو نسبة الخطأ بين القيمة الإحصائية** Statistics **وقيمة معالم المجتمع population Paramètre** الذي يرجع لمحض الصدفة.

2-4- أخطاء الأداة:

وهي أخطاء تنتج من ردود فعل المبحوثين نحو أداة أو وسيلة القياس، ويمكن تلافي هذه العيوب بالتدرُّب الذاتي المكثِّف للباحث ليتقنَ أسلوب الدراسة بالعيِّنة وكيفيَّة اختيارها وتطبيقها بما يحقق تمثيلاً مناسباً لمجتمع دراسته، وأن يقوم بتدريب المتعاونين معه تدريباً يحقِّق له ذلك، وأن يطبِّق العيِّنة الضابطة لتلافي عيوب عيِّنة دراسته.

المجلس العلمي
معهد التربية البدنية والرياضية

جامعة الجزائر 3
المجلس العلمي
معهد التربية البدنية والرياضية

المحاضرة الخامسة

المجلس العلمي

1. أدوات جمع المعطيات

2. الاستبيان:

1.2 التعريف:

الاستبيان هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة، بهدف الحصول على معلومات خاصة بظاهرة أو مجتمع البحث، ويتطلب الاستبيان تحديد مشكلة البحث بشكل واضح حتى يمكن عرضها على شكل أسئلة، وإلا فإن الغموض والتفسير الخاطئ سيكون لهما تأثير على النتائج ومدى صحتها وفائدتها.

أو هي أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد معين من الأسئلة ، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.

2.2 خطوات تصميم الاستبيان:

3.2 مرحلة تصميم الاستبيان:

- تحديد هدف الاستبيان في ضوء أهداف دراسته وفي ضوء صياغة مشكلة البحث الرئيسية.
- تحويل السؤال المطروح في الفقرة السابقة إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية حيث يرتبط كل سؤال فرعي بجانب من جوانب مشكلة البحث.
- وضع عدد من الأسئلة المتعلقة بكل موضوع من موضوعات الاستبيان.

لنأخذ فيما يلي مثالا عمليا على هذه الخطوات:

حدد أحد الباحثين مشكلة بحثه بالسؤال العام التالي:

(ما اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي في الجزائر)

إن الباحث في صياغته لهذا السؤال يكون قد مر في الخطوة الأولى وحدد مشكلة في سؤال عام ومحدد وعليه الآن أن ينفذ الخطوة الثانية من خطوات صياغة الاستبيان وهي تحويل هذا السؤال إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي تمثل موضوعات الاستبيان وفيما يلي بعض هذه الأسئلة:

- ما اتجاهات المعلمين حول زيارات المشرفين؟
- ما اتجاهات المعلمين حول إنتاجية المشرفين؟
- ما اتجاهات المعلمين حول ادوار المشرف التربوي ؟
- ما اتجاهات المعلمين حول عملية التقويم التي يمارسها المشرف؟

إن هذه الأسئلة تمثل موضوعات الاستبيان والمطلوب من الباحث الآن أن يضع أسئلة فرعية على كل موضوع منها فلو أخذنا اتجاهات المعلمين نحو زيارات المشرفين فان الباحث يضع عليها عدد من الأسئلة مثل:

- هل تعتقد أن هذه الزيارة كافية ..... نعم ☐ لا ☐
- هل تشعر بفائدة هذه الزيارة ..... نعم ☐ لا ☐
- هل تشعر بوجود أهداف محددة للزيارات ..... نعم ☐ لا ☐
- هل ترغب في تكرار هذه الزيارات لك ..... نعم ☐ لا ☐
- هل تدفعك الزيارة إلى تحسين أسلوبك ..... نعم ☐ لا ☐

وهكذا دواليك بالنسبة للأسئلة الفرعية الأخرى، وبذلك يكون قد انتهى من إعداد الصورة الأولية للاستبيان.

إن الإجابة على الأسئلة الفرعية التي يتكون منها الاستبيان تسهم بشكل واضح في الإجابة عن سؤال الدراسة الأول المتعلق بمشكلة البحث.

ملاحظة: هذه المجالات المشكلة أو موضوعات المشكلة أو الأسئلة الجزئية الناتجة عن التساؤل العام يمكننا اعتبارها فرضيات جزئية ونقوم بصياغة مجموعة من الأسئلة الفرعية عن كل فرضية جزئية.

4.2 مرحلة تجريب الصورة الأولية للاستبيان:

يقوم الباحث بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للاستبيان بتجريب الاستبيان على عينة محدودة من المجتمع الأصلي للبحث وذلك للتأكد من وضوح الأسئلة وابتعادها عن الغموض ثم يجري عليها التعديلات في ضوء الملاحظات التي يتلقاها من أفراد العينة كما يمكن للباحث أن يعرض الصورة الأولية للاستبيان على عدد معين من الخبراء أو المختصين لمعرفة أرائهم بفقراته ومدى وضوحها وترابطها وملاءمتها للاستخدام.

5.2 تعديل الاستبيان:

يعدل الباحث استبيانه في ضوء الملاحظات التي يتلقاها فيصل إلى صدق الاستبيان وثباته حيث يتم التأكد من هذا الأخير بأحد الطرق المعروفة (سوف نتناولها في موضوع الاختبارات).

6.2 الاستبيان في صورته النهائية:

يحتوي الاستبيان في صورته النهائية على جزئين هامين هما مقدمة الاستبيان وفقراته.

1.6.2 مقدمة الاستبيان:

يوضح الباحث في هذه المقدمة الغرض العلمي للاستبيان ونوع المعلومات التي يحتاج إليها الباحث من اللذين سيجيبون على الاستبيان ويشجعهم على الإجابة الموضوعية والصريحة على فقراته ويطمئنهم على سرية المعلومات وعدم استخدامها لأغراض إدارية قد تنعكس سلبا على المفحوصين كما يوضح الباحث إلى ما سيقدمه المفحوص من فائدة لاستكمال هذا البحث وللوصول إلى معرفة الحقيقة كما تشمل المقدمة توضيحا لطريقة إجابة المفحوصين على فقرات الاستبيان.

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

2.6.2 فقرات الاستبيان:

وتشمل هذه الفقرات أسئلة الاستبيان كافة مع الإجابات التي توضح أمام كل فقرة ليقوم الباحث باختيار الإجابة التي يراها مناسبة.

7.2 أشكال الأسئلة التي تطرح في الاستبيان:

يمكن بناء وصياغة أسئلة الاستبيان وفق الأشكال الآتية:

- الأسئلة المغلقة: تساعد على الحصول على معلومات لكن لا نستطيع معرفة العوامل والدوافع والأسباب وهي لا تتطلب وقتا كبير للإجابة، حيث تكون الإجابة فيه على الأسئلة محددة بعدد من الخيارات مثل (نعم) أو (لا)، (موافق) أو (غير موافق)، تمتاز الأسئلة المغلقة بالبساطة وسرعة تفريغ المعلومات وقلة التكاليف النسبية لدى القيام بعملية تحليل المعلومات الواردة فيه، كما وأنه يعتبر أكثر كفاءة عندما تكون خيارات الأجوبة الموضوعة معروفة ومحدد العدد وواضحة تماما.
- الأسئلة المفتوحة: تترك للمفحوص حرية التعبير عن آرائه مما يساعد الباحث على معرفة الأسباب والعوامل والدوافع التي تؤثر على الآراء والحقائق، لكن الباحث سوف يجد صعوبة في دراسة إجابات المفحوصين وتصنيفها بشكل يساعد للاستفادة منها. وهذا النوع من الأسئلة يثير عادة موضوعا معينا ولكنه لا يعطي أية إشارة أو اقتراح للمستجيب لكيفية الإجابة.
- الأسئلة النصف المفتوحة (المغلق-المفتوح): وهي أسئلة مغلقة ومفتوحة في سؤال واحد، نظرا للصعوبات التي تنتج عن استخدام كل من الاستبيان المغلق والمفتوح، إن بعض الدراسات تلجأ إلى أسلوب الأسئلة المغلقة والمفتوحة في آن واحد، ويتم ذلك عندما يكون الموضوع الذي تجري معالجته معقدا ويتطلب معلومات معمقة.
- الأسئلة ذات الخيار المحدد: على المفحوص اختيار إجابة واحدة من بين الخيارات المطروحة.

– مثلا: تحديد المكان الذي جلست فيه في رحلتك الأخيرة؟

- الدرجة الأولى ☐
- درجة الأعمال ☐
- الدرجة السياحية ☐

- الأسئلة المدرجة: ويشترط في هذا النوع من الأسئلة ترتيب الخيارات المقترحة حسب الأولوية أو الرغبة أو المنفعة.....الخ.
- الأسئلة ذات القياس: وهي أسئلة يمكن استخدام احد مقاييس تحديد الموقف ضمن خيارات مصنفة ، مثل مقياس ليكرت (Likert scale)
- الأسئلة ذات الخيارات المتعددة: يسمح للمفحوص اختيار أكثر من واحد من الخيارات المتعددة.

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية و الرياضية

1- كل يوم ☐
2- من 5 إلى 6 مرات ☐
3- من 2 إلى 4 مرات ☐
4- مرة واحدة ☐
5- ولا مرة ☐

- الأسئلة ذات التكرار المحدد: مثلا ما هو عدد مرات مشاهدة برنامج معين في التلفزيون؟

في هذه الحالة يجب استخدام الفئات ويجب أن لا يتكرر العدد في أكثر من فئة.

8.2 قواعد تراعى في صياغة الاستبيان:

1.8.2 قواعد عامة:

1- لا يجب أن يكون الاستبيان طويلا أين يتطلب جهدا كبيرا في الإجابة عليه وكذا وقتا أطول.

2- تجنب وضع أسئلة لا مبرر لها وغير هامة لان ذلك يشعر المفحوصين بعدم أهمية الاستمرار في الإجابة ويفقد البعض منهم لدافعية استكمال الإجابة.

3- أن الأسئلة المعقدة والتي تتطلب تفكيرا معقدا يؤدي إلى النفور منها وانخفاض مستوى دافعيتهم للإجابة.

4- إذا كان بالإمكان الحصول على المعلومات من مصادر أخرى كالسجلات..... فلا داعي لطرحها على العينة، فهذا يعطي لمفحوص فرصة للشك في جدية البحث وميل الباحث إلى السهولة والعمل غير المكلف.

5- إن وجود عناصر تنشيطية تجذب انتباه المفحوصين آو وجود عناصر تنفيسية تسمح له بالتعبير عن مشاعره وآرائه يمكن أن يساعد على قيام تفاعل هام بين المفحوص والاستبيان يدفع المفحوص للإجابة بدقة وجدية.

6- تأكد من ارتباط كل سؤال في الاستبيان بمشكلة البحث وبتحقيق هدف جزئي يسهم في تحقيق أهداف البحث.

2.8.2 قواعد تتعلق بصياغة الأسئلة:

1- أن تصاغ الأسئلة بعبارات واضحة وكلمات سهلة لها معان محددة بحيث يكون من السهل على المفحوصين إدراك المطلوب من السؤال.

2- استخدام الكلمات العامة التي نتفق على معانيها والابتعاد عن الكلمات غير الشائعة أو الكلمات الفنية المتخصصة، أو التعبيرات والمصطلحات التي تقتصر على فئة معينة لفهمها.

3- أن تكون الجمل قصيرة ومرتبطة بالمعنى.

4- أن تصاغ الأسئلة ذات الطابع الكمي بشكل دقيق ومباشر (**تحتوي على رقم**).

5- أن يحتوي السؤال على فكرة واحدة لا أكثر (هل توافق على عمل المرأة في مجال التمريض والبنوك والمكتبات العامة وكمعلمة) موافق ☐ غير موافق ☐

هذا خطا حيث يمكن صياغة هذا السؤال بأشكال أخرى آو على شكل عدد معتبر من الأسئلة المحددة والدقيقة.

6- ابتعد عن الأسئلة المحرجة أو أسئلة توحي للمفحوص باختيار إجابة معينة.

3.8.2 قواعد تراعي في ضمان صدق الاستجابة:

على الباحث إتباع بعض الطرق كوسيلة تساعده على التأكد من جدية وصدق الإجابة على الأسئلة المطروحة:

1- وضع أسئلة خاصة توضح مدى صدق المفحوص كان توجه إليه أسئلة واضحة الإجابة ولا تحتمل أكثر من إجابة (**مثلا:** هل اضطررت للكذب في حياتك ولو مرة واحد؟

نعم ☐ لا ☐

إن الإجابة المحتملة لهذا السؤال هي **نعم**، أما إذا كان الجواب بـ **لا** من طرف المفحوص فهذا يعني انه غير دقيق في إجابته.

2- وضع أسئلة خاصة ترتبط إجاباتها بإجابات أسئلة أخرى موجودة في الاستبيان مثل:

- كم سن عمرك؟ ☐
- في أي سنة تزوجت؟ ☐
- ما تاريخ ولادة ابنك؟ ☐

من المفروض أن تكون الإجابات على هذه الأسئلة منطقية كان يكون تاريخ ولادة الطفل بعد الزواج مثلا، وأي وجود خلل وتقاطع في الإجابات هذا دليل على عدم الدقة وهناك وسائل أخرى للتأكد من صدق الإجابة وهي بمقارنة بعض الأجوبة بمعلومات أخرى موجودة في السجلات والوثائق.

4.8.2 قواعد تتعلق بترتيب الأسئلة:

1- البدء بالأسئلة السهلة التي تتناول الحقائق الأولية الواضحة المتعلقة بالسن والعمل والحالة الاجتماعية والدخل الشهري وغير ذلك.

2- ترتيب الأسئلة بشكل منطقي متسلسل، فلا يجوز أن ينتقل المفحوص من موضوع إلى موضوع ثم يعود إلى الموضوع نفسه مرة أخرى، بل يحرص الباحث على أن يضع أسئلة خاصة بكل موضوع في وحدات وان لا يخلط بين هذه الوحدات بحيث إذا انتهى من أسئلة الوحدة الأولى ينتقل أسئلة الوحدة الثانية وهكذا..... الخ.

المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

9.2 توزيع الاستبيان:

1.9.2 عن طريق الاتصال المباشر:

- يتيح الاتصال المباشر للباحث دراسة انفعالات المفحوصين وتعبيراتهم الحسية واللفظية مما يجعله في وضع أفضل لفهم استجاباتهم وتحليلها.
- يتمكن الباحث من الإجابة على بعض تساؤلات المفحوصين التي قد تثار على بعض الأسئلة وهذا ما يتيح له فرصة التوضيح لبعض جوانب الاستبيان.
- إن الاتصال المباشر مع المفحوصين قد يضمن تشجيع المفحوصين واقتناعهم بجدية الموضوع وهذا يضمن أحسن استجابة للاستبيان المقدم.

2.9.2 توزيع الاستبيان عن طريق البريد:

من مزايا هذا الأسلوب ما يلي:

- إمكانية الاتصال بأكبر عدد ممكن من المفحوصين الذين يعيشون في مناطق بعيدة.
- الاقتصاد في الجهد والمال.
- يأخذ على هذا الأسلوب انه يتطلب وقتا طويلا، البعض منهم لا يجيب البعض منهم لا يعاود المراسلة وبالتالي يقل حجم العينة.

10.2 الجوانب الشكلية للاستبيان:

يجب على الباحث إتباع الأمور التالية لتشجيع أفراد الدراسة على تعبئة الاستبيان:

- اجعل الاستبيان جذاب في الإخراج والطباعة ونوعية الورق المستخدم.
- نظم الأسئلة بشكل يجعل تعبئتها سهلا.
- رقم الصفحات والأسئلة.

- في المقدمة ضع تعليمات وتوجيهات واضحة ومختصرة عن كيفية تعبئتها واستخدم أمثلة توضيحية عند الضرورة.
- لا تضع الأسئلة المهمة في آخر الاستبيان إذا كان هذا الأخير طويلا.
- لا تستخدم المصطلحات غير مفهومة.
- ضمن المقدمة عبارات توحي للمفحوص بسرية المعلومات.
- اظهر في الاستبيان أهمية الدراسة وفائدتها.

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

11.2 مزايا الاستبيان:

- توفير الكثير من الوقت والجهد والمال خاصة إذا استخدم توزيعها عن طريق البريد أين نستطيع أن نعطي مناطق عديدة من العام باستخدام البريد السريع والممتاز وغيرها.
- نعطي الاستبيان الحرية الكاملة للمبحوث في اختيار الوقت والظروف المناسبة للإجابة عليها.
- تقلل الاستبانة من فرصة التحيز سواء عند الباحث أو المبحوث مقارنة بالملاحظة والمقابلة أين يكون تدخل الباحث واضحا.

12.2 عيوب الاستبيان:

- قد تتأثر إجابات المفحوصين بطريقة وضع الأسئلة خاصة إذا كانت هذه الأسئلة توحي بالإجابة فيحاول المفحوص أن يجيب عن الأسئلة بما يرضي الباحث لا بما يشعر هو.
- هناك فروق واسعة بين المفحوصين من حيث مؤهلاتهم وخبراتهم وتفاعلهم مع موضوع الاستبيان فالمفحوصين لا يتمتعون بنفس الكفاءة والخبرة ومن هنا كانت المعلومات التي يقدمونها مرتبطة بخبراتهم الخاصة.
- قد لا يتوفر مستوى الجدية المرتفع عند بعض المفحوصين فيجيبون على أسئلة الاستبيان بتسرع وعدم اهتمام.
- غير أن معظم هذه العيوب تتلاشى إذا توفرت في الاستبيان شروط الصياغة الجيدة ، وإذا راعى الباحث القواعد الأساسية لإعداد الاستبيان فالاستبيان إذا كان جيد البناء دقيق الصياغة مشوقا فإننا نضمن الحصول على استجابات ايجابية وموضوعية قد تفوق ما نحصل عليه من خلال الملاحظة المباشرة.

مثال توضيحي على طريقة اختيار الصيغة المناسبة لكتابة السؤال:

سؤال حول الوقود الرئيسي لأغراض التدفئة ضمن استمارة لأحد مسوحات الأسرة:

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

1- سؤال ببديل واحد:

السؤال: ما هو نوع الوقود الرئيسي المستخدم من قبل الأسرة للتدفئة؟

كهرباء ..... ☐

غاز ..... ☐

نفط ..... ☐

أخرى .....

2- **سؤال ببدائل متعددة:**

السؤال: ما هي أنواع الوقود المستخدمة من قبل الأسرة للتدفئة؟

كهرباء ..... ☐

غاز ..... ☐

نفط ..... ☐

أخرى. .....

3- سؤال بتكرار رقمي:

السؤال: ما هو إنفاق الأسرة على الوقود للتدفئة خلال أشهر الشتاء؟

كهرباء ..... ☐

غاز ..... ☐

نفط ..... ☐

أخرى .....

4- سؤال مفتوح:

السؤال: ما هي الأسباب لاختيار الوقود المستخدم حاليا من قبل الأسرة للتدفئة؟

.....

.....

.....

5- سؤال نصف مفتوح:

السؤال: ما هي الأسباب لاختيار الوقود المستخدم حاليا من قبل الأسرة للتدفئة؟

الكلفة ..... ☐

التوفير ..... ☐

سهولة الاستخدام ..... ☐

أسباب أخرى:.....

المجلس العلمي
معهد التربية البدنية و الرياضية

جامعة الجزائر 3
المجلس العلمي
معهد التربية البدنية والرياضية

المحاضرة السادسة

1. المقابلة العلمية:

تعرف المقابلة بأنها "المحادثة الجادة الموجهة نحو هدف محدد غير مجرد الرغبة في المحادثة لذاتها". وهي بالتالي تعتبر محادثة ذات هدف معين وهذا الهدف علمي قائم على أسس معرفية مضبوطة للإجابة على بعض التساؤلات البحثية، وهي تستخدم للحصول على معلومات واسعة عن ظواهر معينة لا سيما فيما يخص تصرفات الأفراد والجماعات تجاه قضايا معينة في فترات تاريخية هامة.

يعتمد أسلوب المقابلة بشكل كبير على التقارير الشفوية من الأشخاص الذين تتم مقابلتهم بهدف الحصول على معلومات عن تصرفات معينة قاموا بها في الحال أو في الماضي.

وتعتبر المقابلة استبيانا شفويا يقوم من خلاله الباحث بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص، والفرق بين المقابلة والاستبيان يتمثل في أن المفحوص هو الذي يكتب الإجابة على أسئلة الاستبيان، بينما يكتب الباحث بنفسه إجابات المفحوص في المقابلة.

والمقابلة أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية، وإذا كان الباحث شخصا مدربا ومؤهلا فانه سيحصل على معلومات هامة تفوق في أهميتها ما يمكن أن نحصل عليه من خلال استخدام أدوات أخرى، مثل الملاحظة أو الاستبيان ذلك لان المقابلة تمكن الباحث من دراسة وفهم التعبيرات النفسية للمفحوص والاطلاع على مدى انفعاله وتأثره بالمعلومات التي يقدمها، كما أنها تمكن الباحث من إقامة علاقات ثقة ومودة مع المفحوص مما يساعده على الكشف عن المعلومات المطلوبة، ويستطيع الباحث من خلال المقابلة أيضا أن يختبر مدى صدق المفحوص ومدى دقة إجاباته عن طريق توجيه أسئلة أخرى مرتبطة بالمجالات التي شك الباحث بها.

وعلينا أن نميز بين المقابلة كأداة للبحث العلمي وبين المقابلات العرضية التي يمكن أن تتم بين شخصين صدفة، أو المقابلات التي يجريها المذيعون عادة مع بعض الأشخاص، فالمقابلة كأداة بحث تتطلب تخطيطا وإعدادا مسبقا كما تتطلب تأهيلا وتدريبا خاصا.

2. إجراء المقابلات:

يتطلب استخدام المقابلة كأداة بحث أن يكون الباحث قادرا على استخدام تقنيات خاصة بإجراء المقابلات تتعلق بعضها بالإعداد للمقابلة، مثل اختيار المفحوصين، وإعداد المكان المناسب وتوفير الوقت المناسب ،وإعداد الأسئلة اللازمة، ويتعلق بعضها بالتدريب التجريبي على إجراء المقابلة وتوجيه الأسئلة، وإقامة الجو الإنساني الأمن للمقابلة، كما يتعلق بعضها بتسجيل المعلومات التي يحصل عليها الباحث، وفحصها بتأن ودقة للتأكد من سلامتها وفيما يلي توضيح لبعض هذه التقنيات:

1.2 الاعداد للمقابلة:

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

يتطلب الإعداد للمقابلة تحديد أهدافها والمعلومات التي يريد الباحث الحصول عليها من المصادر البشرية، كما يتطلب تحديد هذه المصادر البشرية القادرة على إعطاء المعلومات المطلوبة.

ويتم الاعداد للمقابلة وفق للخطوات التالية:

1.1.2 تحديد اهداف المقابلة:

تهدف المقابلة أساسا إلى الحصول على معلومات وبيانات وآراء ضرورية للإجابة على أسئلة الدراسة أو لحل مشكلة البحث.

2.1.2 تحديد الافراد الذين سيقابلهم الباحث:

يحدد الباحث المجتمع الأصلي للدراسة ويختار من هذا المجتمع عينة ممثلة تحقق له أغراض دراسته، ويشترط أن تتوفر عند أفراد هذه العينة الرغبة في إعطاء المعلومات المطلوبة والتعاون مع الباحث في هذا المجال، ذلك لان عدم توفر هذه الرغبة قد يحرم الباحث من الحصول على المعلومات المناسبة.

3.1.2 تحديد اسئلة المقابلة:

يجب أن تتوفر في الأسئلة المطروحة المزايا العلمية مثل الوضوح الموضوعية التحديد، كما يحدد الباحث طريقة توجيه الأسئلة وترتيبها.

4.1.2 تحديد مكان المقابلة وزمانها:

يراعى في ذلك أن يكون المكان مريحا ومقبولا من طرف المفحوص وان يكون وقت المقابلة للمفحوص مناسبا بحيث لا يتعارض مع أعمال هامة أخرى له.

2.2 تنفيذ المقابلة:

1.2.2 التدريب على اجراء المقابلة:

يختار الباحث عينة صغيرة جدا من زملائه ليجري معهم مقابلات تجريبية يختبر فيها قدرته على إقامة الجو الودي وقدرته على طرح الأسئلة وتوجيه النقاش كما يختبر قدرته على الإصغاء وتشجيع المفحوصين على الاستمرار في الحديث.

إن فترة التدريب التجريبية تساعد الباحث على تنظيم نفسه والاستعداد لبدء العمل وزيادة ثقته بنفسه كما تساعده على اختيار طريقة مناسبة لفحص الإجابات وتسجيلها.

2.2.2 التنفيذ الفعلي للمقابلة:

يبدأ الباحث بإجراء مقابلاته مع العينة المختارة ويجب مراعاة ما يلي في ذلك:

-البدء بحديث مشوق غير متكلف والتقدم التدريجي نحو توضيح أهداف المقابلة وتوضيح الدور المطلوب من المفحوص.

- إظهار الدفء والود نحو المفحوص بحيث يشعره بالأمن والطمأنينة مما يشجعه على الإجابة على الأسئلة.

يطرح الباحث أسئلته بشكل واضح ولا مانع من شرح السؤال وتوضيحه إذا وجد أن ذلك ضروريا.

- البدء بمناقشة الموضوعات المحايدة التي لا تحمل صبغة انفعالية أو شخصية حادة لدى المفحوص، ثم الانتقال التدريجي المتزامن مع تطور العلاقة الودية نحو الموضوعات والأسئلة ذات الطابع الانفعالي الخاص.

- يعطي الوقت الكافي للمفحوص لتقديم الإجابة، كما يبقى الباحث مصغيا طوال وقت الإجابة، ويقوم بحركات أو إشارات معينة تساعد المفحوص على الاستمرار في الحديث.

- يوجه الباحث المفحوص نحو الالتزام بالسؤال وحصر الحديث بالاتجاه الذي يريده الباحث، كما يحاول الباحث منع المفحوص من الاستطراد في سرد معلومات ومواقف غير هامة أو مطلوبة.

- يفترض أن لا يقوم الباحث بأية تصرفات تظهر دهشته لسماع معلومات معينة أو استنكاره لحدوث موقف معين خوفا من أن يشجع هذا الموقف المفحوص على المبالغة في تصوير المواقف.

- لا يجوز إخراج المفحوص واتهامه وتوجيه أسئلة هجومية عليه تضطره للدفاع عن نفسه وتؤثر على الجو الودي للمقابلة.

3.2 تسجيل المقابلة:

يفترض أن يقوم الباحث بتسجيل الوقائع و المعلومات التي يحصل عليها من المفحوصين، وذلك بعد التأكد أو التثبت من صحتها فالمفحوصين في القابلة غالبا ما يتحدثون عن معلومات بعيدة زمانيا ومكانيا عنهم وقد يخطئون في تذكر بعض جوانب الموضوعات والوقائع التي يتحدثون عنها كما قد يتحيزون لأنفسهم فيرون الحوادث من خلال وجهات نظرهم ويعطون أنفسهم دورا فاعلا فيها، وقد يعمدون إلى إخفاء بعض الجوانب التي كان لهم دور سلبي فيها، فالباحث الواعي لا يسجل كل ما يسمع بل يحاول أن يطرح مزيد من الأسئلة للتأكد من صحة المعلومات.

ويراعي الباحث في أثناء تسجيل المعلومات ما يلي:

- عدم الاستغراق في الكتابة والتسجيل لان ذلك قد يربك المفحوص ويجعله حذرا من الاستمرار في الحديث ولذلك يفضل أن يقوم الباحث بتسجيل رؤوس أقلام أو ملاحظات مختصرة.
- يمكن أن يستخدم الباحث نماذج متعددة للإجابات ويضع درجة لكل نموذج ويكتفي الباحث بوضع إشارة أو درجة في المكان الذي تنطبق عليه الإجابة وبهذا يتمكن من تسجيل آراء المفحوصين دون أن يستغرق في الكتابة.

- لا يجوز ترك التسجيل حتى نهاية المقابلة لان مرور الوقت قد يؤثر على وعي الباحث ببعض الأحداث فيغفلها أو ينساها.
- أن استخدام أجهزة التسجيل الصوتي يمكن أن يعطي دقة وموضوعية أكثر بشرط تقبل المفحوص لها ولكن كثيرا من المفحوصين يرفضون أن تسجل أصواتهم كما أن بعضهم يكون حذرا إذا شعر بان آلة التسجيل موجودة.

المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

ويجب أن يحذر الباحث من الوقوع في الاخطاء التالية:ذ

- أخطاء المبالغة في تقدير أهمية معلومات ما أو في التقليل من أهمية معلومات أخرى.
- أخطاء إبدال معلومات ما بمعلومات أخرى، لان بعض الباحثين حين يحولون كلام المفحوصين إلى لغتهم الخاصة قد يفقدونه بعض من معناه أو يعطونه معنى جديد لم يقله المفحوص.
- أخطاء في ذكر تسلسل الوقائع كما رواها المفحوصين بحيث تأتي الوقائع غير مترابطة أو منطقية.
- أخطاء الإضافة وأخطاء الحذف فالباحث يكون حذرا من إكمال موقف ناقص وإضافة نهاية لحادثة أو حذف جزء من الموقف.

3. اهمية المقابلة:

تبرز أهمية المقابلات في النقاط التالية:

- عندما يكون المفحوصين أطفالا أو أشخاصا لا يعرفون القراءة والكتابة.
- عندما يكون المفحوصين من كبار السن أو العجزة أو المعاقين أو المرضى.
- عندما لا يرغب المفحوص في إعطاء آرائه ومعلوماته كتابيا.
- حينما يتطلب موضوع الدراسة اطلاع الباحث بنفسه على الظاهرة وعلى مجتمعها.
- حينما يتطلب موضوع الدراسة جمع معلومات من عدد من الأفراد يعيشون أو يعملون معا كالعمال في المصانع أو المعلمين في المدارس مثلا.
- حينما يكون الهدف من الدراسة الحصول على وصف كيفي للواقع وليس كميا او رقميا.
- حينما يتطلب الحصول على المعلومات وجود علاقات شخصية مع المفحوصين.
- حينما يشعر الباحث بان المفحوص بحاجة إلى من يشعره بأهميته ويقدره.

4. انواع المقابلة:

1.4 تنقسم المقابلة حسب أهدافها إلى:

المقابلة المسحية وتهدف إلى الحصول على المعلومات والبيانات والآراء كما هو الحال في دراسات الرأي العام ودراسات الاتجاهات نحو قضية معينة.

المقابلة التشخيصية وتهدف إلى تحديد مشكلة ما ومعرفة أسبابها وعواملها.

المقابلة العلاجية وتهدف إلى تقديم العون لشخص يواجه مشكلة ما.

2.4 تنقسم المقابلة حسب عدد من سيتم مقابلتهم:

المقابلة الفردية والمقابلة الجماعية ، ويمكن أن تجرى المقابلة على شخص واحد لكي يشعر بالحرية في التعبير عن نفسه، ويمكن أن تتم مع مجموعة من الأشخاص في نفس المكان والزمان وبخاصة إذا كانت المشكلة التي يقوم الباحث بدراستها غير حساسة، وتوفر المقابلات الجماعية على الباحث الكثير من الجهد والوقت والتكلفة ولكن سلبياتها تكمن في صعوبة السيطرة أحيانا على أفراد العينة والخجل الذي يصيب بعضهم خلال المقابلات الجماعية مما يؤدي الى عدم المشاركة وسيطرة بعض الأفراد على جو المقابلة.

3.4 وتنقسم المقابلة من حيث طريقة إجرائها أو تنفيذها إلى:

- المقابلة الشخصية ويجلس فيها الباحث وجها لوجه مع المبحوث.
- المقابلة التليفونية.
- المقابلة التلفزيونية وتتم باستخدام أجهزة التصوير كالفيديو وغيره.
- المقابلة بواسطة الحاسوب من خلال البريد الالكتروني وغيره.

4.4 وتنقسم المقابلة من حيث طبيعة الأسئلة المطروحة غالى:

- المقابلة الحرة أو غير مقننة وفيها لا تكون الأسئلة موضوعة مسبقا بل يطرح الباحث سؤالا عاما حول مشكلة البحث ومن خلال إجابة المبحوث يتسلسل في طرح الأسئلة الأخرى، وعادة يكون لدى الباحث الإطار العام أو الأسئلة العامة حول موضوع البحث، ويستخدم هذا النوع في المقابلات الاستطلاعية وعندما يكون الباحث غير ملم بالمشكلة أو الظاهرة وليس لديه خلفية كاملة حولها ويمتاز هذا النوع من المقابلات بغزارة المعلومات التي يوفرها ويؤخذ عليه صعوبة تحليل الإجابات والمعلومات التي يقدمها المبحوثين.
- المقابلة المبرمجة وهي التي تكون أسئلتها محددة ومتسلسلة من قبل الباحث وبالتالي تطرح نفس الأسئلة في كل مقابلة وبنفس التسلسل محاولا في ذلك التقيد بالأسئلة التي وضعها من قبل، لكن هذا لا يمنع من طرح أسئلة أخرى أن رأى ضرورة في ذلك ويمتاز هذا النوع من المقابلات بسرعة إجرائها وسهولة تصنيف وتحليل إجاباتها.
- **وتختلف المقابلة في درجة الحرية التي تعطي للمستجيب في إجاباته وعلى هذا الأساس يمكن تقسيم المقابلات إلى ثلاثة أنواع رئيسة وهي:**

المقابلة المفتوحة وفيها تعطي للمستجيب الحرية في أن يتكلم دون محددات الزمن أو للأسلوب وهذه قد تعطي معلومات ليست ذات صلة بالموضوع.

المقابلة شبه المفتوحة وهي تعطي الحرية للمقابل بطرح السؤال بصيغة أخرى والطلب من المستجيب مزيدا من التوضيح.

المقابلة المغلقة وهي لا تفسح المجال للشرح المطول بل يطرح السؤال وتسجل الإجابة التي يقررها المستجيب.

ملاحظة: تستخدم في المقابلة نفس أنواع الأسئلة التي يستخدمها الباحث في الإستبانة ولكنها تطرح بشكل شفوي أثناء المقابلة.

ونجد تقسيم آخر لأنواع المقابلة وهو كما يلي:

5.4 المقابلة المنظمة:

ويطلق عليها أيضا المقابلة المقننة، وتكون الأسئلة فيها والإجابات التي سيختارها الباحث محددة بشكل مسبق قبل إجراء المقابلة، وهي تتضمن توجيه أسئلة موحدة في الشكل والمعنى والعبارة لعدد من الأشخاص المستجوبين دون إحداث أي تغيير مهما كان، ولكن في كل الحالات للمستجوب الحرية في طريقة الإجابة من خلال التحليل والتفسير أو الاختصار، وفي هذا النوع من المقابلات هناك عدة أنواع من الأسئلة منها:

1.5.4 أسئلة مغلقة:

وهي التي يتم فيها تحديد إجابة المستجيب بعدد من الخيارات الموضوعة له والتي تكون عبارة عن إجابات من نوع (نعم) أو (لا) و (موافق) أو (غير موافق)، ويمكن إضافة خيار ثالث وهو (لا أعرف)، كما يمكن وضع الإجابة بأشكال أخرى محددة سلفا تزيد عن ثلاثة خيارات مثل (أوافق بشدة)، (أوافق)، (أعارض)، (أعارض بشدة).

ويتميز هذا النوع من الأسئلة بأنه أكثر كفاءة وسهولة في استخراج النتائج سواء من خلال عملية التفريغ أو القراءة الكمية التي غالبا ما تكون من الأعلى إلى الأدنى.

2.5.4 أسئلة مفتوحة:

وهي الأسئلة التي تسمح بإجابة حرة للمستجيب بدلا من حصره في عدد من الإجابات المحددة له. والأسئلة تثير تساؤلا أو موضوعا معينا، ولكنها لا تعطي المستجيب أو تقترح له إجابة محددة. فالمستجيب له حرية الإجابة بطريقته ولغته الخاصة، وهي مهمة حينما يكون الموضوع معقدا وأبعاده غير معروفة لأنها تسمح للمستجيب إبداء رأيه في موضوع معين وكيفية النظر إلى ذلك الموضوع وشعوره وتوضح النقاط غير المفهومة، حيث أن ما يميزها عن الأسئلة المغلقة أنه يمكن تفسير أسباب حدوث الظاهرة، كما أنها تمكن الباحث من كشف معلومات مهمة لم تكن متوقعة لدى تصميم البحث وتقترح

المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

فرضيات. لكن من سلبياتها تعقد تحليل الأجوبة وتصنيفها والوقت الطويل الذي تأخذه، حيث أنه من الصعب تحليلها كميا وإحصائيا.

وعلى العموم فإنه في كلتا الحالتين يتم إتباع المقابلة المنظمة أو المقننة حرفيا ولا يسمح للشخص الذي يقوم بإجراء المقابلة إحداث أي تغيير عليها.

6.4 المقابلة الحرة:

تتسم بأن لها هدفا معينا مسيطرا على الأسئلة إلا أن صياغتها ومحتواها وترتيبها تترك بيد الشخص الذي يقوم بإجراء المقابلة. ويستخدم هذا النوع من المقابلات عندما يكون الباحث مهتما بدراسة اتجاهات وحوافز وتصورات الأشخاص بشكل متعمق لا تتيحه المقابلة المنظمة سواء بأسئلتها المغلقة أو المفتوحة، حيث يستطيع الباحث طلب معلومات أكثر تفصيلا عن بعض النقاط.

وضمن المقابلة الحرة نجد عدة أنواع منها :

1.6.4 المقابلة المركزة:

يقوم الباحث خلال هذه المقابلة بتركيز اهتمامه على تجربة أو خبرة معينة لدى المستجيب وتأثيراتها. ويكون لدى الباحث معرفة بالموضوع الذي سيقوم بالاستفسار عنه بشكل مسبق. والأسئلة التي يتم توجيهها للمستجيب وتوقيتها تترك كلية للباحث أو مساعديه. وبالتالي يكون لديه حرية في الاستفسار عن الشعور والدوافع والأسباب ومتابعة النقاط التي تتم إثارتها برغم عدم توقعها، وتبعا لذلك يستطيع الباحث التحكم وتوجيه المقابلة بالرغم من حرية الإجابة المتروكة للمستجيب.

2.6.4 المقابلة غير الموجهة:

وتتميز هذه المقابلة بوجود حرية لدى المستجيب في الإجابة أو التعبير عن رأيه. وقد جاءت تسمية المقابلة من نوع العلاج النفسي الذي يتم فيه ترك المريض للتعبير عن شعره بدون أي توجيه أو اقتراح.

7.4 شروط أسئلة المقابلة:

هناك عدة شروط خاصة بالأسئلة التي يوجهها الباحث إلى المبحوث وهي على النحو التالي:

- أن تكون مباشرة لها علاقة فقط بموضوع الدراسة.
- أن تكون واضحة ولا تستخدم الكلمات غير المستعملة لدى عامة الناس.
- إذا كانت الأسئلة تتضمن بعض المصطلحات الخاصة فيجب أن توضع بين قوسين.
- لا يجب أن يكون هناك سؤالان في سؤال واحد، حيث يجب فصل كل سؤال عن الآخر.
- لا يجب على الباحث في المقابلات الموجهة أو المنظمة أن يقوم بشرح أسئلته إلى المبحوث لأن هذا الشرح قد يؤدي إلى توجيهه.

(ملاحظة: تنطبق هذه الشروط أيضا على أسئلة الاستبيان).

8.4 مزايا المقابلة:

- تستخدم المقابلة في حالة صعوبة استخدام الاستبيان كان تكون العينة من الأميين أو من الأطفال كبار السن أو المعوقين جسديا والعجزة.
- توفر إمكانية للحصول على إجابات من معظم من تتم مقابلتهم إذا ما قورنت بالاستبيان.
- توفر مؤشرات غير لفظية تعزز الاستجابة وتوضح المشاعر كنغمة الصوت وملامح الوجه وحركة اليدين والرأس.....الخ.
- ارتفاع نسبة الردود مقارنة مع غيرها من الوسائل حيث هناك من الناس من يريد الإدلاء برأيه شفويا خشية أن تسجل أرائهم بخط يدهم.
- المرونة وقابلية شرح وتوضيح الأسئلة في حالة صعوبتها أو عدم وضوحها.
- وسيلة مناسبة عن جمع المعلومات عن القضايا الشخصية والانفعالية والنفسية الخاصة بالمبحوث وهي أمور من الصعب جمعها عن طريق وسائل أخرى.
- توقيت المقابلة حيث يستطيع الباحث تسجيل زمان ومكان إجراء المقابلة وخاصة إذا كان ذلك له اثر على الإجابة.
- حين يكون هدف الباحث الحصول على وصف كيفي للواقع بدلا من وصف رقمي أو كمي.
- حين يشعر الباحث بان المفحوصين يحتاجون إلى من يشعرهم بأهميتهم ويقدرهم كما يحدث عادة مع كبار الموظفين أو الموظفين المتقاعدين أو الأشخاص كبار السن.

9.4 عيوب المقابلة:

- تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين، خاصة إذا كان عدد الأفراد كبير، ومدة المقابلة طويلة.
- صعوبة الوصول إلى بعض الأفراد ومقابلتهم شخصيا بسبب مراكزهم، أو خطورة المقابلة.
- قد تتأثر المقابلة بالحالة النفسية للباحث أو المبحوث، عكس الاستبيان أين يستطيع المبحوث الإجابة على الأسئلة وقت ما شاء.
- قد يتحيز المبحوث ليظهر بشكل مناسب أمام الباحث أو الآخرين إذا كانت المقابلة جماعية أو متلفزة.
- تتطلب المقابلة باحث مدربا وماهرا في إجرائها (طريقة طرح الأسئلة، إجراء النقاش وتدويره على حسب ما يحتاج من معلومات، اللغة والاتصال.....)
- صعوبة في تسجيل الإجابات، خاصة إذا رفض المستجيب أدوات التسجيل المعروفة.....
- تقليل فرصة التفكير ومراجعة الملفات والسجلات حيث تستدعي المقابلة إجابة مباشرة.
- عدم تماثل طريقة طرح الأسئلة تماما من شخص إلى آخر (اختلاف الأسلوب واللغة).

جامعة الجزائر 3
المجلس العلمي
معهد التربية البدنية والرياضية

المحاضرة السابعة

1. الملاحظة العلمية:

يعتبر أسلوب الملاحظة أحد الأساليب الأولية لجمع البيانات عن السلوك الإنساني بصفة عامة، فتقدم تفسيرا للظاهرات في بعدها الكيفي خصوصا وأن السلوك اللفظي يعبر فقط عن الاتجاهات والآراء الظاهرة.

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

1.1 التعريف:

الملاحظة هي وسيلة من وسائل جمع البيانات التي تستخدمها مختلف العلوم ولو بنسب مختلفة وتعرف بأنها "إدراك الظواهر والمواقف والوقائع والعلاقات عن طريق الحواس سواء لوحدها أو باستخدام الأدوات المساعدة وذلك فيما يتعلق بالغير"، ويعرفها كارتر جود "الملاحظة هي الوسيلة التي نحاول بها التحقق من السلوك الظاهري للأشخاص، وذلك بمشاهدتهم بينما هم يعبرون عن أنفسهم في مختلف الظروف والمواقف التي اختيرت لتمثيل ظروف الحياة العادية أو لتمثيل مجموعة خاصة من العوامل.

2.1 أنواع الملاحظات:

يختلف المتخصصون في مناهج البحث العلمي بشأن تصنيف الملاحظة، وذلك بسبب المتغير الذي يعتمده كل باحث في عملية التصنيف. وتختلف طريقة الملاحظة باختلاف مشاركة الباحث وتفاعله مع الأفراد أو المبحوثين في مواقف الملاحظة. ويمكن حصر أهم أنواع الملاحظات في ما يلي:

1.2.1 الملاحظة العادية:

وهي ملاحظة يمارسها كل إنسان في حياته الاعتيادية، حينما ينظر ويلاحظ ما هو موجود ويجري في بيئته. وهو لا يستهدف إخضاع ذلك للبحث والدراسة العلمية المنظمة، ولا يسعى إلى اختبار فروض أو الكشف عن حقائق علمية. إلا أن الملاحظة قد تكون بداية وسببا في ملاحظة علمية وباعث على الكشف والتحقق والاختيار.

2.2.1 الملاحظة العلمية:

هي أسلوب علمي يتبعه الباحث قصد الوصول إلى حقائق علمية سواء عن طريق الوصف أو عبر تعميق ذلك من خلال عملية التفسير إذا تيسر الأمر، وذلك بالكشف عن طبيعة الظواهر والعلاقات الخفية التي توجد بين عناصرها أو بينها وبين بعض الظواهر الأخرى. فهي ملاحظة هادفة ومنهجية ودقيقة غالبا ما تقوم على التسجيل والقياس. وضمن هذا التقسيم عناك تقسيم فرعي ضمن الملاحظة العلمية يتمثل فيما يلي:

أ- ملاحظة بغير مشاركة: يكون فيها القائم بالملاحظة غير معروف لدى عامة المبحوثين ولكنه يقوم بملاحظة سلوكهم وتسجيل هذا السلوك، اي حين يقوم الباحث بإجراء ملاحظاته من خلال القيام بدور المتفرج أو المراقب.

ب- **ملاحظة بمشاركة:** حين يعيش الباحث الحدث نفسه و يكون عضوا في الجماعة التي يلاحظها فالباحث الذي يمثل دور السجين و يعيش بين المسجونين لدراسة سلوكهم فإنه يقوم بملاحظة بالمشاركة، أما الباحث الذي يدخل إلى السجن كباحث فإنه يقوم بملاحظة عادية دون مشاركة (حسب مشاركة الباحث).

وهنا يشارك الباحث الجماعة التي يلاحظها ويعايشها لمعرفة خباياها وقيمها. ومن خلال المعايشة يمكن أن يتعرف على الآثار والعوامل التي تدخلت فيها، وهذا الأسلوب استعمله الكثير من علماء الأنثروبولوجيا (علم الشعوب والقوميات) لمعرفة حقيقة القيم والمعتقدات التي تتحكم في مختلف الشعوب والأعراق لأنه يتفاعل مع المبحوثين. ويتيح هذا الأسلوب الفرصة كاملة للقائم بالملاحظة لدراسة كافة أبعاد الظاهرة محل الملاحظة ولكنه على الجانب الآخر قد يتأثر بمواقف الملاحظة وجدانيا وعقليا.

ويمكن تصنيف الملاحظة إلى أنواع وأشكال مختلفة حسب الأساس الذي يعتمد للتصنيف وفيما يلي أنواع الملاحظة:

الملاحظة المباشرة حين يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الاستياء التي يدرسها.

و قد تكون ملاحظة غير مباشرة حين يتصل الباحث بالسجلات و التقارير و المذكرات التي أعدها الآخرون، فحين يراقب الباحث عددا من العاطلين عن العمل فإنه يقوم بملاحظة مباشرة و لكنه حين يدرس تقارير وزارة العمل عن العمال العاطلين فإنه يقوم بملاحظة غير مباشرة (حسب مشاركة الباحث)

و يمكن تصنيف الملاحظة حسب هدفها: إلى نوعين فقد تكون **ملاحظة محددة** حين يكون لدى الباحث تصور مسبق عن نوع المعلومات التي يلاحظها أو نوع السلوك الذي يراقبه، و قد تكون **ملاحظة غير محددة** حيث يقوم الباحث بدراسة مسحية للتعرف على واقع معين أو لجميع المعلومات و البيانات (حسب الهدف)

و يمكن تصنيف الملاحظة **إلى ملاحظة بدون المشاركة و الملاحظة بالمشاركة** كما ذكرنا هذا سابقا.

و يمكن تصنيف الملاحظة **أيضا إلى ملاحظة مقصودة** حين يقوم الباحث بالاتصال الهادف بموقف معين أو أشخاص معينين لتسجيل مواقف معينة، **أو ملاحظة غير مقصودة** حين يلاحظ عن طريق الصدفة وجود سلوك ما.

و قد تكون **الملاحظة فردية أو جماعية** (حسب عدد من يلاحظهم الباحث).

يمكن تصنيف الملاحظة حسب درجة الضبط فيها:

الملاحظة البسيطة: و تستخدم في الدراسات الاستكشافية حيث يلاحظ الباحث ظاهرة أو حالة دون أن يكون لديه مخطط مسبق لنوعية المعلومات أو الأهداف أو السلوك الذي سيخضعه للملاحظة.

الملاحظة المنظمة : و يحدد فيها الباحث الحوادث و المشاهدات و السلوكيات التي يريد أن يجمع عنها المعلومات و بالتالي تكون المعلومات أكثر دقة و تحديدا عنها في الملاحظة البسيطة، و تستخدم الملاحظة المنظمة في الدراسات الوصفية بكافة أنواعها.

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية و الرياضية

3.1 إجراءات الملاحظة أو الخطوات المنهجية للملاحظة الميدانية:

تتطلب الملاحظة الناجحة اتخاذ الإجراءات التالية:

1.3.1 تحديد مجال الملاحظة و بيان مكانها و زمانها :

وفقا لأهداف الدراسة فإن كان الباحث يريد دراسة التفاعل اللفظي بين المعلم و طلابه فإنه يختار غرفة الصف مكان للملاحظة و يختار الحصة زمانا لها، أما إذا أراد أن يدرس سلوك الطلاب في أثناء اللعب فإنه يختار ساحة المدرسة مكانا و يختار فترة الاستراحة زمانا للملاحظة.

الاقتراب من ميدان الملاحظة ومفرداتها: في البداية يجب على الباحث أن يحصل على التصريح بالملاحظة خصوصا عند ملاحظة الجماعات الرسمية مثل الطلبة في المدارس أو العمال في المصانع مع الإشارة إلى تأمين سرية البيانات التي يحصل عليها خلال عملية الملاحظة. وعندما يبدأ الباحث في المعايشة والمشاركة، عليه أن يسعى إلى إقامة الود والألفة مع الأفراد والبحث عن الاهتمامات المشتركة لهم

2.3.1 تصميم بطاقة الملاحظة:

يعتمد تصميم بطاقة الملاحظة على طبيعة البيانات السلوكية المستهدفة من الملاحظة وهي التي تحدد الوقائع المطلوب تسجيلها مثل الاستماع أو المشاهدة أو القراءة. كما يرتبط تسجيل الوقائع أيضا بتسجيل وقت الوقائع ووقت حدوثها ونهايتها، وكذلك المكان إذا كان له علاقة بالوقائع مثل تفضيل التعرض في النوادي أو المقاهي أو أماكن التجمعات.

تشمل بطاقة الملاحظة عادة لأنماط السلوك المتوقع ملاحظته، فإذا أراد الباحث أن يلاحظ تفاعل الطلاب مع المعلم فإنه يعد بطاقة ملاحظة تحتوي البنود التي يريد أن يلاحظها الباحث مثل:

مدة كلام المعلم بالدقائق، مدة كلام الطلاب بالدقائق، التوجيهات التي يصدرها المعلم، أنماط المدح و العقوبة التي يستخدمها....إلخ، أي أن الباحث يضع قائمة مفصلة بأنماط السلوك الذي يريد ملاحظتها ليكون قادرا على تسجيل ما يلاحظه دون أن يكلفه ذلك وقتا طويلا، و بذلك يختصر الباحث وقت التسجيل إلى أقصر فترة ممكنة ليفرغ نفسه إلى متابعة الملاحظة، أما الباحث الذي لا يعد بطاقة الملاحظة أ لا يستخدمها فإنه لن يتمكن من تسجيل كل ما يلاحظه، ولن يتمكن من متابعة الملاحظة لأنه لا يستطيع التوفيق بين مهمة ملاحظة السلوك و بين مهمة تسجيل ما يلاحظه.

3.3.1 أن يتأكد من صدق ملاحظاته:

و ذلك عن طريق إعداد الملاحظة أكثر من مرة و على فترات متباعدة أو عن طريق مقارنة ما يلاحظه مع ما يلاحظه باحث أخر في نفس المجال.

إن الباحث يكون عرضة للوقوع في أخطاء عديدة مثل تحيزه أو اهتمامه بجزء من السلوك و إهماله جزاءا أخر و بذلك تكون ملاحظته غير صادقة فلابد من أن يعيد الملاحظة و يكررها حتى يضمن سلامة و صحة ما يلاحظ، و يعتمد بعض الباحثين إلى تدريب مساعدين لهم على القيام بالملاحظة ويدخل هذا في الإجراء تحت اختيار وتدريب القائمين بالملاحظة والتي تعتبر هذه المرحلة على درجة كبيرة من الأهمية نظرا لاعتماد صدق نتائج الملاحظة على مهارة القائمين بها وعدم تحيزهم في مرحلة التسجيل، وتدخل القائمين بالملاحظة الكفاءة العلمية وممارسة العلاقات العامة بمهارة فائقة.

ثم يقارن الباحث بين ما يلاحظه المساعد و ما يلاحظه هو و ذلك زيادة الاطمئنان على صحة الملاحظة.

4.3.1 تسجيل البيانات المستهدفة:

بعدما يسجل ما يلاحظه الباحث في أثناء الملاحظة و لا يجوز أن يؤجل الباحث تسجيل ما يلاحظه إلى ما بعد انتهاء الملاحظة و ذلك لأنه قد ينسى تسجيل بعض المظاهر الهامة، و يقوم بعض الباحثين باستخدام أدوات تسجيل كاستخدام الكاميرات أو الأشرطة و التسجيلات، إلا أن ذلك يجب أن يتم بعناية و بموافقة الأشخاص الذين ستلاحظهم لأنهم قد يرفضون ذلك أو قد يغيرون من سلوكهم إذا شعروا بوجود آلات التصوير أو التسجيل، فإذا أراد الباحث ما أن يلاحظ أماكن سكن العمال فإنه لا يستطيع تصوير هذه المنازل إلا إذا وافق العمال على ذلك، و على ذلك يبقى إمكان الوقوع في الخطأ وارد، لأن العامل الذي سيشعر بأن الكاميرا ستدخل منزله قد يعيد ترتيب المنزل و يظهره بمظهر مختلف عن حقيقته.

إن استخدام أدوات التسجيل يمكن الباحث دون شك من الحصول على صورة واقعية للسلوك و يقلل من إمكان الوقوع في أخطاء الملاحظة أو النسيان، و لكن بشرط أن يتم استخدام هذه الأدوات في ظروف طبيعية و بموافقة الأشخاص الذين نلاحظهم .

ويجب الأخذ عند التسجيل بعين الاعتبار النقاط التالية :

-عدم تأجيل التسجيل لأي سبب كان ويجب مراعاة سرعة التسجيل بحيث يكون أولا بأول.

-ضرورة الانتباه والحذر الشديد وتسجيل الوقائع في حدود الفئات المطلوبة دون تقويم مسبق لأهميتها.

-الاهتمام بتسجيل جميع التفاصيل والتكيف معها بسرعة مهما كانت غير عادية أو غير مألوفة.

- يجب أن يعي القائم بالملاحظة أنه لا يسجل ما يحدث فقط، ولكنه يجب أن يهتم بالمشاعر والانطباعات والتفسيرات الخاصة بكل ما يقوم به وهنا يجب فصل الآراء الذاتية عن وصف الوقائع.

المجلس العلمي معهد التربية البدنية و الرياضية

1-4- شروط الملاحظة الميدانية الناجحة :

تتمثل شروط الملاحظة الميدانية الجيدة في :

- يتوجب على الباحث تجنب تسجيل ملاحظاته في حضور أو علم من يخضعون للملاحظة حتى لا يفتعلون السلوك غير المعبر عن حقيقة الفرد.

- يجب أن تكون الملاحظات تفصيلية وشاملة ودقيقة من خلال حصر كل العوامل التي قد يكون لها أثرا في إحداث الظاهرة مع تحديد وحدات الملاحظة، جماعة أم أفرادا متفرقين واختيار الأوقات المناسبة والاستعانة بالأجهزة والآلات المساعدة، حسب طبيعة الدراسة.

1-5- مزايا الملاحظة:

- تساعد الباحث في التعرف على المعلومات الضرورية لصياغة الفروض العلمية وعزل المتغيرات المستقلة والتابعة وتحديدها.

- تصلح في مراقبة السلوك الفعلي الذي لا يمكن إخضاعه للوصف الكمي مثل ردود الفعال غير اللفظية.

- توفر ملاحظة المواقف في ظروفها الطبيعية أو التلقائية التي تسهل على الباحث التعرف على كل المتغيرات المجهولة.

- يستطيع الباحث أن يطلع على ما يريد في ظروف طبيعية تماما مما يزيد في دقة المعلومات التي نحصل عليها عن طريق الملاحظة، ويتم تسجيل السلوك الذي نلاحظه أثناء فترة الملاحظة و هذا يضمن دقة التسجيل و بالتالي دقة المعلومات أيضا.

- يمكن إجراء الملاحظة على عدد قليل من المفحوصين، و ليس من الضروري أن تكون العينة التي يلاحظها الباحث كبيرة الحجم.

- توفر معلومات عن السلوك الملاحظ في أوضاع واقعية .

- إمكانية استخدامها في مواقف مختلفة و لمراحل عمرية متباينة.

- توفر قدرة تنبؤية عالية نسبيا و ذلك للتشابه النسبي لظروف السلوك الملاحظ مع السلوك المنتظر أو المتوقع .

- توفر الملاحظة بيانات أو معلومات كمية و نوعية.

1-6- عيوب الملاحظة:

و لكن هذه المزايا لا تمنع وضع حدود على المعلومات التي نحصل عليها عن طريق الملاحظة و ذلك للأسباب التالية:

- إن بعض المفحوصين حين يشعرون بأنهم ملاحظون قد يغيرون سلوكهم و لا يظهرون سلوكا حقيقيا.

- تتطلب الملاحظة وقتا طويلا، فقد ينتظر الباحث فترة طويلة حتى يبرز السلوك الذي يلاحظه، فإذا أراد الباحث ملاحظة سلوك الطالب حين يعاقبه المعلم فإنه يدخل إلى غرفة الصف و ينتظر حتى يعاقب معلم طالبا، و قد لا يتحقق هذا من خلال إنتظار الباحث عددا كبيرا من الحصص .

- قد تتدخل عوامل وقتية تؤثر على السلوك في أثناء الملاحظة، و بذلك يكون ما يلاحظه الباحث ليس صحيحا، فإذا أخطأ أحد الطلاب و أثار غضب المعلم فإن جو الصف كله سيتأثر بذلك و يبدوا سلوك المعلم و الطلاب غير طبيعي و بذلك يكون ما يلاحظه الباحث سلوكا غير طبيعي .

- التحيز من قبل الباحث في بعض الأحيان و خاصة عند تأثره بالظاهرة .

- هناك بعض الظواهر و السلوكيات من الصعب ملاحظتها، كالعلاقة بين الزوجين مثلا .

- قد يتعرض الباحث للخطر عند ملاحظته لظواهر طبيعية أو أفراد عدوانيين.....إلخ .

وعلى الرغم من ذلك فإن الملاحظة الميدانية لا يتوفر فيها الصدق الخارجي بقدر كبير، نظرا لاحتمالات التحيز الناتج عن اختيار المفردات أو فترات الملاحظة أو مكان الملاحظة.

مثال على بطاقة الملاحظة

عنوان البحث : أخذ القرار عند لاعبي كرة الطائرة في وضعية السحق في منافسات البطولة الوطنية.

الفرضية العامة : يؤثر اتخاذ القرار عند لاعبي كرة الطائرة في وضعية السحق على أداء و نتائج الفريق أثناء المنافسة.

الفرضيات الجزئية:

1- يختلف اتخاذ القرار في وضعية السحق من لاعب لأخر و هذا يؤثر على أدائهم أثناء المنافسة.

2- إن استغلال تقنية السحق بطريقة جيدة فإنه يخلق وضعيات لاتخاذ القرار عند اللاعبين.

3- تؤثر تقنية السحق أثناء المنافسات على اتخاذ المسؤولية و هذا في وضعيات مختلفة (اتخاذ القرار في الوقت المناسب و في الوضعية المناسبة أثناء المنافسة).

الإشكالية: ما مدى تأثير اتخاذ القرار على تقنيات كرة الطائرة التي من أهمها السحق على مستوى أداء الفريق؟

الفرق / المؤشرات التقنية لاتخاذ القرار	التكرار	مشعل بجاية		نهضة الشلف	
		التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
الإرسال	سفلي				
	تنس				
	سحق				
التمرير	عالي				
	طويل				
	مخادع				
السحق	عادي				
	تمريرة قصيرة				
الصد	فردي				
	جدار				
أخرى(استقبال لمس					

جامعة الجزائر 3
المجلس العلمي
معهد التربية البدنية والرياضية

جامعة الجزائر 3
المجلس العلمي
معهد التربية البدنية والرياضية

المحاضرة الثامنة

1. الاختبار:

تعتبر الاختبارات من الوسائل الهامة لجمع البيانات فهي تتميز بحسن الإعداد والبناء، ويتوافر في هذه الاختبارات تعليمات محددة لتطبيقها وتصحيحها وتفسير نتائجها، كما يتوافر لها المقومات العلمية من صدق وثبات وموضوعية.

ويجب على الباحث عند اختيار الاختبار المناسب أن يأخذ بعين الاعتبار عدة عوامل منها أن ينتقي الاختبار المناسب للمشكلة المدروسة، يجب أن يختار الاختبار وفقا لعامل الزمن وميزانية البحث وفي بعض الأحيان يجد الباحث لاختبار الملائم لكن لا تتوفر فيه الموضوعية والنتائج التي يعطيها غير ثابتة، غير صادقة.

وتستخدم الاختبارات في كل الميادين والمجالات في التربية يستخدم المعلمون الاختبارات لكشف قدرات طلابهم وقياس مستواهم التحصيلي والتعرف على مشكلاتهم ونواحي القوة والضعف عندهم، كما تستخدم في قياس ذكائهم وميولاتهم وفي عمليات توجيههم وإرشادهم.

وفي مجال الإدارة تستخدم الاختبارات من اجل تدريب العاملين وتحديد مستوى أدائهم للعمل وتقوي إنتاجهم، كما تستخدم في عملية التوظيف وفي مجال الطب تستخدم في تشخيص الأمراض وفي التحليل وتقديم العلاج.

وهكذا نجد أن مجال استخدام الاختبارات مجال واسع يشمل مختلف ميادين الحياة ويمكن حصر الأغراض التي تستخدم فيها الاختبارات بما يلي:

- **المسح:** جمع البيانات والمعلومات عن واقع معين.
- **التنبؤ:** معرفة مدى ما يمكن أن يحدث من تغيير على ظاهرة ما أو سلوك ما.
- **التشخيص:** تحديد نواحي القوة والضعف في مجال ما.
- **العلاج:** تقديم العلاج لحل مشكلة ما.

2. الطرق والوسائل المساعدة لتصميم الاختبار:

لتصميم أي اختبار لابد من إتباع عدة خطوات وأهمها:

1.2 تحديد الأهداف الرئيسية للاختبار:

إن تحديد الهدف من الاختبار يتطلب مزيدا من التفصيل والمفاهيم تختلف في طبيعتها ، منها ما تهدف إلى تحديد مستويات الأفراد أو التميز بين الأفراد وتحديد الصعوبات والاضطرابات التي يعاني منها الفرد ،وتصبح مهمة الاختبار تحليل هذه الصعوبات بشكل تفصيلي وتصنيفي ويختلف كل هدف من هذه الأهداف في طبيعتها ،فقد تهدف إلى تحديد أي من الطلاب أداءه إلى المستوى المقبول أو استوفى الحد الأدنى ويجب أن تكون الأهداف واضحة.

2.2 تحديد محتوى الاختبار:

بعد تحديد الأهداف فمن الضروري تحديد المادة أو المواضيع المراد تغطيتها بالاختبارات لتحقيق هذه الأهداف، ويتم ذلك بإعداد قائمة مفصلة بشأن المواضيع التي تغطيها مادة الاختبار وتعتبر هذه الخطوة مهمة جدا في بناء الاختبارات.فمثلا:إذا كان الاختبار يخص اللياقة البدنية فيجب تحديد مكوناتها وعناصرها الأساسية وعلى مصمم الاختبار أن يحدد الأهمية النسبية لكل عنصر أو مجال من المجالات للاختبار.

المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

3.2 تحديد نوعية الفقرات التي تستخدم في الاختبار:

ليست هناك قواعد أو أسس محددة للاختبار، فنوعية الفقرات التي سيختارها واضع الاختبار ماذا نختار؟ نمط الصواب والخطأ أم الاختبار من متعدد أم المزاوجة ويجب أن تتوفر بعض السمات في واضع الاختبار ومن أهم هذه السمات:

- التمكن من مادة الاختبار
- الإيمان بالأهداف التربوية
- المعرفة بمستويات المختبر وقدراته
- امتلاك خاصية التعبير والطلاقة اللفظية
- المعرفة الواسعة بأنماط الاختبارات وأسس كتابتها.

4.2 جمع فقرات الاختبار:

يعني أن يقوم مصمم الاختبار بجمع الفقرات السابقة وصياغتها مستندا على مقاييس ومعايير وأسس كثيرا في الحصول على فقرات صالحة لاختباره.

فمثلا: في موضوع اللياقة البدنية الذي يحتوي بتداخل عناصر كثيرة يؤدي هذا إلى تركيب هذه العناصر حسب أهميتها ثم يلي ذلك دراسة السمات الأساسية التي تعطي لنا صورة شاملة لمستوى اللياقة البدنية وبهذا فان عملية جمع الفقرات لهذه الاختبارات من أكثر الخطوات أهمية التي تساعد على تصميم الاختبار.

5.2 وضع تعليمات الاختبار:

يجب أن يخضع الاختبار إلى عدة تعليمات والتي من أهمها

- أن تكون التعليمات سهلة الفهم ومبسطة وواضحة
- أن يفسح الوقت الكافي أمام المجيبين لقراءة التعليمات
- يجب أن تكون التعليمات مقننة.
- يفضل وضع الأمثلة من الاختبارات تبين للمختبر كيفية الإجابة.

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية و الرياضية

- يجب أن تسمح التعليمات للمختبر بتقديم أمثلة

6.2 إعداد شروط وتعليمات الاختبار النهائية:

ومن أهم الشروط هي:

1- أن تقيس الاختبارات الجوانب الأساسية للمهارة أو اللعبة

2- أن تشابه مواقف الأداء في الاختبارات مع المواقف الأداء في اللعبة

3- أن تشجع الاختبارات إلى أشكال الأداء الجيد في اللعبة

4- أن يكون للاختبارات معنى واضح وأن تتميز بالتشويق

5- أن يكون الاختبار على درجة مناسبة من حيث المستوى الصعوبة

6- أن يكون للاختبار القدرة على التمييز بين المستويات المختلفة في اللعبة

7- أن تشمل الاختبارات على عدد مناسب من المحاولات

8- أن تتضمن الاختبارات مابين صلاحيتها من الناحية الإحصائية.

7.2 إعداد الاختبار للاستخدام:

من الأمور الهامة في الإعداد النهائي للاختبار يجب صياغة البنود وفهم التعليمات، وتوضيح تعليمات الاختبار وطريقة الإجابة ومكانها وأسلوبها، وماذا كان المطلوب الالتزام بزمن معين للإجابة أم أن الوقت متاح لمحاولة كل الفقرات .ومثل هذه التعليمات ووضوحها تؤدي إلى خفض القلق لدى المفحوص كما تضعف أساليبه الدفاعية ذات الطابع العدواني اتجاه الاختبار.

8.2 تقنين الاختبار:

هي المرحلة الأخيرة من مراحل تصميم الاختبار ويساهم التقنين في حسن تفسير الدرجة التي يحصل عليها المفحوص ، وتتطلب عملية التقنين إجراء بعض الدراسات الاستطلاعية لحساب الثبات بهدف اختبار تأثير فترات زمنية مختلفة بين الاختبارات وإعادة الاختبار، أو الفروق في حالة استخدام صورة مكافئة للاختبار وعندما يقوم الباحث بهذه التجارب الاستطلاعية يجب أن يسجل نتائجها في دليل الاختبارات والذي يتضمن مبررات تصميمه والمفاهيم القائمة وراءه .

3. الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند تطبيق الاختبار:

- الظروف المكانية و الزمنية والمناخية والنفسية
- المستوى والجنس والعمر
- الاقتصاد عند وضع الاختبار
- التشويق والإثارة عند أداء الاختبار والقياس
- سهولة أداء الاختبار

القياسات الجسمية(الخصائص الانتروبيومترية)

4. الشروط العلمية للاختبار:

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية و الرياضية

ينبغي على الباحث قبل استخدام أي اختبار أن يراعي فيه العيد من الشروط والأسس العلمية والتي تتمثل في:

1- الصدق: VALIDITY

2- الثبات: RELIABILITY

3- الموضوعية: OBJECTIVITY

1.4 الصدق:

الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء الاختبارات فعندما يريد الباحث تصميم اختبار معين فلابد أن تكون هناك ظاهرة سلوكية معينة يقيسها الاختبار كأن يقيس ظاهرة التكيف الاجتماعي أو القلق أو الذكاء أو التحصيل في موضوع دراسي معين فيقوم الباحث بتحويل هذه الظاهرة السلوكية إلى عبارات يتألف منها الاختبار وعندئذ يسمى هذا الاختبار باختبار الذكاء أو القلق أو التكيف الاجتماعي وعندما يتأكد الباحث بطريقة علمية أن الاختبار يقيس الظاهرة التي يريد دراستها أو تشخيصها فعندئذ يعتبر الاختبار صادقا.

فالاختبار الصادق إذن هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع من اجلها، فإختبار مفهوم الذات مثلا لكي يكون صادقا يجب أن يقيس هذه السمة وحدها، فلا يقيس التوافق النفسي مثلا ولا يقيس مفهوم الذات والتوافق النفسي معا.

فعند اختبار عنصر السرعة كإحدى الصفات البدنية الأساسية وذلك بالنسبة لعدائي المسافات القصيرة يجب علينا أولا تحديد شكل السرعة المراد قياسها حتى يكون القياس صادقا وخصوصا إذا ما اختير عدائين على مستوى متقدم لمعرفة ما ينقصهم حتى يركزون عليه، فمطاولة السرعة والسرعة القصوى وتعجيل السرعة وسرعة رد الفعل من أشكال السرعة المعروفة والتي يجب أن تراعي مثل هذه الأشكال المختلفة وما يتطلب منها وذلك عند تطبيق الاختبار أو القياس على مجموعة عدائين إذا ما تطلب ذلك مثلا، وهنا نطرح التساؤل بالنسبة لقياس مستوى السرعة عند عدائين متقدمين:

- هل يعتبر المسجل في عدو 100م مؤشرا حقيقيا لقياس السرعة، ممكن أن تكون الإجابة بنعم ولكن ما هو شكل السرعة المطلوب قياسها، للإجابة على هذا التساؤل نوضح أنه عند عدو 100م هناك أربعة مراحل يمر بها العداء.

1-مرحلة الانطلاق وتتحكم فيها سرعة رد الفعل عند عملية الانطلاق من أجهزة البدء.

2- مرحلة تزايد السرعة وهي في حدود 40-50م الأولى (60م ذوي المستوى العالي)

3- مرحلة السرعة القصوى أو المطلقة وهي في حدود 30-40م

4- مرحلة تحمل السرعة (مطاولة السرعة) آخر مرحلة من سباق 100م وبذلك يعني صدق الاختبار قياس وتقويم الصفة التي وضع من أجلها فعلا.

- كذلك يكون الاختبار الصادق في مستوى معين لا يكون صادق في مستوى آخر، مثلا اختبار اللياقة البدنية بالنسبة للمراهقين والذي ثبت صدقه بالنسبة لهذه المرحلة السنية لو طبق على الأطفال فلن يكون صادقا لهم، فالاختبار يصدق بالنسبة لوظيف معينة في مستوى معين أي أنه لا وجود للصدق المطلق.

-الاختبار الصادق للذكور قد لا يصدق على الإناث، والاختبار الصادق بالنسبة للأطفال ليس صادقا بالنسبة للراشدين ولذلك يجب عند ذكر معاملات الصدق لأي اختبار أن نذكر طبيعة وخصائص العينة التي استخدمت في حساب الصدق.

-إن تحقيق أداة القياس أكثر أهمية من تحقيق الثبات، لأنه من المحتمل أن تكون الأداة ثابتة ولكنها غير صادقة، وهناك أنواع متعددة من الصدق تتفاوت في دقتها، وعلى الباحث أن يحدد نوع الصدق المقبول في ضوء طبيعة البحث والهدف منه.

2.4 أنواع الصدق:

للصدق أنواع متعددة وسوف نركز على الأنواع الأكثر شيوعا واستخداما وهي:

- الصدق الظاهري.
- صدق المضمون.
- الصدق التنبؤي.
- الصدق التلازمي.
- الصدق العاملي.
- صدق التمايز.
- صدق الاتساق الداخلي.

1.2.4 الصدق الظاهري:

وهو يعني أن الاختبار يبدوا صادقا في صورته الظاهرية لأن اسمه يتعلق بالوظيفة المراد قياسها، علما بأن الاسم يدل غالبا على الغرض من استخدام الاختبار، ويتضح هذا النوع من الصدق بالفحص المبدئي لمحتويات الاختبار ومعرفة ماذا يبدو أن تقسيمه ثم مطابقته بالوظيفة المراد قياسها فإذا اقترب الاثنان كان الاختبار صادقا صدقا ظاهريا.

2.2.4 صدق المضمون أو صدق المحتوى:

هو قياس لمدى تمثيل الاختبار لنواحي الجانب المقاس ويطلق عليه أحيانا بالصدق المنطقي، وفيه نقوم بتحليل منطقي لمواد الاختبار وفقراته لتحديد الوظائف والجوانب والمستويات الممثلة فيه ونسبة كل منها إلى الاختبار ككل، ثم نقوم بمسح لمجال السلوك المطلوب قياسه والتعرف على عوامله وأهمية كل عامل ونسبة تأثير هذا العامل على السلوك الذي يمثل الوظيفة ككل والأهمية النسبية لكل ناحية من النواحي المختلفة ثم نطابق بين الاختبار والوظيفة التي يقيسها على هذه الأسس لنتعرف على مدى تمثيل الاختبار للوظيفة المطلوبة وعواملها ومكوناتها، وفي كل هذا نحتاج إلى التحليل المنطقي والتعريف الدقيق للمفاهيم.

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

3.2.4 الصدق التنبؤي:

هو قدرة الاختبار على التنبؤ بمستوى أداء الفرد في عمل معين في المستقبل، ويقوم الصدق التنبؤي على أساس المقارنة بين درجات الأفراد في الاختبار وبين درجاتهم على محك يدل على أدائهم في المستقبل، ويدل الاتفاق بين درجات الاختبار ودرجات هذا المحك على مدى قدرة الاختبار على التنبؤ بنتائج المحك وينبغي أن يكون المحك المختار مقياسا صادقا للسلوك المراد التنبؤ به.

مثلا يريد الباحث أن يقيس القدرة اللغوية للأطفال فإنه يطبق الاختبار ثم يتابع ملاحظة كلام الأطفال وقداتهم اللغوية أثناء حديثهم وألعابهم فإذا كانت نتائج الاختبار متفقة مع ملاحظات الباحث لحديث الأطفال فإن الاختبار يتمتع بالصدق التنبؤي أي أنه يستطيع أن يتنبأ بسلوك الأطفال في المستقبل.

مثال آخر: حدد "**ميشال بود**" معايير الأستاذ المشرف الجيد بعشرة معايير يمكن استخلاصها من مضمون أسئلة الاختبار.

حتى يتسنى للطالب اختيار المشرف الفعال والجيد عليه الإجابة على هذه الأسئلة التي تسمح له بالتعرف على خصائص وصفات المشرف الفعال واختياره على أساس الدرجة الكلية التي يحصل عليها المشرف من خلال إجابات الطالب ب(نعم أو لا) على هذه الأسئلة العشرة المطروحة حيث تقدر الإجابة على كل سؤال بدرجة (أي نقطة واحد)، فإذا ما تحصل الأستاذ المشرف على درجة كلية ما بين (10-8) فذلك يعني أن هذا المشرف ممتاز وما عل الطالب إلا الإسراع لنيل موافقته والتسجيل معه قبل فوات الأوان، ذلك أن هذا النوع من المشرفين يكون الإقبال عليهم كبيرا لا يحظى بموافقتهم سوى الطلبة الأكفاء والأوائل لسبب بسيط أن المشرف الفعال يبحث عن طالب فعال مثله، أم إذا تراوحت الدرجة الكلية لمجموع الدرجات الاختبار ما بين (7-5) فهذا يعني أنك أمام مشرف متوسط من حيث الكفاءة والفعالية أما إذا قدر مجموع الدرجات بأربع درجات فقط فمن المحبذ التخلي عن مثل هذا النوع من المشرفين بقدر الإمكان وذلك لعدم قدرة الطلبة على الاستفادة منهم في إنجاز بحوثهم.

المجلس العلمي

مثلا في مجال الصناعة والإدارة يمكن اختبار العاملين بناء على درجاتهم في الاختبار، لأن الاختبار الذي له قدرة تنبؤية يساعد مطبقه على اختيار الأحسن.

4.2.4 الصدق التلازمي:

نطبق الاختبار على مجموعة من المفحوصين الذين نعرف أن مستواهم جيد قبل الاختبار فإذا استطاع المتفوقون الحصول على درجات عالية في الاختبار وحصل غير المتفوقين على درجات منخفضة فإن هذا الاختبار يكون صادقا.

والصدق التلازمي يشبه الصدق التنبؤي إلا أن الصدق التنبؤي يتطلب وقتا طويلا بينما الصدق التلازمي لا يتطلب هذا الوقت.

كذلك الصدق التنبؤي والتلازمي يعتمدان على التجريب وبذلك يطلق عليها الصدق التجريبي.

5.2.4 الصدق العاملي:

يعتمد الصدق العاملي على استخدام منهج التحليل العاملي وهو منهج إحصائي لقياس العلاقة بين مجموعة من العوامل ويمكن حساب الصدق العاملي كما يلي:

- يطبق الباحث مجموعة من الاختبارات على عدد من الأفراد ثم يحسب معمل الارتباط بين كل اختبار وسائر الاختبارات الأخرى، فإذا وجد الباحث أن هناك معامل ارتباط عال بين اختبارين منها فإن ذلك يعني أن هناك سمات مشتركة بين الاختبارين ويمكن وضعهما تحت عامل مشترك واحد يشملهما معا.
- يمكن حساب الصدق العاملي عن طريق حساب معامل الارتباط بين فقرات الاختبار الواحد، كما يمكن حساب الصدق العاملي عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل فقرة وبين الاختبار ككل، ومن الواضح أن الفقرة تكون صادقة إذا كان معامل الارتباط بينهما وبين الاختبار الكلي عاليا.

6.2.4 صدق الاتساق الداخلي:

قد يقوم الباحث بإعداد اختبار يتكون من عدد من الأبعاد أو الاختبارات الفرعية لقياس ظاهرة ما، ويكون حاصل جمع درجات هذه الأبعاد هو الدرجة الكلية للاختبار.

ولحساب صدق الاتساق الداخلي لهذا الاختبار يقوم الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للبعد الذي تمثله، كذلك حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلي للاختبار، كلما كان معامل الارتباط عاليا كلما دل ذلك على توافر التناسق الداخلي للاختبار ككل وبالتالي على صدق التكوين الفرضي للاختبار على أساس افتراض أن الدرجات الفرعية مؤشر جيد للدرجة الكلية، وأن الدرجة الكلية في الاختبار نفسه هي محك الصدق.

7.2.4 صدق المحكمين:

يمكن حساب صدق الاختبار بعرضه على عدد معين من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار، فإذا قال الخبراء أن هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه فإن الباحث يستطيع الاعتماد على حكم الخبراء.

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

3.4 الثبات:

يتصف الاختبار الجيد بالثبات، والاختبار الثابت هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة، مثلا إذا قمنا بتطبيق يقيس ذكاء الطالب فتحصلنا على درجة 120، بعد أسبوعين أو ثلاثة طبقنا نفس الاختبار على نفس الشخص فإذا تحصلنا على نفس الدرجة أو بالتقريب فإن هذا الاختبار يتميز بالثبات.

ويمكن حساب ثبات الاختبار بالطرق التالية:

1.3.4 إعادة الاختبار:

تعتمد هذه الطريقة على تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد ثم إعادة تطبيق نفس الاختبار على نفس المجموعة بعد فترة زمنية معينة، وتحسب درجات المجموعة على الاختبار في المرة الأولى ودرجاتهم في المرة الثانية، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجاتهم في المرتين فإذا كان معامل الارتباط عاليا أمكن القول أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مناسبة.

ويؤخذ على هذه الطريقة أن الفرد قد يتعلم من الاختبار في المرة الأولى ويألفه وبذلك يستفيد أثناء إعادته للاختبار في المرة الثانية، وهذا يؤثر طبعا على نتائج الاختبار كما أن درجات الأفراد تتأثر بعدة عوامل حين يعاد عليهم نفس الاختبار (انخفاض التوتر- انتقال أثر التدريب مما يؤثر على النتائج- لديهم صورة مسبقة على الاختبار) أما إذا طالت المدة بين الاختبارين فإنه يزداد معهما احتمال تأثير النمو العقلي والجسمي والاجتماعي للفرد على النتائج في التطبيق الثاني، أما إذا كانت الفترة قصيرة بين تطبيق الاختبار الأول والثاني فإن ذلك يؤثر على النتائج نتيجة لعامل التذكر وحفظ إجابات الأسئلة.

ويفضل غالبا الباحثين فترة أسبوع بين الاختبار الأول والثاني.

2.3.4 طريقة التجزئة النصفية:

وفي هذه الطريقة يتم تجزئة الاختبار إلى جزئين دون معرفة المفحوص لذلك ويقدم على انه اختبار واحد ويحصل الفرد على درجة عن كل جزء منهما، ويضم أحد الجزئين الفقرات الفردية ويضم الجزء الثاني الفقرات الزوجية ويتم حساب معامل الارتباط بين درجات المفحوصين على نصفي الاختبار ويكون الاختبار ثابتا إذا كان معامل الارتباط عاليا، أن ميزة هذه الطريقة هي ان الباحث يتمكن من تطبيق الاختبار (بنصفية) في وقت واحد وتكون ظروف أجزاء الاختبار موحدة تماما.

3.3.4 طريقة الصور المتكافئة:

يعد الباحث اختبارا مكافئا للاختبار الذي يريد أن يستخدمه بحيث تتوفر فيه المواصفات نفسها، العدد نفسه من الأسئلة، الصياغة نفسها، المحتوى نفسه، مستوى الصعوبة نفسها، والأهداف نفسها، الدرجات نفسها، كلما يضع تعليمات متشابهة للاختبارين تتضمن زمنا موحدا وأمثلة توضيحية، ثم يطبق الباحث الاختبار الأول ويطبق الاختبار الثاني المكافئ للأول بعد مرور فترة زمنية على نفس الأفراد ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على اختبارين.

ويؤخذ على هذه الطريقة انها تتطلب جهدا كبيرا من الباحث حين يعد اختبارين متكافئين.

4.4 العوامل التي تؤثر عل ثبات الاختبار:

1.4.4 طول الاختبار:

يزداد ثبات الاختبار بزيادة طول الاختبار ويقلل ثباته إذا كان الاختبار قصيرا ولذلك يمكن رفع درجة الثبات عن طريق زيادة عدد الأسئلة في الاختبار بشرط أن لا يؤدي طول الاختبار إلى إثارة الملل عند المفحوصين.

2.4.4 زمن الاختبار:

يزداد ثبات الاختبار بزيادة الوقت الذي يستغرقه المفحوص في أداء الاختبار ويقل الثبات بانخفاض مدة الاختبار.

3.4.4 تجانس المفحوصين:

يزداد ثبات الاختبار إذا كان المفحوصين أقل تجانسا ومن مستويات مختلفة أما إذا كان المفحوصين متجانسين ومتقاربين في المستوى من السلوك الذي يقيسه الاختبار فإن درجة الثبات ستقل وذلك لأن المفحوصين المتجانسين يحصلون على درجات متقاربة يمكن أن يتغير ترتيبها عند إعادة تطبيق الاختبار.

4.4.4 مستوى صعوبة الاختبار:

يقل ثبات الاختبار كلما زادت سهولته لأن ذلك يفقده القدرة على التمييز كما يقل الثبات إذا زادت صعوبة الاختبار لأن ذلك سيدفع المفحوصين إلى التخمين، فالأسئلة السهلة والأسئلة الصعبة يأخذ عليها المفحوصين علامات متقاربة ومن السهل عند إعادة الاختبار أن يتغير ترتيب درجات المفحوصين لأنها متقاربة وبذلك تقل نسبة الثبات.

5.4 الموضوعية:

يقصد بها مدى وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار وحساب الدرجات والنتائج الخاصة كما تعني الموضوعية عدم اختلاف المصححين في تقديم الإجابات على أسئلة الاختبار أي النتائج لا تتأثر بذاتية المصحح أو شخصيته فالمفحوص يأخذ درجة معينة على الاختبار حتى ولو صحح الاختبار أكثر من مصحح، والموضوعية تعني أيضا أن يكون لأسئلة الاختبار نفسي المعنى عند مختلف أفراد العينة التي

يطبق عليها لذلك يجب مراعاة أن تكون لغة السؤال بسيطة وواضحة وغير قابلة للتأويل حيث يكون للسؤال الواحد جواب واحد فقط لا يترك مجالا للالتباس، وعلى الباحث القيام دراسة استطلاعية لتجربة الاختبار والتعرف على مدى مناسبته من حيث الصياغة والمضمون للتطبيق على عينة البحث كذلك يجب قيام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة للاختبار في ضوء النتائج الدراسة الاستطلاعية حتى يتحقق للاختبار شرط الموضوعية.

وتعني الموضوعية في الاختبارات الكتابية إخراج رأي المصحح أو حكمه الشخصي من عملية التصحيح أو عدم توقف علامة المفحوص على من يصحح ورقته أو عدم اختلاف علامته باختلاف المصححين، كما تعني أيضا أن يكون الجواب محددا سلفا بحيث لا يختلف عليه اثنان كما هو الحال في الأسئلة الموضوعية، والموضوعية صفة أساسية من صفات الاختبار الجيد عليها يتوقف ثبات الاختبار ثم صدقه كما أنها ضرورية لجميع الامتحانات من مقالية وحديثة ألا أن لزومها أشد بالنسبة للامتحانات المقالية والسبب أنها تتصف بالذاتية أي يتأثر تصميمها وتصحيحها بآراء وأهواء المصحح.

فالفاحص عندما يصمم الاختبار يضع أسئلة تتفق على مزاجه وميوله فيرى أن هذا الجزء من المادة مهم فيضع عليه سؤالا أو عدة أسئلة وأن ذلك الجزء غير مهم فيحمله وهذا رأي قد لا يشاركه فيه أحد وسيكون دوما هناك أجزاء من إجابات التلاميذ لا تنطبق عليها قواعده أو لم يأخذها بالحسبان أما عند التصحيح فسيتأثر بعوامل خارجية كخط التلميذ وأسلوبه وترتيبه ونظافة كتابته وجودة إملاءه وبأثر الحالة التي تحيط به، وبطبيعة الحالة لا يقبل المربي الحق أن يعطي الدرجات جزافا أو أن يحابي أو يظلم أحد ولذا يحاول أن يجد طرقا ليمنع ذلك وهذه تتوقف على طبيعة الاختبار وتتعلق بتصميمه وتصحيحه.

أما ما يتعلق بالتصميم فيجب أن تكون الأسئلة عينة ممثلة لمختلف أجزاء المادة وأن تكون محددة خالية من اللبس والغموض وأن تكون في مستوى التلاميذ ومناسبة للغتهم، وأن تكون على النمط الحديث (الطريقة الموضوعية)، أما ما يتعلق بالتصحيح فلابد من وجود نموذج إجابة خاصة في الطريقة المقالية ولابد من قراءة عينة من الإجابات قبل التصحيح.

جامعة الجزائر 3
المجلس العلمي
معهد التربية البدنية والرياضية

المحاضرة التاسعة

1. الطرق الإحصائية لقياس الثبات:

تعدد الأساليب لحساب الثبات، ويختص كل أسلوب منها بتقدير نوعية محددة من (تباين الخطأ) وهو التباين الذي يؤثر في ثبات القياس الذي نحصل عليه كلما استخدمنا مقاييس مختلفة، وتصلح بعض الأساليب لحساب ثبات مقاييس معينة، بينما لا تصلح لحساب ثبات مقاييس أخرى، ولا يعني هذا أن المقياس الواحد لا تصلح له إلا طريقة واحدة لحساب الثبات، ففي بعض الحالات يمكن أن نستخدم أكثر من أسلوب للاختبار الواحد بهدف التعرف على مصادر (تباين الخطأ) الذي يؤثر في استقرار أو اتساق الدرجة التي تحصل عليها منه.

ويتعين دائما دراسة أي الأساليب أصلح لحساب ثبات الاختبار لكون أسلوب ما أفضل من أسلوب آخر هو أن الأسلوب يؤدي إلى الحصول على أعلى معامل ثبات ممكن.

وهناك طرق إحصائية عديدة لحساب الثبات وهي كالأتي:

2. طريقة إعادة الاختبار:

- عن طريق قانون معامل الارتباط بيرسون:

هذا القانون مختصر للقانون الأصلي

$$R = \frac{n\sum(X \times Y) - (\sum X) \times (\sum Y)}{\sqrt{[n\sum X^2 - (\sum X)^2][n\sum Y^2 - (\sum Y^2]}}$$

r: رمز معامل الارتباط.

n: حجم العينة.

X: يعبر عن نتائج الاختبار الأول.

Y: يعبر عن نتائج الاختبار الثاني.

عن طريق قانون معامل الارتباط الرتب لسبيرمان:

$$rs = 1 - \frac{6\sum D^2}{n(n^2-1)}$$

بحيث:

rs: رمز معامل الارتباط سبيرمان

n: حجم العينة.

D : الفرق بين رتب نفس الفرد بين المتغير x و المتغير y.

مثال: لإيجاد معامل الثبات لإحدى الاختبارات (إعادة الاختبار) بطريقة **بيرسون** حيث أراد احد الباحثين التأكد من ثبات الاختبار الوثب العريض من الثبات على عينة معينة من المختبرين والذي يهدف إلى

قياس قدرة عضلات الساقين (القوة المميزة بالسرعة) وهذه العينة مكونة من 20 لاعبا، وكانت نتائجهم كما هو مبين في الجدول الأتي، وذلك بتطبيق نفس الاختبار مرتين متتاليتين حيث طبق الاختبار للمرة الثانية (إعادة الاختبار) بعد أسبوع من تطبيقه للمرة الأولى.

اللاعبين	نتائج الاختبارات		$X.Y$	X^2	Y^2
	الأول (x)	الثاني (y)			
01	190 سم	200سم	38000	36100	40000
02	180 سم	190سم	34200	32400	36100
03	195سم	190سم	37050	38025	36100
04	200 سم	195سم	39000	40000	38025
05	205سم	210سم	43050	42025	44100
06	170سم	175سم	29750	28900	30625
07	175سم	180سم	31500	30625	32400
08	120سم	215سم	45180	44100	46225
09	215سم	210سم	46180	46225	44100
10	230سم	235سم	54050	52900	55225
11	165سم	170سم	28050	27225	28900
12	190سم	180سم	34200	36100	32400
13	195سم	190سم	37050	38025	36100
14	210سم	220سم	46200	44100	48400
15	220سم	225سم	49500	48400	50625
16	185سم	190سم	35150	34225	36100
17	195سم	200سم	39000	38025	40000
18	215سم	200سم	43000	46225	40000
19	220سم	215سم	47300	48400	46225
20	165سم	165سم	27225	27225	27225
المجموع	40.10	39.55	7835.75	7792.50	7888.75

باستعمال معادلة بيرسون وبعد تحويل النتائج من وحدة السنتيمتر إلى وحدة المتر والقيام بعملية التقريب نتحصل على المعادلة التالية:

$$R = \frac{20(37835.75) - (40.10)(39.55)}{\sqrt{[20x7792.50 - (40.10)^2][20x7888.75 - (39.55)^2}}$$

r=0.99

وبالكشف في جدول دلالة معاملات الارتباط لمعرفة مدى ثبات الاختبار و بدرجة الحرية (20-1)=19 وعند مستوى الدلالة 0.01 وجد أن القيمة الجدولية المناظرة هي 0.549 وهي اقل من القيمة المحسوبة لذا فان نتيجة الاختبار ذات دلالة معنوية بدرجة عالية.

- **طريقة سبيرمان:**

أرادت باحثة إيجاد معامل ثبات اختبار لقياس مرونة مفصل الكتف على عينة قدرها 11 طالب بمعهد ت ب ر ، و الاختبار عبارة عن مسك عصا بالقبضتين باتساع الصدر تقريبا محاولة تمرير العصا أمام الجسم عاليا و خلفا – الذراعان ممدوتان بقياس عرض الكتفين و المسافة بين القبضتين.

التقويم: المسافة بين القبضتين – عرض الكتفين= مؤشر لمرونة مفصل الكتفين

الطلبة	الاختبار 01	الترتيب	الاختبار 02	الترتيب	D	D^2
01	16	07	11	7.5	-0.5	0.25
02	4	03	08	4	-1	1
03	19	09	22	9	0	0
04	11	05	06	3	2	4
05	06	04	10	5.5	-1.5	5.25
06	27	10	25	10	0	0
07	14	06	11	7.5	1.5	2.25
08	-3	01	-09	1	0	0
09	59	11	38	11	0	0
10	1	02	-02	2	0	0
11	17	08	10	5.5	2.5	6.25
	/	66	/	66		16

وبتطبيق قانون الرتب لسبيرمان نحصل على :

$$rS=1-\frac{6\sum D^2}{n(n^2-1)}$$

المجلس العلمي
معهد التربية البدنية والرياضية

$$rS=1-\frac{6X16}{11(11^2-1)}=0.92$$

وبالبحث في جدول دلالة معاملات الارتباط وجد أن الاختبار ثابت حيث انه دال تحت مستوى 0.01 ودرجة الحرية (11-1)=10

طريقة التجزئة النصفية:

استعمل الباحث مقياس تقييم الذات كما يسمى مقياس قلق المنافسة وضعه العالم " **رينزمارتينز** " وآخرين وقام بإعداد صورته العربية الدكتور " **أسامة كامل راتب** "، وقد تم اختيار هذا المقياس لأنه الأنسب لموضوعنا الذي يدور موضوعه حول ظاهرة القلق وتأثيرها على النشاط الرياضي خلال المنافسة، وهو مكون من 27 سؤال مقسمة إلى ثلاثة أجزاء، الجزء الأول يحتوي على تسعة أسئلة وهي مقياس لحالة القلق المعرفي(1-4-7-10-13-16-19-22-25)، أما الجزء الثاني فيحتوي على تسعة أسئلة كذلك وهي مقياس لحالة القلق الجسمي (2-5-8-11-14-17-20-23-26)، و الجزء الثالث والأخير يحتوي على تسعة أسئلة أيضا وهي مقياس للثقة بالنفس (3-6-9-12-15-18-21-24-27) ويتراوح مدى الدرجات لكل مقياس فرعي بين 9 درجات و 36 درجة ، حيث تعني 9 أقل مستوى والدرجة 36 أعلى مستوى، ارتفاع الدرجة يعني زيادة حالة القلق المعرفي أو الجسمي أو حالة الثقة بالنفس ولا تحسب درجة كلية للقائمة (المقياس)

- إعداد رينز مارتينز وآخرين عربه أسامة كامل راتب

تقييم إختبار الذات	نادرا	أحيانا	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة جدا
1- أنا مهتم بهذه المنافسة	1	2	3	4
2- أشعر بالعصبية	1	2	3	4
3- أشك في بالهدوء	1	2	3	4
4- أشك في قدراتي	1	2	3	4
5- أشعر بالنرفزة	1	2	3	4
6- أشعر بالراحة	1	2	3	4
7- أخشى من عدم إستطاعتي الأداء الجيد في هذه المنافسة	1	2	3	4
8-أشعر أن جسمي متوتر	1	2	3	4
9- أشعر بالثقة في نفسي	1	2	3	4
10- أخشى الخسارة " الهزيمة "	1	2	3	4
11- أشعر بتقلص في معدتي	1	2	3	4
12- أشعر باطمئنان	1	2	3	4
13- أخشى من الأداء السيئ تحت ضغط المنافسة	1	2	3	4
14- أشعر أن جسمي مسترخ	1	2	3	4
15- لدي القدرة على مواجهة التحدي	1	2	3	4
16- أخشى من ضعف مستوى أدائي	1	2	3	4
17- قلبي ينبض "يدق" بسرعة	1	2	3	4
18- أنا واثق من أدائي الجيد	1	2	3	4
19- أهتم بتحقيق أهدافي	1	2	3	4
20- أشعر بهبوط في معدتي	1	2	3	4
21- أشعر بالاسترخاء الذهني	1	2	3	4
22- أخشى عدم رضى الآخرين عن أدائي	1	2	3	4
23- أشعر ببرودة اليدين	1	2	3	4
24- أشعر بالثقة لإستطاعتي تحقيق أهدافي	1	2	3	4
25- أخشى فقدان قدراتي على التركيز	1	2	3	4
26- أشعر أن جسمي مشدود	1	2	3	4
27- أثق في الوصول إلى هدفي تحت ضغط المنافسة	1	2	3	4

مفتاح تصحيح قائمة حالة قلق المنافسة

(استبان تقييم الذات)

جامعة الجزائر 3
المجلس العلمي
معهد التربية البدنية والرياضية

المقاييس المعرفية	رقم العبارة بالقائمة	نادرًا	أحيانا	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة جدًا
حالة القلق المعرفي	1	1	2	3	4
	4	1	2	3	4
	7	1	2	3	4
	10	1	2	3	4
	13	1	2	3	4
	16	1	2	3	4
	19	1	2	3	4
	22	1	2	3	4
	25	1	2	3	4
حالة القلق الجسمي	2	1	2	3	4
	5	1	2	3	4
	8	1	2	3	4
	11	1	2	3	4
	14	1	2	3	4
	17	1	2	3	4
	20	1	2	3	4
	23	1	2	3	4
	26	1	2	3	4
حالة الثقة بالنفس	3	1	2	3	4
	6	1	2	3	4
	9	1	2	3	4
	12	1	2	3	4
	15	1	2	3	4
	18	1	2	3	4
	21	1	2	3	4
	24	1	2	3	4

وتجدر الإشارة إلى أنه إذا ترك أحد المبحوثين عبارة واحدة من العبارات التسع لكل مقياس فرعي دون أي إجابة، فإنه يمكن الحصول على الدرجة الكلية لهذا الفرعي، وذلك بحساب المتوسط الحسابي لدرجات الثماني عبارات التي أجاب عليها وضرب قيمة هذا المتوسط 9x ثم تقرب ناتج عملية الضرب إلى العدد الصحيح الذي يليه مباشرة، فيكون هذا العدد الصحيح هو مقدار الدرجة الكلية للمقياس الفرعي.

أما إذا ترك المبحوث الإجابة عن عبارتين أو أكثر من العبارات التسع لكل مقياس فرعي فيجب أن نستبعد ورقة الإجابة لهذا المقياس ويجيب المبحوث على المقياس كما يلي :

جامعة الجزائر 3
المجلس العلمي
معهد التربية البدنية والرياضية

نادرا : درجة واحدة .....

أحيانا : درجتين

بدرجة متوسطة : ثلاث درجات

بدرجة كبيرة جدا : أربع درجات .

وفي بحثنا هذا قمنا بتطبيق طريقة التجزئة النصفية Split_half meethod حيث يقسم فاختبار إلى نصفين دون معرفة المفحوص، ويقدم إلى المفحوصين على أنه اختيار واحد، ثم يضع المصحح درجتين لكل مفحوص درجة عن النصف الأول، ودرجة عن النصف الثاني، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات المفحوصين على نصفي الاختبار، ويكون الاختبار ثابتا إذا كان معامل الارتباط عاليا.

إن ميزة هذه الطريقة هي أن الباحث يتمكن من تطبيق الاختبار (بنصفية) في وقت واحد، وتكون ظروف إجراء الاختبار موحدة تماما.

المجموع الكلي للدرجات حسب كل سؤال (27 سؤال).

رقم السؤال	مجموع الدرجات
1	208
2	148
3	199
4	84
5	122
6	153
7	153
8	204
9	244
10	178
11	210
12	139
13	143
14	116
15	229
16	212
17	168
18	204
19	234
20	192
21	168
22	182
23	66
24	234
25	161
26	153
27	230

- ثبات مقياس قلق المنافسة:

المجلس العلمي

العبارات الفردية X		العبارات الزوجية Y		X^2	Y^2	Y.X
1	208	2	148	43264	21904	30784
3	199	4	84	39601	7056	16716
5	122	6	153	14884	23409	18666
7	153	8	204	23409	41616	31212
9	244	10	178	59536	31684	43432
11	210	12	139	44100	1932	29190
13	143	14	116	20449	13456	16588
15	229	16	212	52441	44944	48548
17	168	18	204	28224	41616	34272
19	234	20	192	54756	36864	44928
21	168	22	182	28224	33124	30576
23	66	24	234	4356	54756	15444
25	161	26	153	25921	23409	24633
2305		2199		439165	393159	384989

وبتطبيق معادلة بيرسون نجد:

$$ر = \frac{\text{ن. مج س. ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

$$r = \frac{n\sum(x \cdot y) - \sum x \cdot \sum y}{\sqrt{[n\sum x^2 - (\sum x)^2][n\sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

ومنه ر = 0.90 معامل الارتباط = 0.90

وتوضع الدرجات الارتباطين لنصف الاختبار فقط لذا نلجأ إلى استخدام معادلة **سبيرمان براون** :

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2 \times \text{معامل الارتباط}}{1 + \text{معامل الارتباط}}$$

أي

$$rxx = \frac{r2}{r+1}$$

ومنه معامل الثبات r = 0.94

جامعة الجزائر 3
المجلس العلمي
معهد التربية البدنية و الرياضية

المحاضرة العاشرة

1. الاختبارات أو الامتحانات خلال السنة الدراسية:

تمهيد:

العملية التربوية بمضمونها وجوانبها وأساليبها المختلفة والمتعددة هي عبارة عن عملية التي تسعى إلى تحقيق الأهداف والغايات المحددة التي توضع لها منذ البداية والتي يقف في مركزها الوصول بالمتعلم في المراحل المختلفة إلى مستوى مقبول من النمو والتطور بأشكاله وأنواعه المختلفة وذات الأهمية الخاصة ولكي تستطيع الوصول إلى تحقيق هذا الهدف يتوجب على المدرسة العمل مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى التي تلعب دورا هاما وكبيرا في عملية النمو والتطور التي من الممكن أن نقول أن لها المكانة والأهمية الأولى والأساسية وهي البيت والأسرة التي تعمل على نمو الطفل العقلي والمعرفي والعاطفي والاجتماعي منذ لحظة الميلاد من هنا نرى أهمية ومكانة المدرسة في تكوين رجل المستقبل الناجح والهام وهذه الأهمية ومكانة المدرسة في تكوين رجل المستقبل الناجح والهام وهذه الأهمية تفوق دور كل المؤسسات الاجتماعية الأخرى

وبما أن العملية التربوية تسعى وتعمل من أجل تحقيق أهداف معينة ومحددة التي تحددها في جميع الحالات الهيئات المسؤولية عن تخطيط وتحديد السياسة التربوية لذا يتوجب على القائمين التأكد من مدى نجاح هذه العملية في تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها خصيصا.

لذلك كان لا بد من البحث عن طرق وأساليب التي تستطيع بمساعدتها معرفة المستوى الذي وصلت إليه و التأكد من تحقيق أهدافها حتى نستطيع أن نصدر الأحكام والقرارات المناسبة إلى تعزيز العملية التربوية أو تعمل على علاج جوانبها الخاصة التي تتطلب العلاج وبما أن المعلم داخل الصيف يسير في تعليمه وفق منهاج محدد فإنه عندما ينجز تعليمه يكون بحاجة إلى تقييم ومعرفة ما قام به من عمل حتى يعرف ما استطاع أن يحققه من الأهداف التي وضعت له منذ البداية ومن خلال عملية التقييم هذه فإن المعلم يستطيع أن يحكم أو يقرر قرارات شخص تعليمه و أسلوبه فإذا حقق ما قام به من تعليم أهدافه فإنه يستطيع الاستمرار به.

وإذا وجد أن الأهداف لم تحقق أو تحققت بصورة جزئية فهذا يعني أن على المعلم أن يفكر في كيفية سد النقص وعلاج الأخطاء التي أدت إلى ذلك مثل تغير الأسلوب المتبع أو يحاول القيام بالتعلم العلاجي أو ممكن أن يعيد شرح المادة من جديد.

ولكي يتأكد المعلم من جميع هذه الجوانب وحتى يستطيع إصدار الأحكام الصحيحة والمناسبة والتي تدل على أن أدائه كان في الاتجاه الصحيح؛ يتوجب عليه استعمال أدوات تقييم مناسبة التي لها صفات ومزايا خاصة وهي على درجة مقبولة من الثبات والثقة.

وحتى يستطيع المعلم أن يكون موضوعيا في أحكامه يجب أن يكون لديه معلومات موضوعية عن الأداء الذي يريد أن يقيمه ويعطي أحكاما بصدده وكذلك الأمر بالنسبة لإدارات المدارس والمشرفون عليها والإدارات التربوية العليا؛ فهم معنيون بتقييم البرامج المختلفة التي تقدمها المدارس والتأكد من قيام المعلمين بأداء المهام المطلوبة منهم وتعليم المواد والمعلومات كما يجب أن تعطى وتعلم، لذا فإن الإدارات التربوية بحاجة إلى استخدام أدوات تقييم هادفة ومناسبة وخاصة لهذه الغاية.

من هذا تتضح لنا أهمية وجود أدوات تقييم لجميع جوانب العملية التربوية المختلفة والتي تقوم بعملية التقييم بصورة متكررة للتأكد من أنها تحقق الأهداف الموضوعة لها بالشكل المطلوب

وأدوات التقويم التي تستخدم في العملية التربوية متعددة ومن أهمها الامتحانات التحصيلية المدرسية على أنواعها المختلفة والتي هي موضوع هذا الفصل، وسوف تشرح هذه الأدوات مع توضيح وتبيين طبيعة كل منهما بالإضافة إلى طرق وأساليب استخدامها ووسائل الاستفادة منها.

2. تعاريف الامتحان:

يعرف (بين)Beanالامتحان، أو القياس أو الاختبار أو المقاييس التربوية والنفسية بأنواعها المختلفة والمتعددة بأنه مجموعة مرتبة من المثيرات التي أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية بعض العمليات العقلية أو الخصائص النفسية أي أن هدف الاختبار أو الامتحان أو القياس أو الفحص هو أن يقيس أو يقيم شيئا معنيا.

وفي هذا المجال يقول ثور نديك Thorndike إذا وجد شيء فإنه يوجد بمقدار، فإذا كان موجودا بمقدار فإنه يمكن قياسه ويقصد هذا الشيء المعلومات والأفكار التي يتعلمها أو يحصل عليها الإنسان المتعلم

كما ويعرف **كرونباخ Cronbach** الامتحان على أنه طريقة منتظمة لمقارنة سلوك شخصية أو أكثر وهذا السلوك يقصد به الاستجابة للمثيرات الخارجية ويعني ذلك الاستجابة للأسئلة المقدمة للذي يسأل على أن الغرض الرئيسي من عملية القياس هو الكشف عن الفروق بأنواعها المختلفة سواء كانت فروقا فردية في القدرات أو التحصيل أو فروقات في الإمكانيات.

3. أغراض الامتحانات واستعمالاتها:

تعتبر الامتحانات في الآونة الأخيرة إحدى المشاكل الكبيرة التي تتطلب التفكير الجدي والخاص لأنها أصبحت الهدف الأساسي من عملية التعليم و أصبحت حساباتها عسيرة وصعبة ومجرد التحدث عنها في المدرسة مخيفا للطلاب جميع المراحل التعليمية حتى في الكليات و الجامعات عندما تقرب مواعيد القيام بها بالإضافة إلى تأثيرها الملحوظ على حياة الطلاب التي أصبحت سلسلة مستمرة من الامتحانات التي يتوقف عليها مستقبلهم ومصيرهم في المراحل التعليمية المختلفة الأمر الذي أدى إلى زيادة واضحة في مشاكل التعليم بسببها مما أثر بصورة واضحة على التعليم تطوره واستمراره بالشكل المطلوب ،حيث لم

يعد الهدف والغرض منه تطوير عقول الطلاب وتثقيفها وإيقاظ ميولهم ورغباتهم والعمل على تكوين شخصياتهم وتكاملها وإعدادهم للقيام بدورهم في ترتيب وتخطيط حياتهم في المستقبل ولكن ما حدث هو توجيههم للتلقين البعيد عن الفهم و الإدراك و الذي يهدف للإجابة على أسئلة الامتحان والنجاح والمدرسة بدورها تعمل على حشو الأذهان بأفكار جامدة مجردة عن الفعالية لذا فإن المطالعة لا تكون حرة و لا يمكن القيام بأي بحث شخصي أو نشاط اجتماعي أو هواية عملية أو رياضية بدنية بالإضافة لذلك شجعت على الغش و النقل أثناء الامتحان و أدت إلى خلق مشاكل انضباط و حالات الإمراض النفسية و مضاعفاتها العقلية.

ومن الأمور التي من الصعب فهمها كون المعلمون ساخطين على الامتحانات وتعليماتها ورافضين لها ولكنهم في نفس الوقت يقومون بالدفاع عنها بكل شدة.

والامتحانات على حد اعتبار الباحثين والمعلمين تعتبر مهمة نافعة في عملية تنظيم المدرسة وإدارتها ويفضلون وجود قاعة للامتحانات في كل مدرسة التي تعطي للامتحانات مكانتها وتجعلها طبيعية ومضبوطة لأنها المقياس الأساسي لنتائج التعليم والتعلم كما وهي مقياس لنجاح المعلم والتعليم الذي يقوم به لذا فإن المطلوب من المعلم ان يمتحن طلابه في المادة التي درسها لهم.

وإذا كانت طبيعة هذه الامتحانات مستمدة من طبيعة التعليم فإن عيوبها تكون قليلة وإذا كانت الأسئلة والامتحان أعلى من مستوى الطلاب ولم يستطيعوا القيام به لعدم وجود علاقة بين الامتحان والمادة التي علمت مما يؤدي إلى الشكاوى من الامتحانات والتي تكون مرة ومؤدية إلى مشاكل عديدة لان نتائجها ستكون غير طبيعية.

والامتحان نوع من الأعمال التي يقوم بها المعلم في المدرسة لأنه يعتبر نوعا من الإعادة أو المراجعة بصورة دائمة حتى يقتنع بأنهم عرفوا ما تعلموه ولأنها تستخدم وترتبط في عملية ارتقاء كل طالب من صف إلى آخر في نهاية السنة ويتوقف عليها مستقبل الطالب وحياته المستقبلية.

وحتى تكون الامتحانات طبيعية يجب حدوث الآتية:

1- أن يقوم المعلم بنفسه بإجراء الامتحان لطلابه أو أحد المعلمين الممتحنين.

2- الامتحانات التي تعتبر وسائل تربوية فقط يجب أن لا ترتبط بعملية ترفيع الطلاب في نهاية السنة إلى صف آخر ولكن بما أن موضوع الترفيع هو إداري لذا لا يمكن الفصل بين الطرفين بصورة قاطعة بل يمكن الربط بينهما بأقل ضررا كما أنه من غير الممكن أن يقوم بقياس المعلومات التي درسها الطلاب خلال سنة كاملة لموضوع معين في أيام قليلة من خلال امتحان سنوي كما انه ليس علميا قرار ترفيع كل طالب من صف إلى آخر اعتمادا على النتائج التي نحصل عليها من امتحان واحد فقط.

3 - حتى تكون عملية التقييم ومعرفة مدى تمكن الطالب من المادة التي تعلمها يتوجب على المعلم أن يجري الامتحانات الشهرية القصيرة باعتبارها مراجعة شفوية أو تحريرية ويراعى فيها اختيار الحقائق في هذه الامتحانات.

4- في الصفوف المتخرجة يطلب من الطلاب القيام بكتابة مقالات قصيرة تلائم مستوياتهم حيث يقومون بجمع معلومات من خارج المدرسة يتدربون عليها وكأنها وظائف بيتية والتي تكون بمعدل مرة كل فصل.

5- يستطيع المعلم تغيير وإصلاح وتحسين الامتحانات بواسطة تغيير طبيعة الأسئلة، وذلك عن طريق وضع أسئلة قصيرة وكثيرة لا تختبر المعرفة فحسب بل قدرتهم على التعبير وإعطاء الأحكام السليمة، وذلك بدل الأسئلة القليلة التي تتطلب كتابة مقالات أو مواضيع مطولة.

ويجب أن تذكر أن الامتحان الذي يتطلب الكتابة المطولة يقيس بصورة جيدة قدرة الطالب على التنظيم والاختيار والنقد والتمكن من اللغة.

كما وعلينا أن نذكر أن للتربية التي يقف في مركزها الطالب أهداف تسعى إلى تحقيقها مثل تكامل الشخصية التي يتوقف عليها وضع ومكانة المرء، لذلك يجب أن لا نجعل من الامتحانات الأسباب التي تؤدي إلى عدم تحقيق هذه الأهداف بالنسبة للمتعلم، والامتحانات على أنواعها تعتبر مقاييس التي تساعدنا في معرفة مدى بلوغ الطالب وإدراكه للغاية، وهذه الغاية التي تسعى إليها جميع القوى التربوية هي نجاح المتعلم في الامتحان، ونجاحه ورسوبه يعني نجاح أو رسوب الأجهزة التربوية.

ومسؤولية النجاح والفشل ليست مسؤولية الطالب وحده بل تقع هذه المسؤولية على المعلم والمدرسة والمنهاج.

ومن العيوب التي تسيطر على نظام الامتحانات وتؤدي إلى دفع الثمن غالبامن قبل الطلاب:

1- كيف نرى ونفهم نسبة النجاح والفشل التي نحصل عليها من الامتحانات حيث يعني النجاح القليل على الدقة في فحص النتائج وأن الشدة والقسوة تعتبر من ضوابط الامتحانات التي تدفع مستوى التعليم. ومن المؤكد إن الاعتقاد أو الفهم خاطئ لأن إمكانية الوصول إلى نسبة نجاح عالية ممكنة ولا ضرر في ذلك.

لأن الغاية والهدف من الامتحانات هو أن الطالب وتقدمه وليس رسوبه وفشله، ومن الأمور الغريبة والصعب هو أن تكون نسبة الفشل والرسوب عالية جداً، لأن مثل هذا الوضع يدل على وجود خلل في عملية التدريس والامتحانات وهذا يرجع إلى عدم قيام المدرس بعمله كما يجب، ويجب أن نذكر أن الرسوب القليل يكون سببه الأول الطالب الذي لم يتعلم بصورة صحيحة أو لأسباب شخصية أخرى.

أيضا تتناول الامتحانات حصول الطلاب على الشهادات الأساسية يجب أن يحصل عليها الطلاب حتى يحصلوا على ضروريات الحياة، بدونها لا يستطيعوا أن يتقدموا في ميادين اختصاصاتهم وقابليتم

للتطور ، لذا يجب أن نأخذ بالاعتبار الحالات النفسية ولا ندعها تفعل ف في الامتحان الذي يتوقف عليه كسب الطالب المادي لضمان حياته المعيشية، ومثل هذا الوضع لا تسمح به التربية الحديثة وهو غير مقبول من جانب العدل الإنساني.

ويجب أن نتذكر دائما أن الامتحان يجب أن لا يكون عملية تعجيز للطالب غير الممكن أن يستطيع الممتحن أن يدرك ويعرف في فترة زمنية قصيرة كفاءات الطالب من خلالها.

2- على المعلم الذي يرافق الطالب في عملية التدريس أن يكون هو الفاحص وأن يكون مشتركاً في امتحانه لأنه يعرف قدرة الطالب معرفة تامة، الطالب يتأثر بمعلمه في التفكير والتعبير وينسجم مع طبعه ويقلده في معظم الأشياء التي يقوم بها، وهذه الطريقة قد تختلف عن طريقة الفاحص الغريب، وليس من العدل بشيء أن يدفع الطالب ثمن وجود فاحص خارجي.

في الكثير من الحالات يلاحظ أن الامتحانات أدت إلى أخطاء لها تأثيرها الواضح على أخلاق الطلاب فقد أصبح كل طالب يجد بأن مصير هو مستقبله متوقف على ما يفعله في الامتحانات هل ينجح أم يفشل، لذا فإنه يلجأ إلى استعمال أساليب التي ترفضها التربية الأخلاقية، لأنها تقوم على الغش والتزييف والوساطة وإلى الاعتماد على الذاكرة والحفظ الغيبي وحشو الدماغ بالمعلومات وعدم استعمال التفكير، في التعامل مع المواد والمسائل المختلفة التي يتعامل معها، أي أن الامتحانات التي تجري في مدارسنا على اختلاف مستوياتها تعمل على إيقاظ الأخلاقيات السلبية لدى الطلاب، سواء كانت صفية، قصيرة أو طويلة، يومية أو فصلية، أو في نهاية المدرسة أو حتى عامة يجب أن تكون أغراضها وأهدافها واضحة للمعلم والمتعلم.

4. أغراض الامتحانات:

إن الأغراض الأساسية والهامة التي نسعى إلى تحقيقها من الامتحانات التي تقوم بقياس نتائج التعلم الذي يحصل عليه الطلاب في مراحل التعلم المتمثلة في:

1- بواسطة نتائج الامتحانات نقيس القابليات العقلية للأفراد في مجالات معينة، وبمعرفة الفروق في هذه القابليات بين الطلاب، بالإضافة إلى قدرتهم على التسيير والتقدير والتعليل في المعلومات التي يعرفها ويمتلكها.

2- بواسطة الامتحانات تستطيع قياس الدرجات العملية التي اكتسبها الطلاب أو درجة محاولاتهم التحصيلية ومعرفة مستوى الصف ثم المدرسة فيما بعد.

وفي نهاية الأمر نقيس بواسطة الامتحانات مدى نجاح المعلم في التدريس ومستوى الصف الذي يعلمه، ومدى التحصيل الثقافي العام لطلابه حتى يستطيع أن يحكم عليهم وعليه بالنجاح أو بالفشل.

3- الامتحانات المدرسية تساعد في عملية تشخيص الضعف المعرفي والتحصيلي لدى الطلاب لأن عملية التعليم التي يقوم بها المعلم داخل الصف تعتبر من العمليات المعقدة التي تتطلب العمل على تشخيص الصعوبات التي تواجه المتعلم. وفي الكثير من الحالات تدل الامتحانات على وجود الطلاب الضعفاء بالرغم من الجهد الذي يبذل معهم بصورة متواصلة- كما ويمكن معرفة أسباب الفشل بعد تحليل نتائج الامتحانات.

4- تؤدي نتائج الامتحانات إلى دفع الطلاب إلى مراجعة الدروس والمواد التعليمية حتى تحفظ وتثبت في عقولهم، والقدرة على استعمالها واختيار المواد التي لها علاقة مباشرة بما يطلب منهم في الامتحانات من خبرتهم السابقة أن نتذكر أن الامتحانات أساساً هي مراجعة أو إعادة للمادة التعليمية التي يقوم المعلم بتعليمها للطلاب.

5- وجود الامتحانات يوجه الدراسة والتدريب الذي يتوجب على الطالب القيام به إلى أصول المطالعة والدراسة، وذلك عن طريق قيام المعلم بتوجه اهتمام طلابه إلى الامتحان ويجعلهم يدركون الفائدة التي تعود عليهم في توجيه دراستهم ومعرفة مواطن الضعف والقوة في إجاباتهم.

6- تحث الامتحانات الطلاب على الدراسة والمثابرة عليها والتفوق فيها،والتربية تؤكد على ما للتوجيه الذاتي بدافع ذاتي للتعلم وبتكوين الشعور بفائدة الدارسة، وفي نهاية الأمر فإن الامتحانات ودرجاتها ونتائجها تفيد في التمييز بين الناجح والفاشل الراسب ويعتبر التقويم التربوي والتحصيل الدراسي للتلاميذ على اختلاف أجيالهم ومراحل تعلمهم من أهم الأعمال التي يقوم بها المعلم في ميادين عمله التربوية المتنوعة.

فالمعلم يقوم بتقويم تلاميذه بعد كل مرحلة تعليمية لكي يحصل على معلومات وملاحظات مختلفة ومتعددة التي تدل على مستوياتهم التحصيلية والعقلية المختلفة، حتى يستخدمها في عملية توجيه تعلم تلاميذه التوجه الصحيح والسليم، ويمكن أن نلخص الأهداف التي يحاول المعلم تحقيقها من عملية تقويم تلاميذه في الجوانب الآتية:

1- تقويم التحصيل المدرسي.

2- معرفة الاستعدادات العقلية والمزاجية المختلفة.

3- مراقبة مراحل النمو التي يمر بها الفرد وتقويمه.

4- دراسة شخصية التلاميذ من جميع أبعادها دراسة موضوعية لكي تساعده على التنبؤ بسلوكهم في مختلف المواقف المستقبلية.

5- توجيه التلاميذ دراسياً ومهنياً.

لقد لعب التحصيل المدرسي في المدارس التقليدية دوراً كبيراً في تنويع جوانب التعلم وتحديد عملياته، بالرغم من أنه ليس المتغير الوحيد المهم في عملية التعلم، ولأن أهداف هذه العملية معقدة تؤثر فيها عوامل وقوى مختلفة حيث بعضها متعلق بالمتعلم وقدراته واستعداداته وصفاته المزاجية والصحية والبعض الآخر متعلق بالخبرة المتعلمة وطريقة تعلمها وما يحيط بالمتعلم من إمكانيات.

ويستخدم المعلم لتقويم التحصيل الدراسي في الآونة الأخيرة وسائل متقدمة منها الاختبارات المدرسية العادية، ومنها الاختبارات التحصيلية ومنها تقويم التقدم الذي يحدث لدى التلاميذ والطلاب في الأعمال المدرسية اليومية عن طريق استعمال الملاحظة الموضوعية التي نلاحظ فيها مدى إنجاز الفعاليات والمهام التي تعطى لكل تلميذ بصورة فردية أو جماعية.

ومن عملية تقويم التحصيل المدرسي نحصل على نتائج التي يستفيد منها المعلم في الأمور الآتية:

1- المعلومات الوصفية التي يحصل عليها تبين مدى ما حصله التلميذ أو الطالب من اكتسابه وتعلمه لخبرة معينة بطريقة مباشرة أو مقدار ما حصل هوتوصل إليه من محتويات مادة معينة.

2- الحصول على معلومات التي تدل على ترتيب التلميذ التحصيلي في خبرة معينة بالمقارنة بأعضاء المجموعة التي يتعلم معها.

3- معرفة المستوى التعلمي أو التحصيلي الذي وصل إليه التلميذ.

4- الحصول على معلومات التي تخص نموه في جوانبه المختلفة في فترة زمنية معينة، حتى يستطيع المعلم تتبع هذا النمو طبيعته ومدى تأثيره على التحصيل الدراسي.

5- عن طريق المعلومات التي يحصل عليها المعلم من عملية التقويم يستطيع تكوين صورة نفسية خاصة لقدرات التلميذ العقلية والمعرفية.

وبالإضافة للنتائج التي يحصل عليها من عملية التقويم، توجد للتحصيل الدراسي أهداف هامة وأساسية نذكر منها:

1- أنه يعمل على تحفيز التلاميذ على الاستذكار والتحصيل المعرفي الجيد المرتفع.

2- أنه من الوسائل الجيدة التي تساعد التلاميذ على معرفة مدى تقدمهم في التحصيل الأمر الذي يحفزهم على تحقيق المزيد من التقدم (ولكنه من الممكن أن يؤدي بهم إلى الاكتئاب والشعور بالنقص والإحراج والبقاء في نفس المكان وعدم التقدم).

3- عملية تقويم التحصيل المدرسي تساعد المعلم على معرفة مدى تفاعل واستجابة التلاميذ، لعملية التعلم المدرسي، أي مدى استفادتهم من أسلوبه في التدريس والتي على أساسها يوجه المعلم نفسه ويعمل على مراجعة أسلوبه والوقوف على نواحي الضعف التي يعاني منها تلاميذه.

4- أن عملية التقويم المدرسي تساعد المعلم في عملية تتبع نمو التلاميذ في الخبرة المتعلمة التي تحدث عن طريق تكرار الامتحانات في فترات مختلفة من السنة الدراسية.

5- تساعد على معرفة مقدار معرفة التلميذ وتحصيله في مادة معينة.كما تساعد على معرفة المستوى الذي وصل إليه التلميذ وهل هذا هو المستوى التحصيلي المدرسي المطلوب.

6- أيضاً يمكن استخدام نتائج التحصيل المدرسي لتقويم أساليب التدريس التي يستعملها ويستخدمها المعلمون، لأنه من المعروف أن الأسلوب الجيد يؤدي إلى تحصيل مدرسي جيد.

إن الإحساس والشعور بالنجاح يسهم ويساعد في تطوير وتنمية مستوى طموح واقعي، ويشجع على ظهور الحاجة إلى التحصيل والإنجاز ويهيئ المجال للتحصيل فيما بعد في حياة الفرد، وعليه فإن أي طريقة لتقدير درجات التلاميذ في المدارس والكليات والتي تشعرهم بأنهم مخفقين تعتبر عمل غير منطقي وهدام.

ويقدر التلاميذ في معظم المدارس والكليات بالمقارنة مع بعضهم البعض مما يشعر الكثيرين منهم بالإخفاق، لذلك وحتى نبتعد عن هذا الشعور يجب أن نبتعد عن المقارنة بينهم.

5. أهمية الامتحانات:

يهتم رجال التربية والمعلمين، بالامتحانات التي نقيس بواسطتها ما حصله التلميذ أثناء دراسته، في جميع مراحل التعليم، وتهتم الامتحانات بعملية التحصيل وما توصل إليه التلميذ من تحصيل، أي ما استوعب وفهم من المعلومات، والحقائق والاتجاهات والاهتمامات، والقيم التي أعطيت له، لأن التلميذ يأخذ من المعلم معلومات وأفكار وخبرات، ويطلب منه إعادة هذه المعلومات والأفكار والخبرات،وتطبيقها على الواقع عندما يواجه مشكلة معينة.

وعندما توضع علامة لتلميذ أو لطالب معين، فإن ذلك يعني أن هنا كشخص أ أخر يكون في العادة معلماً، أو مدرساً، الذي قام بإصدار حكم عليه، ومن الممكن أن يكون الحكم الذي صدر من المعلم حكماً ذاتياً أو موضوعياً، وفي نفس الوقت يكون من المفروض أن يكون موضوعياً وعلمياً، الأمر الذي يؤدي إلى تغير أساليب وطرق إجراء الامتحانات مما أدى إلى ضرورة كون الأسئلة موضوعية بشكل أو بآخر، وفي نفس الوقت على التلميذ أن يعرف أن المعلم عندما يقوم بتقييم التلميذ، فإنه يأخذ بعين الاعتبار الأشياء الهامة، والنقاط المفيدة في الموضوع الذي تعلمه التلميذ، ويسأل عنها، وفي نهاية الأمر يسأل التلاميذ حتى يعرف ما حصلوا من المادة ومدى تطبيقهم لهذه المعلومات، ومدى الاستفادة منها في حياتهم، ومدى استيعابهم لها، وهذه جميعها تعتبر أهداف تربوية تدفع التلميذ إلى المعرفة، وبعد ذلك تعلمه حل مشاكله، في الوقت الذي يتعرض فيه لمثل هذه المواقف فيما بعد.

والامتحانات المدرسية تستطيع أن تعلب أدواراً إيجابية أو سلبية بالاعتماد على أنواعها وطرق بنائها، حيث يمكن أن تعزز الفهم العميق والمطلوب للمادة المتعلمة أو أن تعزز التعلم السطحي، أيضاً تستطيع أن توجه اهتمام الطلاب إلى أهمية تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة أو أن تبعدهم عن ذلك، وهذه الامتحانات يمكن أن تحصل منها على معلومات تساعدنا في عملية صنع القرار التربوي الصحيح أو أنها في حالات أخرى تزودنا بمعلومات غير صحيحة أو منحازة، وحتى تخدم الامتحانات الأهداف والغايات الإيجابية وتبتعد عن السلبية فإنه يتوجب علينا أن نأخذ المبادئ الآتية في الاعتبار عند بناء مثل هذه الامتحانات:

1- يجب أن تعمل الامتحانات التحصيلية على فحص وقياس نواتج تعليمية محددة متناسقة مع الأهداف التعليمية التي نريد تحقيقها.

أي أن الهدف هنا التعرف على النواتج التعليمية المطلوب تحقيقها وتحديد المقصود بكل ناتج منها. ومن المؤكد أن تتبع هذه النواتج من الأهداف الخاصة بالمادة الدراسية التي سيغطيها الامتحان، بعد ذلك نصل إلى عملية تحضير الأسئلة المناسبة لقياسها والتي تكون سهلة بطبيعتها.

وفي نهاية الأمر فإن الامتحانات التحصيلية من المتوقع منها أن تقيس السلوكيات النوعية التي يتوقع أن يظهرها الطلاب في نهاية دورة تعليمية معينة.

2- يجب أن يغطي الامتحان عينة ممثلة للنواتج التعليمية أو المادة الدراسية التي يقوم المعلم بتدريسها خلال فترة زمنية محددة، ويجب أن نتذكر دائماً أن الامتحان الواحد لا يمكن أن يغطي جميع النواتج التعليمية المتوقعة من تعلم مادة معينة.

3- يجب أن تضم امتحانات التحصيل نوعية الأسئلة التي تكون ملائمة أكثر من غيرها لفحص وقياس الناتج التعليمي المطلوب. لأنه من الضروري أن نعرف أن كل نوع من الأسئلة يستطيع فحص وقياس نوع معين من القدرات، أو النواتج بطريقة أفضل من غيرها.

فإذا كنا نريد فحص قياس القدرة على التنظيم والتقويم، فإن الأسئلة المقالية هي المفضلة، أما إذا أردنا قياس المعرفة والاستذكار فإن الامتحانات الموضوعية هي المفضلة.

4- يجب القيام بصياغة امتحانات التحصيل بأسلوب وطريقة تتناسب مع الغايات التي ستستخدم النتائج في حالته، فمثلاً امتحان قياس مستوى المعرفة الذي يعطى في نهاية تعلم وحدة دراسية معينة يجب أن يختلف في نوعية أسئلته عن الامتحان الذي أعد لغايات التشخيص أو لمعرفة جوانب الضعف أو القوة عند الطلاب في مادة معينة قبل البدء في تعليمهم مادة جديدة ترتكز عليها.

5- يجب أن تتصف امتحانات التحصيل بدرجة عالية من الثبات، وأن نكون حذرين عند محاولة تفسير نتائجها، ويفضل أن تكون النتائج التي يعطيها الامتحان ثابتة من مرة لأخرى عن مرات تطبيقه على نفس المجموعة الواحدة.

6- من الواجب استخدام امتحانات التحصيل لتحسين مستوى تعلم الطلاب والتلاميذ، لأن الامتحان وسيلة للأخذ بيد الطالب وليس لمعاقبته، لذا فإنه يفضل أن يعطى الطالب تغذية راجعة عن نتائج أعماله ومستوى أدائه على الامتحان المعين، وأن نبين له جوانب ضعفه وقوته، وأن تدرس معه على انفراد.

1.5 أنواع الاختبارات والامتحانات:

عادة ما نستخدم في معهد التربية البدنية والرياضية الاختبارات أو الامتحانات في نهاية كل سداسي من السنة الدراسية أو مرحلة دراسية كاملة، كالانتقال من سنة إلى أخرى ، وهي أهم أداة يعتمد عليها في تقويم أعمال الطلبة ونشاطاتهم، ومدى التحكم في مكتسباتهم وقدراتهم ومهاراتهم المختلفة، ولعل الكثير من الناس يعطونها أهمية كبرى فيسخرون لها كل الإمكانات التي تساعد على نجاحها وهي تنقسم إلى ثلاثة أنواع:

1- الاختبارات خاصة بالأداء الحركي ومكونات اللياقة البدنية في مقاييس الأعمال التطبيقية.
2- الاختبارات الكتابية في مقاييس الأعمال الموجهة والمحاضرات.
3- الاختبارات الشفوية في مقاييس الأعمال الموجهة.

1.1.5 الاختبارات الكتابية:

تحتل مكانة هامة في النظام التربوي باعتبارها أهم وسيلة تقويمية وهي مثل الاختبارات الشفوية، تنظم في نهاية كل سداسي من السنة الدراسية، أو مرحلة تعلمية معينة أو مسابقة من المسابقات، وتقدم في شكل اختبار من نوع المقال أو اختبارات مقننة .

2.1.5 الاختبارات من نوع المقال:

نموذج من الاختبارات تكون أسئلتها مفتوحة عرفت منذ زمن بعيد تضع التلميذ في وضعية صعبة جدا، حيث يقوم في إجاباته باستظهار المكتسبات السابقة وتوظيفها في مواقف مختلفة تستدعيها طبيعة السؤال، وهذا النوع من الاختبارات يكون السؤال فيه مفتوحا وغير مقيد فيقوم التلميذ بإنشاء إنتاج جديد بالاعتماد على لغته وخبراته ومكتسباته القبلية، والإجابة فيها تتطلب توظيف كل العمليات العقلية من فهم وتحليل وتطبيق وتركيب وتقويم حسب صنافة بلوم.

إلا أن جانب الاستظهار والتطبيق هو الذي يتغلب على هذا النوع من الاختبارات وهما عمليتان ذهنيتان بسيطتان، بالنظر إلى عمليات التحليل والتركيب والتقويم.

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

فمثلا عندما نسأل الطالب، بالكيفية التالية:

- ما هي أسباب، تني الممارسة النسوية للرياضة ؟
- أذكر الأسباب والعوامل التي أدت إلى أدت إلى الإصلاح الرياضي في سنة 1975؟
- ما الفرق بين أساليب التدريس القديمة والحديثة ؟
- أعرب ما تحته خط في النص.
- حول الجملة كذا من المثنى إلى الجمع.

فمثل هذه الأسئلة: تعتبر من نوع أسئلة المقال، والتلميذ يعتمد في الأسئلة الثلاثة الأولى على الحفظ والفهم، حتى يمكن له إنشاء إجابات من عنده مستغلا مكتسباته القبيلة.

أما المثال الرابع، فيستخدم فيه التطبيق وهو العملية العقلية التي تعتمد على تذكر القواعد والقوانين والأحكام النحوية والصرفية لتطبيقها في إنشاء الإجابة وهذا النوع الاختبارات يسمى كذلك بالاختبارات التقليدية، وهي تسلح لكل العمليات العقلية من تخيل وتصور وتذكر، وفي الوقت نفسه توظف فيها قدرات مختلفة كالفهم والتحليل والتطبيق والتركيب والتقويم كما سبق بيانه من قبل، ويظهر دور الطالب هنا بارزا في البحث عن مستوى القدرة أو المهارة التي يعتمدها في الإجابة المطلوبة وبالتدريب المتواصل يستطيع الطالب أن يستثمر قدرات مختلفة في إجابة واحدة لقياس:

1- مدى تحكمه في مقدار التراكم المعرفي المكدس في ذهنه واستغلاله في موقف تعلمي معين كالمصطلحات والقوانين والنظريات والمعارف المختلفة.
2- قدرته على حسن التصرف في مكتسباته بالتوسع في الإجابة، كقولنا: أكتب فقرة تتحدث فيها عن عوامل النجاح فيما لا يقل عن خمسة عشر سطرا، (الكم كمعيار للقبول).
3- قدرته على استغلال خياله وتصوره للأشياء والأفكار والمعاني مثل قولنا: حرر موضوعا تصف فيه رحلة إلى إحدى المنتجعات بالجبل.
4- قدرته على تحديد اتجاهاته وميوله، وأفكاره مثل قولنا: ما هي الاتجاهات الثقافية التي ترغب أن تتأثر بها في المستقبل؟

نقد هذا الاتجاه:

لقد وجهت الكثير من الانتقادات إلى هذا النوع من الاختبارات التي تسمى بالاختبارات التقليدية أو المقال والسبب في ذلك أنها:

1- تعتمد كثيرا على الاستظهار والاسترجاع وهما عمليتان تهتمان بتكديس المعارف وتخزينها في الذهن فقط، من أجل أن تنثر في الاختبارات والامتحانات على أوراق الإجابة.

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

2- أنها تقتصر على بعض الدروس والنشاطات المدروسة فقط بينما تهمل بقية الدروس الأخرى التي درسها الطالب.

3- أن التصحيح فيها يخضع للعنصر الذاتي لدى المصحح.

4- أنها تركز على العلامة التي تمنح الطالب فقط، بينما تهمل أهم جانب في العملية التربوية التي تتعلق بتنمية القدرات والمهارات والموقف.

فإذا اعتمدنا على العلامة كمعيار للنجاح فقط نجد كم من طالب فاشل نال شهادة الليسانس وانتقل إلى مستوى الماستر فعجز عن مواصلة الدراسة وكم من طالب أخفق في هذه الشهادة وتوقف عن الدراسة ثم ظهرت قدراته ومواهبه بشكل بارز في الحياة العملية، أو في مواصلة التعليم المعمم أو في دراسته العصامية التي يعتمد فيها على نفسه بالمطالعات المكثفة.

5- لا تساعد الطلبة على الإجابات التحليلية مثلما هو متاح في الاختبارات التقليدية، وفي مثل هذا قتل لقدرات ذهنية هامة مثل التحليل والتعليل والاستدلال والاستنتاج والنقد.

علاج هذه المساوئ:

إذا كانت الحاجة ماسة إلى استعمال الاختبارات الموضوعية بسبب تغلب محاسنها على مساوئها، فإنه يمكن معالجة مساوئها بما يلي:

1- **بالنسبة للتخمين:** فإن علاج هذا المأخذ يمكن التغلب عليه بإحداث آلية تضبط تصرف الطالب وتخوفه من الاعتماد على عامل الصدفة الذي يقوم على التخمين، فيشعر حينئذ بأن الإجابة الصحيحة تساوي (+2) مثلا، والإجابة الخاطئة تساوي (-1)، الخطأ المعتمد على التخمين تكون عاقبته وخيمة لذلك فإنه يبعد عامل الصدفة في الإجابة ويتحرى الدقة في الإجابة.

2- **حفظ المعارف:** عملية أساسية في التعليم ومهما قيل عنها وعن مساوئها فيبقى دورها عظيم في أي تعلم لذلك لا يمكن أن نغفلها أو تغمط حقها ونقصيها من الاختبارات والامتحانات ومن ثم استوجب أن تنتقى أسئلة موضوعية تتلائم مع عملية الاستظهار، مثل:

اربط العلاقة ثم اتمم:

- إذا حييتم بتحية فتوكل على .....
- يا أيها الذين آمنوا منازل .....
- فإذا عزمت إن.....
- أقربكم مني فحيوا.....

فهذه الأسئلة تنمي لدى الطالب قدرتين هما: الفهم والاستظهار وبهذا نتغلب على مشكل الحفظ والتخزين في عملية التعليم.

3- **بالنسبة للتحليل والتعليل والنقد:** يمكن التغلب على هذه الصعوبات بالالتجاء إلى أسئلة المقال التي تتطلب الإجابة عنها بتحرير موضوع يستخدم فيه التحليل والتركيب والنقد، مثل الكتابات الإنشائية أو كتابة تقارير عن مشكلات عملية أو تجارب معينة أو بأي شكل آخر يمكن أن يحقق الهدف.

3.1.5 الاختبارات الشفوية:

إلا أن الاختبارات الشفوية التي يسميها البعض بالفروض يفترض أن تنظم أوقات غير معلومة لدى الطلبة، حيث يباغت بها الأستاذ طلبته في أي وقت به بهدف حثهم على مواصلة العمل والنشاط والاجتهاد بيد أنها تحولت عن هذا الهدف الذي وضعت من أجله.

4.1.5 الاختبارات التطبيقية:

تكون في شكل تطبيقات عملية يقوم بها التلميذ في المخبر أو الورشة وغالبا ما يستعمل هذا النوع في مراكز التكوين المهني فتكون في شكل إنجازات عملية كإجراء التجارب العلمية، وتنفيذ التصاميم على أرض الواقع كالحدادة، والنجارة، والبناء، والكهرباء، والتفصيل، والخياطة، والطرز والتدبير المنزلي والسقي...الخ.

جامعة الجزائر
المجلس العلمي
معهد التربية البدنية

جامعة الجزائر 3
المجلس العلمي
معهد التربية البدنية والرياضية

المحاضرة الحادية عشر

1. جودة الاختبارات.

2. التحليل الإحصائي للاختبار (تحليل الفقرات):

لكي نتحقق من جودة الاختبار وصحته نختبره بطريقتين:

الطريقة الأولى: هي التحليل الإحصائي لنتائج الاختبار وهنا يعامل الاختبار كوحدة أثناء تحليل نتائجه لكي نكشف هل هو اختبار جيد أم لا.

الطريقة الثانية: فنحلل بها الأسئلة كل سؤال على حده لكي نحسنه ومن ثم نحسن الاختبار كله، من هنا تكون الطريقة الأولى كلية والثانية جزئية تهتم بالعناصر أو الأسئلة فقط.

نحن نلجأ إلى التحليل الإحصائي في الاختبارات التي نود أن نقف بوساطتها على الفروق الفردية بين المفحوصين في الصفة المقيسة كما يحدث في اختبارات الذكاء والقدرات عندما يكون هدفنا تحديد "من هو أكفأ ممن" أي ترتيب المفحوصين حسب تحصيلهم أما عندما يكون الهدف معرفة مدى إتقان الطلاب لما درسوه فإننا نكون بصدد اختبار إتقان.

من هنا يتوقف التحليل الإحصائي للامتحان على الغرض وعلى من يقوم به، فإذا قام به معلم لا يعرف عن الإحصاء شيئا يمكنه أن يكتفي بالملاحظات التالية:

1- يجب ألا يكون في الاختبار أسئلة أجاب عليها جميع الطلاب أو لم يجب عليها كل الطلاب، إذ أن كل سؤال يجيب عليه الجميع أو لا يجيب عليه أحد لا قيمة له لأنه لا يميز بين الطلبة أو لا يعرفنا باختلاف مستويات تحصيلهم.

2- يجب ألا توجد علامات كاملة أو علامة كلية تساوي صفرا.

3- يجب أن يكون المتوسط الحسابي في منتصف العلامات الممكنة أي التي يمكن الحصول عليها.

أما إذا كان المعلم ملما بالإحصاء أو كان باحثا فعليه أن يقوم بما يلي بالإضافة إلى تحليل الأسئلة كي يستطيع تقييم الاختبار:

1- أن يوزع العلامات إلى فئات ويحدد تكرارها ثم يقوم بتمثيل النتائج برسم بياني ليرى هل يتفق ومنحنى التوزيع الطبيعي أم لا؟

2- أن يستخرج المتوسط الحسابي أو المتوسط.

3- أن يستخرج الانحراف المعياري ليستعمله فيما بعد في إيجاد معاملات إحصائية أخرى.

4- أن يحول العلامات إلى رتب مئوية أو درجات معيارية محوله لتسهيل تفسيرها.

5- أن يجد معاملي الصدق والثبات ليكتشف مدى صدق وثبات نتائج الفحص.

6- أن يجد معامل سرعة الفحص وهو يساوي النسبة المئوية للمفحوصين الذين أنهوا الفحص في الوقت المحدد، فإذا بلغ 80% فما فوق نعتبر الوقت المخصص للإجابة كافيا.

وأيضا من الناحية الإحصائية، يعتمد حساب مختلف المعالم الإحصائية للاختبار على المعالم الإحصائية لفقراته، فيتأثر المتوسط، والانحراف المعياري، والتباين في الاختبار بخصائص فقراته ومن ناحية القياس يؤثر عدد ونوع ومستوى الفقرات على ثبات وصدق الاختبار.

وطبيعي أن الاختبارات المختلفة تضم أنواعا مختلفة من الفقرات سواء من حيث الصياغة أو المواد أو المستوى من هنا يمكن أن نعرف تحليل الفقرات هكذا: " تحليل الفقرات هو الدلالة التي تعتمد على التحليل المنطقي الإحصائي والتجريبي لوحدات الاختبار بغرض معرفة خصائصها وحذف أو تعديل أو إبدال أو إضافة أو إعادة ترتيب هذه الفقرات حتى نستطيع الوصول إلى اختبار ثابت الصدق مناسب من حيث الطول والصعوبة".

وبناء على ما تقدم نجد أننا نهتم في تحليل الفقرات بناحيتين:

1- مستوى صعوبة الفقرة أو الأسئلة بالنسبة لمن ستطبق عليهم وبالنسبة لموقعها في الاختبار والمقصود هنا استخراج معاملات السهولة والصعوبة والتمييز وكذلك تحديد فعالية الموهات ثم استعمال ما سبق لتقييم السؤال أو الحكم عليه تمهيدا لتحسينه إذا وجد به ضعف أو للتخلص منه إذا لم نستطع تحسينه مستوى الصعوبة: (معامل الصعوبة) إذا كان للفقرة أن تميز بين الدرجة العالية وبين الدرجة المنخفضة من السمة المقصودة، ما وجب أن تكون سهلة بدرجة أن ينجح فيها الجميع أو صعبة يفشل فيها الجميع، وعلى وجه العموم تحقق الفقرة الواحدة أقصى نجاح في التمييز بين الأفراد إذا كان مستوى صعوبتها يسمح بنجاح 50% من أفراد المجموعة في الإجابة عليها.

معامل الصعوبة يساوي النسبة المئوية لمن أجابوا على السؤال كإجابة خاطئة ونحصل عليه حسب المعادلة التالية:

معامل الصعوبة= عدد من اخطأ في الإجابة على السؤال/ عدد المفحوصين أو عدد الذين حاولوا الإجابة إذا كان هناك حذف * 100%

(يجب أن نعرف أن مجموع معاملي السهولة والصعوبة للسؤال نفسه يساوي دائما الواحد الصحيح).

وبناء على ما سبق إذا عرفنا أحد المعاملين بالنسبة للسؤال تستطيع معرفة المعامل المعروف من الواحد الصحيح فنحصل على المعامل المجهول وللحكم على السؤال لا نحتاج إلى المعاملين وإنما لأحدهما، فإذا كان معامل السهولة 0.60 فهذا يعني أن السؤال سهل بالنسبة لـ 60% من الطلبة وصعب بالنسبة لـ40% الباقين، هذا ويجب أن نذكر أن مقدار أو حجم المعامل يتوقف على الجماعة التي طبق عليها السؤال، فإذا اختلفت الجماعة يجب أن نتوقع اختلاف المعامل إلى حد ما، ومن الممكن تعريف معامل السهولة على أنه معدل علامات السؤال ويستخرج هذا المعدل بالطريقة السابقة نفسها وذلك بجمع العلامات وقسمتها على عدد المفحوصين أو بالأحرى على عدد من أجاب على السؤال وهذا التعريف يمكننا من أن

نستخرج من أسئلة المقال أيضا معاملات سهولة ومعاملات صعوبة فإذا استخرجنا معدل علامات السؤال نسبة إلى النهاية العظمى للعلامة ثم نضربه بمئة لنحصل على المعامل بصورة نسبة مئوية.

2- معامل السهولة: يمكن التعرف على معامل السهولة بالمعادلة الآتية:

معامل السهولة عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة عن السؤال/ عدد من حاول الإجابة عليه من المفحوصين *100% يحدد عدد من حاول الإجابة على السؤال بجمع الإجابات الصحيحة والخاطئة معا، وهذه تكون مساوية لعدد طلاب الصف أو عدد المفحوصين إذا لم يحذف أحدهم ذلك السؤال، أما إذا حذف البعض هذا السؤال فيجب أن نطرح عددهم من عدد المفحوصين هذا ويجب أن نتذكر أننا استعملنا عدد من أجاب إجابة صحيحة لأنه مساو لعدد العلامات التي حصلوا عليها، إذ أن الإجابة الصحيحة تحصل على علامة واحدة فقط والخاطئة تعطي صفرا أما السبب في الضرب بمئة المقبول التعبير عن هذه المعاملات بصورة كسر عشري وفي هذه الحالة نستغني عن الضرب بمئة أي:

معامل السهولة= عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة / عدد المفحوصين.

3- معامل السهولة المرغوب:

إن كل سؤال يجيب عليه المفحوصين جميعهم سؤال فاشل لأنه لا يميز بين الطلبة أو لا يوفقنا على الفروق الفردية بين المفحوصين بالنسب لما يقيسه السؤال إن سؤالا كهذا يجب أن يحذف من الاختبار ولكننا قد نبقيه لقيمته النفسية إذ يرفع من معنويات الضعاف ويهدئ من روع القلقين إذا جاء في أول الاختبار، كذلك كل سؤال لا يجيب عليه أحد سؤال فاشل للسبب نفسه، أي لأنه لا ينبئنا بشيء عن الفروق الفردية بين المفحوصين، ومن ناحية نفسية فإن أثره سيء إذ أنه يثير فزع التلاميذ ويشعرهم باليأس والقنوط ويخمد دافعيتهم ويحطم معنوياتهم، وسؤال كهذا لا مكان له أيضا في الاختبار.

ولكن ليس جميع أسئلة الاختبار من هذا النوع، سهلة على الجميع أو صعبة على الجميع بل أن معاملات سهولتها تندرج بين 100% أو صفر % أو تتراوح بين صفر- 100% فأي معاملات هذه السهولة أفضل من غيره، يمكن الإجابة على هذا السؤال بأن أفضل الأسئلة هو ما يقسم المفحوصين إلى فئتين متساويتين تقريبا هما:

فئة الممتازين وفئة الضعفاء، وبعبارة أخرى أن أفضل الأسئلة ما كان سهلا على 50%من المفحوصين وصعبا على الباقين وهذا ما يتفق وصفات منحنى التوزيع السوي فإذا أخذنا المتوسط كنقطة فصل نجد أن فوق 50% ودونه 50% من أصحاب السمة التي نقوم بدراستها.

4- معامل التمييز:

نعني بمعامل التمييز قدرة السؤال على أن يميز بين التلميذ القادر والأقل قدرة في مجال معين لذلك السؤال الجيد هو ما يخدم هذا الغرض، ولتحقيق ذلك يجب أن نعرف نسبة الطلبة الذين أجابوا إجابة

المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

صحيحة وأن نعرف أي نوع من الطلبة هم، هل ممتازون أم وسط أم ضعاف أم هم خليط من هذه الفئات؟

ويمكن أن نحصل على معامل التمييز من المعادلة الآتية:

معامل التمييز= عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا- عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا/ عدد الطلاب في إحدى المجموعتين أو يمكن أن تكون المعادلة كما يلي:

معامل التمييز= النسبة المئوية للإجابات الصحيحة في المجموعة العليا- النسبة المئوية للإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا. وبعبارة أخرى هو الفرق بين معاملي السهولة في المجموعة العليا والمجموعة الدنيا.

لابد لنا لاستخراج معامل التمييز في قسمة أوراق المفحوصين إلى مجموعتين أو أخذ مجموعتين متطرفتين منها ولتحقيق ذلك نرتب الأوراق حسب العلامة ترتيبا ثم نقسمها إلى مجموعتين متساويتين هما:

مجموعة الأوراق ذات العلامات العليا، ومجموعة الأوراق ذات العلامات الدنيا هذا في حالة الزوجية أما الفردية فنبعد الوسيط ولا تدخل ورقته في تحليل الأسئلة أو ممكن أن نكتفي بربع الأوراق من كل طرف من طرفي التوزيع، ولذا نرتب الأوراق من أعلى لأسفل بحسب العلامة ثم نأخذ أعلى 25 ورقة ونعتبرها المجموعة العليا كما نأخذ أدنى 25 ورقة ونعتبرها المجموعة الدنيا.

5- معامل التمييز المرغوب:

أول شرط لقبول معامل التمييز هو أن يكون موجبا وهذا يعني أنه يعمل متضافرا مع الفحص أو يقيس ما يقسم الفحص أو يعمل بالاتجاه الذي يعمل به الفحص، وتفسير ذلك أنه لتحديد المجموعتين العليا والدنيا أو مجموعة المفحوصين الرديئين استعملنا علامة الفحص كمحك أو كاشف يكشف لنا عنهم فتألفت المجموعة العليا من أصحاب العلامات العليا والمجموعة الدنيا من أصحاب العلامات الدنيا، أي حجم العلامة أو مقدارها كان الوسيلة التي استعنا بها للفصل بين المجموعتين، فإذا كان العدد الأكبر من المفحوصين الذين أجابوا عن سؤال ما هم من أفراد المجموعة العليا فإن هذا دليل على أن السؤال يعمل بالاتجاه الذي يعمل به الفحص، أما إذا كان هذا العدد هو من أفراد المجموعة الدنيا فمعنى ذلك أنه يعمل بعكس الفحص أو لا يقيس ما يقيسه الفحص فمثلا لو افترضنا أن لدينا 100 طالب، أجاب على السؤال 50 منهم فمن المحتمل أن يكون هؤلاء من أفراد المجموعة العليا إذ أن من يجيب على الأسئلة عادة هم أقوى الطلبة وعليه يكون معامل السهولة 50% أما معامل التمييز فيكون: 50-صفر/50=1.

وإذا كان السؤال يدور حول نقطة خاطئة فإن من يجيب على هذه النقطة هم على الأغلب من الطلبة الضعاف، فإن افترضينا أن عدد المفحوصين 100 طالب وإن من أجاب عليه كانوا من المجموعة الدنيا فإن معامل التمييز يكون: 0-50/50=-1 وهذا يعني أن معامل التمييز يتراوح بين ناقص واحد وزائد واحد وعليه فإن الشرط الثاني هو ألا يكون صفرا، إذ معنى ذلك أن السؤال لا يميز بين الأقوياء والضعاف، والشرط الثالث هو أن يعطينا أكبر عدد من المعلومات عنهم، ويتناسب هذا العدد طرديا مع اقتراب معامل التمييز ما كان واحدا صحيحا أو قريبا منه.

6- معامل التمييز السالب أو المنخفض:

إذا كان معامل التمييز سالبا أو منخفضا جدا فإن هذا يعني أن علينا أن نقف على السبب الحقيقي قبل أن نتخذ قرارا بحذف السؤال في الحالتين من الممكن أن يكون السبب وجود نقائص فنية أو نقاط ضعف في السؤال أو أن السؤال إذا كان معامل تمييزه سالبا، لا يقيس ما يقيسه السؤال وما يقيسه الفحص ضعيفة أو معدومة، فإذا كان معامل التمييز دون المستوى المقبول أو دون 0.25 أو صفرا، في مثل هذه الحالة العمل المنطقي هو أن ننظر في السؤال فقد تكون هناك أخطاء فنية كغموض النص أو مؤشرات توحي بالجواب أو عدم وجود جواب أفضل من بقية الأجوبة أو أكثر من جواب صحيح للسؤال، والكشف عن هذه العيوب يكون بمناقشة السؤال مع المفحوصين لمعرفة أسباب اختيارهم لهذا المموه، فإذا كان في السؤال عيوب نتخلص منها بإعادة صياغته أو ممكن أن يقيس شيئا آخر غير ما يقيسه الفحص.

والعمل السليم لنحصل على معاملات تمييز حقيقية هو إما أن نجعل الفحص يتألف من عدة فحوص فرعية كل منها يقيس عاملا واحدا كالمعرفة أو الفهم أو التطبيق أو نتخذ علامة الفحص الفرعي محكا نقارن بها إجابات الطلاب على أسئلة ذلك الفرع لنكتشف مدى ارتباط النجاح في الفحص الفرعي.

لذا عندما نحصل في أي فحص على أسئلة ذات تمييز ضعيف أو سالب يجب أن نتصرف حيالها على النحو التالي:

1- نفحص السؤال فإذا كان به خطأ فني عليك إصلاحه وإذا تعذر ذلك فاحذف السؤال.

2- يجب أن نرى ما يقيس السؤال: هل يقيس شيئا آخر يختلف عما تقيسه معظم الأسئلة فإذا كان الحال كذلك عليك أن تجد محكا آخر أكثر صلاحية لتقارنه به، وإذا تعذر ذلك وكان السؤال يقيس هدفا تربويا فعليك أن تبقيه.

3- الأسئلة الصعبة جدا أو السهلة جدا تكون عادة ذات معامل تمييز منخفض، وأسئلة كهذه يجب أن تحذف إلا إذا كانت تمثل جزء من المادة لا يمكن تغطيته بغيرها أو إذا كنت ستستعملها كمنشط الدافعية للتلاميذ الضعفاء أو لتحدي الأقوياء.

جامعة الجزائر 3
المجلس العلمي
معهد التربية البدنية و الرياضية

المحاضرة الثانية عشر

المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

1. تبويب وتفريغ وقراءة البيانات

2. عرض وقراءة المعطيات:

بعد أن يجمع الباحث المعطيات بمختلف الأدوات المنهجية المذكورة سابقا، يتوجب عليه استخدام الأدوات الإحصائية من أجل تأويل النتائج التي تحصل عليها.

وعادة ما تشكل الجداول الأداة الأكثر استخداما لعرض النتائج المحصل عليها، والجداول الإحصائية هي على عدة أنواع، أكثرها استخداما هي الجداول البسيطة والجداول المركبة، أما الجداول البسيطة فهي الجداول التي لا تضم سوى متغير واحد فقط، ونجد فيها عدد التكرارات والنسبة المئوية.

كمثال على ذلك : جدول يمثل شهادات الأساتذة المدرسين في معهد التربية البدنية والرياضية

الشهادة	التكرار	النسبة المئوية
دكتوراه	20	16.67
ماجستير	100	83.33
المجموع	**120**	**100**

أما الجداول المركبة فهي تلك التي تضم متغيرا وسيطا، كالجنس أو الدخل أو البلد ... الخ

مثال: شهادات الأساتذة المدرسين في معهد التربية البدنية والرياضية، حسب متغير الجنس.

الجنس / الشهادة	ذكور		إناث	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
دكتوراه	17	17.53	03	13.04
ماجستير	80	82.47	20	86.96
المجموع	**97**	**100**	**23**	**100**

يشار أن الجداول الإحصائية بسيطة كانت أو مركبة تحتاج إلى قراءتها، إذ لا يتم الاكتفاء فقط بعرضها. وعند القراءة من الضروري الانطلاق من أعلى النسب في الجداول البسيطة قبل الانتقال إلى أدناها. أو العكس أي الانطلاق من الأدنى إلى الأعلى بحسب أهداف البحث ودلالة المعطيات. بيد أنه في الجداول

المركبة يجب أن نضع في حسباننا أن الهدف من الجدول في حد ذاته هو المقارنة بين مكونات نفس المتغير لذا من الضروري إجراء قراءة مقارنة، وتكون بين النسب المئوية وليس بين التكرارات.

ومن الضروري أن يحتوي كل جدول على رقم وعلى عنوان.

3. الطريقة الإحصائية وتصنيف البيانات (الإستجابات) وتجهيزها:

يمكن أن يعرف الإحصاء بأنه ذلك الفرع من الدراسات الذي يهتم بالأساليب الرياضية أو العمليات اللازمة لتجميع ووصف وتنظيم وتجهيز وتحليل وتفسير البيانات الرقمية.

ولما كانت البحوث بطبيعتها كثيرا ما تنتج مثل هذه البيانات الرقمية، فإن الإحصاء يعتبر أداة أساسية للقياس والبحث.

ويتم هذا بنوعين من التطبيقات الإحصائية للبيانات وهي:

أ- التحليل الإحصائي الوصفي.

ب- التحليل الوصفي الإستدلالي

ويهتم التحليل الإحصائي الوصفي بالوصف الرقمي لمجتمع معين، وفي هذه الحالة فليست هناك نتائج يمكن أن تنسحب على جماعة أخرى عن تلك التي تركز عليها الوصف فقط. أما بالنسبة للتحليل الإحصائي الإستدلالي، فهو يتضمن عملية المعاينة والتي سبقت الإشارة إليها، أي اختيار جماعة صغيرة تمثل المجتمع الكبير المختارة منه، على أن تكون النتائج النهائية تقريبية وداخل حدود "خطأ" محسوب إحصائيا.

ويرى بعض الإحصائيين أن الطريقة العلمية للبحوث التحليلية، أو الطريقة الإحصائية تتضمن خطوات أربع أساسية:

1- وضع الفرضيات.

2- جمع البيانات.

3- تجهيز البيانات وتصنيفها.

4- تحليل البيانات.

بما في ذلك عرضها بيانياً وتلخيصها، وإجراء بعض الاختبارات اللازمة لقبول أو رفض الفرض. فالطريقة الإحصائية إذن لا تهتم بتطويع البيانات ووصفها وتحليلها فقط، ذلك لأن التطبيق السليم للطريقة الإحصائية بجانبها الوصفي والإستدلالي يتضمن الإجابة على الأسئلة الآتية:

1- ما هي الحقائق التي يجب تجميعها حتى تمدنا بالمعلومات اللازمة للإجابة على الأسئلة؟

2- كيف يمكن تجميع هذه البيانات وتنظيمها وتحليلها حتى تلقي ضوءاً على المشكلة.

3- ما هي الفرضية، أو الفرضيات التي تشملها الطريقة الإحصائية المستخدمة؟

4- ما هي النتائج التي يمكن أن نستخلصها منطقيا من تحليل هذه البيانات؟

4. مراجعة البيانات المجمعة:

ينبغي مراجعة البيانات التي تم تجميعها، وذلك قبل البدء في عملية التصنيف، للتأكد من أن هناك إجابات على مختلف الأسئلة التي تتضمنها الاستمارات الاستبيانية مثلا، أو على الأقل احتواء هذه الاستجابات على نسبة معقولة تسمح باستخلاص نتائج ذات دلالة.

وينبغي التأكد من وضوح الخطوط والكلمات التي دونت بها الإجابات، وضمان اكتمال المعلومات، والتأكد من صحة البيانات المعطاة، بحيث لا تكون معلومات مضللة. وذلك للتأكد من صدق الإجابات وانتظامها، هذا مع توحيد طريقة تسجيل البيانات فضلا عن القيام بالعمليات الحسابية الضرورية لتصحيح الإجابات بالصورة المناسبة، وادخالها في التحليل بطريقة موحدة.

5. تصنيف البيانات:

تصنيف البيانات هو جزء من التخطيط العام للبحث، والذي يبدأ ببلورة المشكلة وتحديدها، ثم أنواع الدراسة ومستواها ومنهجها، وأدوات تجميع البيانات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها، أي أن وضع الفرض نفسه من البداية، أو السؤال الذي سيجيب عليه الباحث من شأنه أن يشير إلى أنواع التصنيف الذي يمكن إتباعه.

إن الهدف من التصنيف هو تجميع البيانات المتشابهة مع بعضها، وترتيبها في فئات ومفردات متشابهة، وهناك بعض الملاحظات التي ينبغي أن يأخذها الباحث في اعتباره، ذلك أنه عند التصنيف للبيانات الكيفية والبيانات الكمية المجمعة. وهذه الملاحظات يمكن اعتبارها مجرد أهداف للباحث يواجه بها مختلف المشكلات في عملية التصنيف.

6. عملية الترميز وتفريغ البيانات:

ويقصد بها عملية استبدال الإستجابات الوصفية برموز رقمية تسهل عملية تفريغ البيانات وتجميعها في مجموعات متشابهة لفحصها بطريقة منتظمة.

جامعة
المجلس
العلمي
معهد التربية البدنية

المحاضرة الثالثة عشر

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

1. المصادر والمراجع وكيفية التوثيق

2. مصادر ومراجع البحث:

يمر الباحث العلمي بمرحلة مهمة قبل وخلال البحث وهي مرحلة القراءة والكتابة لما يتعلق بالعديد من المفاهيم والتعريفات، والتطرق لخلفية النظرية أو الإطار النظري والدراسات السابقة، والأدبيات ذات العلاقة بمتغيرات بحثه أو الظاهرة المراد دراستها، فيبدأ بجمع المعلومات من مصادر ومراجع شتى، والإطلاع عليها، وفهمها، والتركيز على ما يهم بحثه فيها وتحديده لغرض الإستفادة منها في دراسته الحالية. ولا بد أن يأخذ الباحث بنظر الاعتبار قيمة تلك المصادر والمراجع من الناحية العلمية، ومدى مصداقيتها والثقة في محتوياتها، فليس كل ما نقرأ قابل للتصديق، أو الثقة بمصدره.

وتعد هذه المرحلة من أدق المراحل في عملية البحث، حيث أنه متى انتهى الباحث من التفكير في موضوع البحث، والاستقرار عليه، وقيم المصادر التي سيقرؤها، ودرجة تمكنه من الاستفادة منها، وطريقة الوصول إليها، سار بعد ذلك في بحثه إلى مرحلة جمع المعلومات باعتبارها أساسا للبحث العلمي،والمقصود بجمع المادة العلمية، هو حصرها بعد إيجادها من منابعها، والمتعلقة بموضوع البحث، من خلال البدء بالمصادر والمراجع العامة، ثم المتخصصة والحديثة. كما وتكمن أهمية استجماع المادة العلمية، في كون أن نجاح البحث العلمية واكتسابه القيمة العلمية، رهين بقوة المصادر والمراجع والوثائق الموثوقة والجدية، التي تم الاعتماد عليها في انجاز البحث.

ومن المعروف أن مصادر البحث قد تنوعت بفضل التقدم التكنولوجي، ففضلاً عن الكتب والمجلات العلمية وغيرها، يمكن الحصول عليها من خلال المواقع العلمية المعتمدة المتوافرة على شبكة الأنترنت وغيرها، يمكن البحث فيها، وأمام التنوع والتعدد الذي تشهده منابع المادة العلمية، قد تظهر صعوبات جمة أمام الباحث، فقد يجد نفسه أمام استحالة الحصول عليها، مما يخلق في ذهنه شعورا بالإحباط بإمكانية الإحاطة بمعظم المصادر والمراجع المؤطرة للموضوع الذي سيعالجه، فأحياناُ يصعب الحصول على المصادر الأساسية، أو لا يتوافر مصدر معين يساعد في التطرق للظاهرة المراد دراستها مما ييسر الحصول المصادر، ويقلل من الجهد والتكلفة المادية للحصول على المعلومات. وتقسم المراجع والمعلومات إلى قسمين:

1.2 المصادر والمراجع الرئيسية:

عادة نحصل على المعارف والمعلومات من الكتب. والكتب نوعان، كتب تقرأ بأكملها إما لتحصيل ما فيها من معلومات، أو للترويح والإقناع، كالروايات والقصص، أو الكتاب العادي الذي يعالج موضوعاً أو عدة موضوعات مترابطة، وكتب يرجع إليها بقصد الحصول على معلومات، أو حقائق محددة وهذه هي المراجع "References" وكذلك المصادر بأنواعها، ومثال المراجع القواميس اللغوية والموسوعات، والدوريات، دليل الأسماء والكتب، مصادر التراجم، الكتب السنوية للرسائل الجامعية، وكتب الحقائق، وكتب عن الأماكن، وعن إناس معينين، ودوائر المعارف، ومراجع الموضوعات المتخصصة، وغيرها، فما يحتويه القاموس مثلاً لا يقرأ من أوله لآخره، بل يرجع إليه للبحث عن معلومة محددة. أما المصادر

فمختلف المؤلفات والكتب التي يحصل الباحث منها على المعلومة بشكل جزئي أو كلي. لذلك تقسم المصادر إلى نوعين:

1.1.2 المصادر الأولية:

وهي التي تناولت الموضوع المراد البحث فيه بصورة مباشرة، ونحصل منها على المعلومة مباشرة من مصدرها الأصلي. فيمكن أن تكون المصادر الأصلية كتباً، أو أشخاصاً قد شهدوا الظاهرة، أو درسوها.

2.1.2 المصادر الثانوية:

وهي التي تنقل لنا المعلومة الظاهرة عن المصدر الأصلي الأولي، فنحصل منها عليها بصورة غير مباشرة. مثال ذلك ما ينقل عن المؤلفات في الرسائل والأطاريح الجامعية، أو أقوال منقولة عن أشخاص بواسطة آخرين، كما قد يتطلب من الباحث الاعتماد على بعض الوسائل الميدانية، في انجاز بحثه، وهذه الوسائل كثيرة ومتنوعة، يأتي على رأسها المقابلة والاستمارة الاستبيان. ويفضل عادة أن يتضمن البحث مصادر أولية، ولكن لا بأس من أن يتضمن مزيجاً من المراجع والمصادر الأولية والثانوية، خاصة عندما لا تتوافر في كل الأحوال مصادر أولية، فيعود الباحث لاعتماد المصادر الثانوية خاصة الموثوق بها،ويمكن تحديد أنواع المراجع كالآتي:

أ. المراجع العامة:

يقصد بالمراجع العامة، كل ما كتب عن موضوع البحث، في مؤلفات عامة، ومطبوعات متنوعة، وعادة ما يتم الانطلاق منها للوصول إلى مراجع أكثر دقة وتخصصا في الموضوع، لأن المراجع العامة لا تعالج الموضوعات التي تحتوي عليها بشكل دقيق، ولكنها تمد الباحث بالمعلومات بسهولة ويسر، دون الاضطرار إلى قراءتها من بدايتها لأخرها، بل يكفي مجرد قراءة بعض الصفحات المعدودة المتضمنة بالمرجع العام عن الموضوع، سواء في المتن أو ما تم تضمينه في الهامش، ولمعرفة مدى احتوائها لموضوع البحث، يكفي قراءة فهرس الكتاب.

ب. المراجع المتخصصة:

هي عبارة عن مؤلفات، تتضمن معلومات واسعة، ورؤى شاملة، وتفريعات دقيقة، تفيد الباحث بشكل كبير في انجاز موضوع بحثه وتطعيمه بالمعلومات، والأفكار التي لها علاقة مباشرة، أو غير مباشرة بموضوع البحث. وتتمثل المراجع الخاصة في كل من الرسائل والأطروحات الجامعية، ثم الكتب المتخصصة، انطلاقا من أن هذه المؤلفات تحتوي على دراسة دقيقة في مجال بحثها، مما يرقى بها إلى درجة المؤلفات الموثوق بها التي لها أهمية خاصة بالنسبة للبحث العلمي.

ج. الدوريات :

يقصد بالدوريات مختلف صور النشر العلمي، التي تصدر بصورة دورية، سواء أكان ذلك أسبوعيا، أو نصف شهري، أم شهريا، أم كل شهرين، أو ثلاث أشهر، أو أربعة، أو نصف سنوي، أو سنويا. فالدوريات العلمية، المعروفة، أصبحت كثيرة جدا، إلى درجة يصعب معها حصر عددها، وخاصة أن مئات الدوريات الجديدة، تصدر سنويا في شتى أرجاء العالم، ولذلك فهي تعد أهم جزء من مصادر المعلومات،

لأنها تنشر أحدث ما وصلت إليه الأبحاث، كما تتابع أخبار التطورات العلمية، وفيها تنشر أحدث المقالات، في مختلف الموضوعات، وينبغي هنا الاهتمام بالدوريات المتخصصة في موضوع البحث وما يجده الباحث من معلومات في هذه الدوريات، قد لا يجده في مصادر ومراجع أخرى. ذلك أن البحث العلمي، سواء اتخذ شكل أطروحة، أو رسالة، أو تقرير يخضع لعدة شروط وإجراءات، قبل ولادته، إذ لا يرى النور إلا بعد إشراف قد يدوم عدة سنوات من قبل أستاذ مشرف مختص، وبعد تحكيم أكاديمي، ومناقشة علنية، من عدة أساتذة مشهود لهم بالحنكة والكفاءة العلمية والاختصاص في موضوع البحث محل المناقشة.

وأهم ما تحتويه الدوريات، المقالات، التي تكتسب الوصف العلمي بنشرها في هذه الدوريات، أو المجلات العلمية المتخصصة، كتلك التي تنشرها مجلات قانونية علمية. قد تصدر سنويا، أو فصليا، وهي متعددة الأنواع واللغات وتلك التي تصدرها مراكز البحث العلمي والجامعات، والكليات، والمعاهد، والجمعيات المهنية، ذات التخصص العلمي، أو تلك الصادرة عن شخص، أو مجموعة من الأشخاص من ذوي الاختصاص، ولذلك تكون المقالة على مستوى علمي جيد، ما دامت تخضع للمقاييس، والمعايير العلمية المحددة مسبقا، في الدورية التي تتولى النشر.

3. تبويب الدراسة، تثبيت وتوثيق المصادر والهوامش:

تقاس مدى مصداقية وجدية البحث أساسا بمقدار عدد وتنوع المصادر والمراجع التي استند إليها الباحث، واستفاد منها بالفعل كما ونوعا، والأهم حداثة وتطور هذه المصادر، وما دامت البحوث العلمية هي مجموعة من معلومات مستقاة من مختلف الوثائق والمصادر والمراجع بالدرجة الأولى،ن وليست مثل المقالات العلمية والأدبية التي تعبر عن الآراء الشخصية لكاتبها، فإنه لابد من استخدام قواعد الإسناد وتوثيق الوثائق في الهوامش, طبقا لقواعد وأساليب المنهجية الحديثة.

فيجب على الباحث عندما يقتبس معلومات من وثائق مختلفة أن يضع في نهاية الاقتباس رقما في نهاية الصفحة، ثم يعطي في الهامش كافة المعلومات المتعلقة بهذه الوثائق،مثل: اسم المؤلف،عنوان الوثيقة، بلد ومدينة الطبع والنشر،رقم الطبعة،تاريخها، رقم الصفحة التي توجد فيها المعلومات المقتبسة.

ونظرا لأهمية الموضوع وصعوبته سنعالجه ببعض من التفصيل، ونتناوله في ثلاثة نقاط رئيسة:

1.3 التبويب:

يقصد بالتبويب طريقة تقديم محتويات البحث وتنظيمه. وهناك العديد من الطرق المعتمدة، إلا أننا سنستعرض أشهر طريقتين في التبويب.

تعتمد الطريقة الأولى على تقسيم البحث إلى ثلاثة أقسام. قسم منهجي وآخر نظري وآخر تطبيقي. وينظم محتوى المادة النظرية على شكل أبواب ثم فصول ثم مباحث ثم مطالب. وفي حال لم تكن المادة النظرية كبيرة جدا يمكن الانطلاق من مستوى الفصول ثم المباحث ثم المطالب. لكن من الضروري أن تكون

الفصول متوازنة أي تحتوي نفس عدد المباحث، مثلما يجب أن تحتوي المباحث نفس عدد المطالب. والتوازن لا يكون في العناوين فقط وإنما في حجم المادة المجمعة أيضا.

وفي الطريقة الثانية تقسم المادة كلها على أقسام تضم أرقما كبرى تندرج تحتها أرقام صغرى وهكذا دواليك. ولا داعي في هذه الحالة إلى تقسيم المادة إلى جانب منهجي وآخر نظري وآخر تطبيقي حيث تدرج كل منها كقسم مستقل.

ملاحظة: يبدأ ترقيم الدراسة من مقدمة الدراسة (ص1)، أما الصفحات التي تسبق المقدمة والتي تضم الإهداء والشكر والخطة وفهرس الجداول وفهرس الأشكال فترقم بترقيم مغاير (أبجدي أو روماني).

المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

2.3 الاقتباس:

يقصد بالاقتباس أخذ مادة علمية من مرجع، وهو على نوعين:

1.2.3 اقتباس مباشر:

ونقصد به أن نأخذ جملة أو فقرة كما وجدت في مرجعها الأصلي وتوضع بين مزدوجتين، وهنا من الضروري ذكر هذا المرجع في الهامش.

2.2.3 اقتباس غير مباشر:

ونقصد به أخذ فكرة أو الإشارة إلى فكرة مأخوذة من مرجع دون التزام الطريقة التي حررت بها في ذلك المرجع، وهنا أيضا من الضروري ذكر المصدر.

3.3 التهميش أو الهامش:

- يقصد بالتهميش كتابة مصادر المعطيات المحصل عليها في الهامش أسفل الورقة. لكن تطورت أساليب التهميش بحيث لم يعد الباحث ملزما بكتابتها في الهامش. وهناك عدة طرق للتهميش.
- كتابة المصدر في أسفل الصفحة، وهنا من الضروري تجديد الترقيم من البداية في كل صفحة.
- كتابة المصدر في نهاية الفصل أو حتى في نهاية الدراسة، وهنا يكون الترقيم موحدا في الفصل أو في الدراسة.
- كتابة المصدر في السطر الذي ورد فيها الاقتباس أو المعلومة المأخوذة من خلال ذكر معطيات المرجع بين مزدوجين.

بصفة عامة الهامش هو ما يخرج عن النص من إحالات وتعاليق وشروح، ويعتبر الهامش بمتضمناته من أهم أجزاء البحث، بل جوهره خاصة وأنه يكتب فيه ما يلي:

1- ثبت المصادر والمراجع: وفق ترقيمها وتعددها وتنوعها، كما هو متعارف عليه عند الباحثين.

2- إيضاح تفسير كما يرى الباحث: سواء لمعلومة غامضة، أو لكونها غير مألوفة، أو مصطلح علمي، وهنا لا يشترط وضع رقم فوق أو بجانب أي إيضاح أو تفسير، فيكتفى بعلامة (*) في المتن، يقابلها الثبت في الهامش لنفس الإشارة، والهدف دعم ما كتب في المتن حول هذه الجزئية.

3- **التراجم:** والتي يركز عليها كثير من الباحثين، اعترافا بفضل أو التذكير بسيرة علم أو رائد أو قدوة، أو لإيضاح تطور فكر وكيف تبلور ومن أسهم فيه، وذكر التراجم تدلل على اتساع أفق الباحث وزيادة اطلاعه ودعم توثيق بحثه، وتجسيد أمانته العلمية ورد الفضل لأهله، وإبراز الرواد من الفكر الإنساني.

4.3 كيفية الإسناد وتوثيق الهوامش:

1.4.3 الإسناد وتوثيق الهوامش في حالة الاقتباس من المؤلفات والكتب العامة :

ينقل الباحث عبارات بالنص من المصادر،وهذه يضعها بين قوسين، ويضع بعد الانتهاء منها رقم مرجع ليوثق المصدر في الهامش،ويتم ترقيم المصادر في متن البحث لتوثق في الهامش أمام نفس الرقم، ويتخذ الترقيم عدة أشكال، الشائع والعام منها هو وضع ترقيم للمصادر لكل صفحة على حدة وباستقلالية، ويلجأ بعض الباحثين لترقيم مصادر كل فصل باستقلالية،بحيث يبدأ الباحث مصادر فصله من رقم (1) ويستمر لنهاية الفصل وفق عدد المصادر،فقد يصل الرقم إلى 35 أو 45 وهكذا، على أن يثبت أو يوثق مصادره أسفل الصفحة للأرقام التي وردت في نفس الصفحة، ويرى بعض الباحثين ذكر التوثيق وثبت المراجع مسلسلة وفق أرقامها في نهاية الفصل، تلافيا للتداخل بين المصادر .

ويرى بعض الباحثين ترقيم مصادر البحث وفق تسلسل مستمر من أول البحث إلى آخره،على أن تثبت المصادر لكل رقم ما يقابله في نفس الصفحة، وإن كان البعض يرى أن الأدق والأفضل ثبت المصادر كلها مسلسلة في نهاية البحث.

والتباين السابق في كيفية الترقيم تصح في كل الأحوال وفق رؤى الباحث وطبيعة البحث ولا يعتبر من الأخطاء المنهجية.

فلابد من ذكر المعلومات المتعلقة بالكتاب أو المؤلف العام، الذي نقلت منه أو اقتبست منه المعلومات: اسم الكاتب،عنوان الكتاب، بلد ومدينة الطبع والنشر، رقم الطبعة، تاريخ الطبعة، رقم الصفحة أو الصفحات.

مثال ذلك :

يوسف نجم جبران، دراسات في القانون، لبنان، بيروت،دار الثقافة، الطبعة الأولى، 1962، ص 07 .

وفي حالة استخدام ذات المرجع ولنفس المؤلف، وفي نفس الصفحة، فإنه يكتفى بذكر المرجع على النحو التالي :

يوسف نجم جبران، المرجع السابق، ص 20 .

عند تكرر نفس المرجع ويفصل بينهما كتاب آخر، أو يفصل بينهما صفحة أو عدة صفحات نكتب: الاسم واللقب، مرجع سبق ذكره، ص 10.

إذا ما استعنا بأكثر من كتاب لمؤلف واحد نكتب، الاسم واللقب، السنة، مرجع سبق ذكره، ص 10.

بالنسبة لطريقة كتابة الهوامش في نفس سطر الاقتباس نكتفي بذكر اسم الكاتب والسنة والصفحة، حيث نكتب الاسم أولا ثم اللقب مثلا **(يوسف نجم جبران، 1962، ص 10)**

في قائمة المراجع النهائية عند ختام الدراسة نكتب المرجع كاملا و نقلب الاسم واللقب بحيث نكتب اللقب أولا ثم الاسم مع وضع الاسم بين مزدوجين، وترتب الكتب أبجديا.

. عند ترتيب المراجع، نبدأ بتقسيمها من حيث اللغة.

ثم نبدأ بـ: أ. الكتب، ب. المقالات في المجلات العلمية، ت الدراسات الأكاديمية، ث. الوثائق الرسمية (يمكن إضافة المقالات الإلكترونية المأخوذة من الإنترنيت وتوضع بعد كل الوثائق السابقة).

2.4.3 الإسناد والتوثيق في حالة الاقتباس من مقال منشور في مجلة دورية:

يذكر اسم الكاتب، عنوان المقال بين قوسين، المجلة وتحتها خط، اسم الهيئة التي تصدرها، بلد ومدينة الطبع والنشر، السنة ورقم العدد، تاريخ ورقم الصفحة أو الصفحاتن .

مثال ذلك:

ـ الدكتور عمار عوابدي، ((عملية اتخاذ القرارات الإدارية بين علم الإدارة العامة والقانون الإداري))، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والإدارية، العدد 2، جوان 1985، ص 454 .

3.4.3 الإسناد والتوثيق من أبحاث ورسائل الماجستير والدكتوراه غير المنشورة:

وتكون كالتالي :

اسم الباحث، عنوان البحث أو الرسالة ويوضع تحته خط، بيان صورة البحث من حيث هو، هل هو رسالة ماجستير أو دكتوراه، ثم ذكر اسم الجامعة أو الكلية أو المعهد التي تم فيها إعداد ومناقشة البحث، تاريخ المناقشة، رقم الصفحة أو الصفحات.

4.4.3 في حالة الاقتباس من الوثائق الرسمية:

ذكر اسم وجنس وفصل ونوعية الوثيقة القانونية الرسمية، من حيث هي، هل هي نص من الميثاق الوطني، أو الدستور، أو القانون، أم هي حكم قضائي أو عقد أو قرار إداري، ذكر رقم المادة أو الفقرة، ثم بيان الوثيقة العامة التي احتوت النصوص مثل المجموعة أو الجريدة الرسمية.

في حالة الجريدة الرسمية، لا بد من ذكر السنة، ورقم العدد، تاريخ الصدور، رقم الصفحة أو الصفحات.

أما في حالة الحكم القضائي، فإنه يجب ذكر المعلومات التالية: لفظ الحكم، اسم ودرجة المحكمة أو الجهة التي أصدرته، تاريخ الصدور، رقم الملف أو القضية التي صدر بشأنها.

5.4.3 في حالة الاقتباس من مطبوعات:

المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية الجزائر 3

اسم الكتاب ،عنوان المطبوعة، الجهة التي صدرت فيها ،السنة الجامعية أو تاريخ الطبع،رقم الصفحة أو الصفحات.

هذه بعض المعلومات والحقائق المتعلقة بقواعد الإسناد وتوثيق المعلومات كمقوم من مقومات كتابة وصياغة البحث العلمي.

5.3 طرق توثيق المصادر على طريقة هارفرد Harvard :

من بين أساليب التوثيق في البحث العلمي أكثر طرق التوثيق سهولة وهي "طريقة هارفرد " Harvard حيث نجد الكثير من الأبحاث العلمية اعتمدت عليها في كتابة المصادر والمراجع والمصادر المستخدمة في البحث، وهذه الطريقة منقسمة على قسمين

1.5.3 التوثيق داخل البحث:

إذا كان تم استخدام فقرات من المراجع دون تصريف او تغير فيها – النقل الحرفي من المراجع – يتم وضع النص المُقتبس بين علامتي التنصيص، وبعد الانتهاء من كتابة الفقرة المقتبسة نتبعها بكتابة اسم العائلة للمؤلف وسنة النشر ورقم الصفحة كالشكل التالي (اسم عائلة المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة).

وفي حال كان الباحث العلمي قد اقتبس من المرجع لكنه اخذ يعدل فيه أو عمل في الاقتباس بتصريف يتم التوثيق على نحو الشكل التالي، (النص المُقتبس). (اسم عائلة الباحث، سنة النشر، رقم الصفحة).

بعض الأمور يجب ملاحظتها أثناء التوثيق داخل نص الرسالة أهمها أننا عندما نكتب اسم الكتاب في نص الرسالة لا نكتبه مرة أخرى في التوثيق وإنما نكتفي ب (سنة الطبعة، رقم الصفحة)، وفي حالة وجود أكثر من مؤلف نعتمد على الشكل أعلاه ونبدأ باسميّ العائلة لكلا المؤلفيّن او المؤلفين وبقية التوثيق كما هو، إذا كان الاقتباس من الانترنت نعمل على توثيقه بالشكل التالي:

(كاتب المقال أو مالك الموقع، سنة النشر).

2.5.3 التوثيق في فصل المراجع:

إذا كان للكتاب صاحب واحد كان التوثيق كما يلي:

اسم العائلة للمؤلف أو المؤلفين، اسم المؤلف أو المؤلفين، سنة الطبع، عنوان الكتاب، الطبعة أو الجزء إن كان المرجع على أكثر من جزء، دار النشر. يتم إتباع نظام التوثيق السابق مع المقالات والمجلات العلمية،إن كان المرجع موقع على الانترنت يتم إتباع نفس طريقة التوثيق السابقة مع كتابة سنة الزيارة ووقتها.

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية

3.5.3 طريقة MLA :

منظمة اللغة الحديثة اعتمدت كطريقة لكتابة المراجع العلمية في الدراسات والأبحاث المتخصصة في الفلسفة، والمنطق، والأديان، والآداب، والتاريخ، والمجالات التربوية المتنوعة بالإضافة إلى مجموعة العلوم الإنسانية المعروفة وفيما يلي توثيق توضح هذه الطريقة المراجع.

- **مراجع التي لها مؤلف واحد:** اسم عائلة المؤلف، الاسم الأول للمؤلف. اسم الكتاب. مكان النشر: دار النشر، سنة الطباعة.
- **مراجع الذي له أكثر من مؤلف:** ، اسم الكاتب الأول، اسم الكاتب الثاني كما جاء في الكتاب. اسم الكتاب. مكان النشر: دار النشر، سنة الطباعة.
- المرجع المترجم وله أكثر من مشارك في إعداده: اسم عائلة المحررون، اسم المحرر (معد). اسم الكتاب. مكان النشر: دار النشر، سنة النشر.
- المرجع المكون من مجموعة أجزاء: اسم العائلة، اسم الكاتب الشخصي. اسم الكتاب. الجزء أو الأجزاء المستخدم في الرسالة. الطبعة. مكان النشر: دار النشر، سنة النشر. عدد الأجزاء المكونة للمرجع. يجب الفصل بين الأجزاء بالعلامة.[–]
- المقالات العلمية واستخدامها كمرجع: اسم عائلة الكاتب، الاسم الأول للكاتب، اسم المعد للموسوعة. "اسم المقالة" اسم
- الموسوعة العلمية (سنة النشر)، الجزء، الصفحات

مرجع مكتوب بنظام MLA في قائمة المراجع

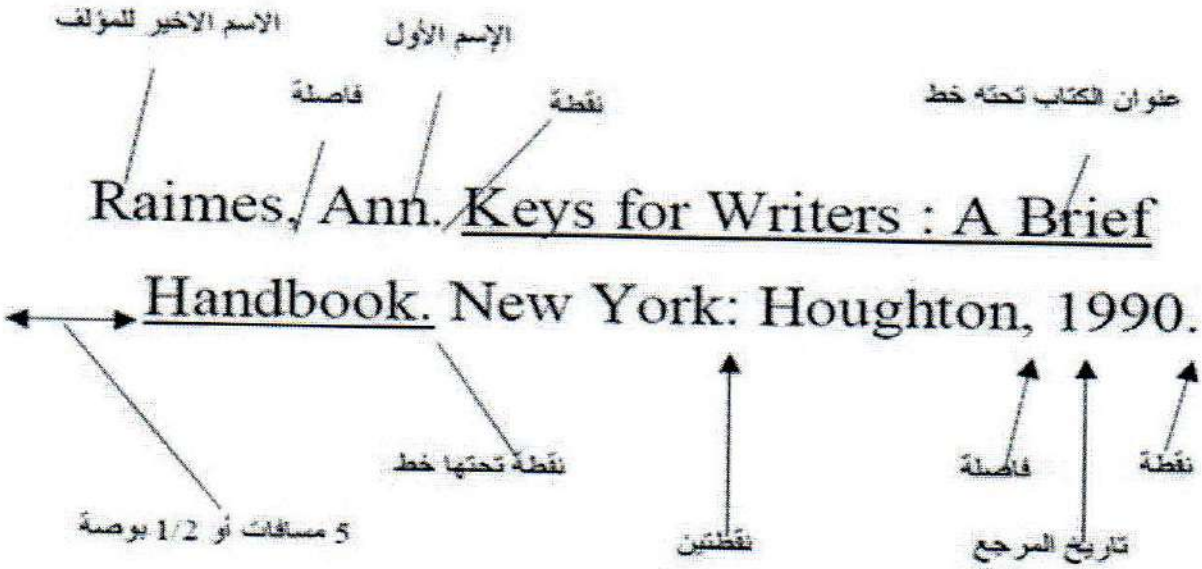

4.5.3 طريقة American Psychological Association(APA)

وهي طريقة خاصة لتوثيق الأبحاث العلمية المتخصصة في العلوم النفسية وما يندرج تحتها من فروع علم النفس التخصصي، وتكون طريقة توثيق المراجع وفقها على النحو التالي : اسم عائلة الكاتب، أول حرف من الاسم الشخصي. الحرف الأول من اسم والد الكاتب. (سنة النشر). اسم الكتاب: دولة النشر : دار الطباعة. ونطبق ما طبقناه من زيادات في الطريقة الثانية إذا ما تعدد الكتاب للمرجع الواحد أو تعددت أجزاؤه .

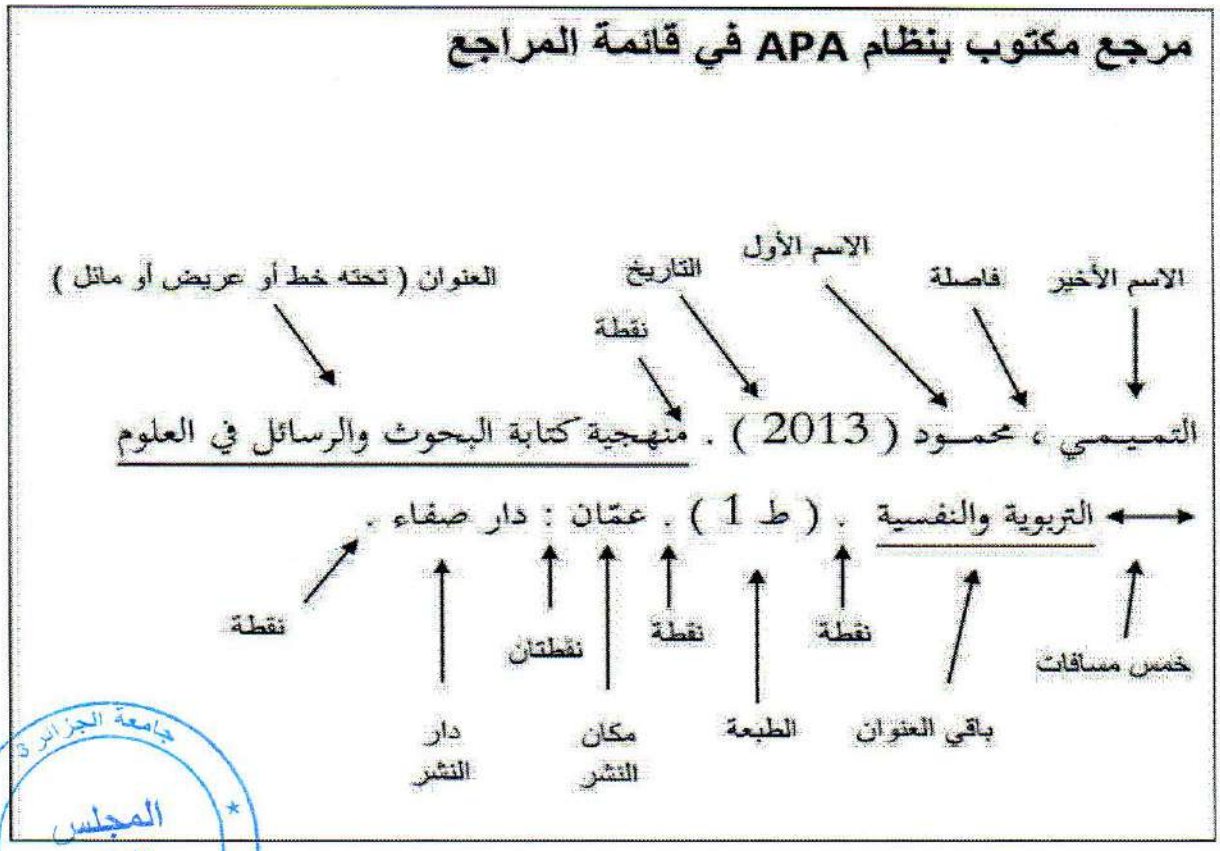

جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية
جامعة الجزائر 3 المجلس العلمي معهد التربية البدنية والرياضية
د. عبورة رابح
رئيس المجلس العلمي
جامعة الجزائر 3 المكتبة معهد التربية البدنية و الرياضية
مسؤول المكتبة

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر 3

معهد: التربية البدنية والرياضية

Ministry Of Higher Education And Scientific Research

University Of Algiers 3

Institute .....

الجزائر في: 06 OCT. 2021

مستخرج من محضر المجلس العلمي

- ان المجلس العلمي للمعهد المنعقد بتاريخ: **2021/07/06**
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 03 ماي عام 2008 المحددة لمهام الأستاذ الباحث والمتعلق بالمطبوعة البيداغوجية، لاسيما المواد: 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51 منه.
- وبناءً على قرار أعضاء المجلس العلمي رقم 02 المنعقد بتاريخ 2019/01/13 بخصوص الإجراءات المنظمة لطريقة تقييم المطبوعة الجامعية.
- وبناءً على تقرير السادة الحضور أعضاء المجلس العلمي.
- **يقترح تعيين مقررين لتقييم المطبوعة البيداغوجية للأستاذ (ة): سمسوم علي**

الذي يمارس مهامه بالمؤسسة الجامعية: جامعة الجزائر3.

عنوان المطبوعة: طرق وتقنيات البحث العلمي

المستوى: سنة أولى ليسانس جذع مشترك

المقررون:

	الاسم واللقب	الرتبة العلمية (1)	مؤسسة الانتماء	الصفة
1	مزغيش إيمان	أستاذ التعليم العالي	جامعة الجزائر3	مقررا
2	عويسي إيمان	أستاذ محاضر أ	جامعة الجزائر3	مقررا
3	بركاتي نصر الدين	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	مقررا

رئيس المجلس العلمي

د. عبورة رابح

رئيس المجلس العلمي

جامعة الجزائر 3 - المجلس العلمي - معهد التربية البدنية والرياضية

مدير المعهد

أ. د يوسفي فتحي

مدير معهد التربية البدنية و الرياضية

جامعة الجزائر 3 - مدير المعهد - معهد التربية البدنية والرياضية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جـــامعة الجزائـــر 3

المكتبة المركزية

الرقم: 22/574 الجزائر في :2022/06/07

شهادة إيداع

نحن السيدة: مديرة المكتبة المركزية نشهد أن:

الأستاذ (ة): **سمسوم علي** قد أودع(ت) بالمكتبة مطبوع (نسخة واحدة)

بالإضافة إلى قرص مضغوط بعنوان:

" طرق وتقنيات البحث العلمي "

*تسلم هذه الشهادة لاستعمالها في حدود ما يسمح به القانون.

مديرة المكتبة المركزية

جامعة الجزائر 3
رئيسة مصلحة الإقتناء بالمكتبة المركزية
بن يحي خنساء